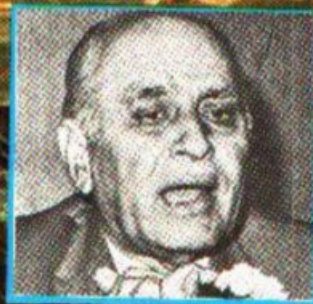
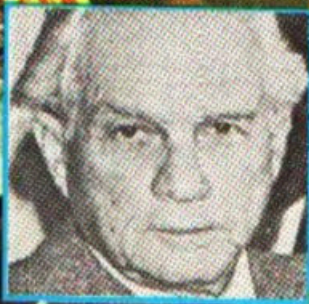
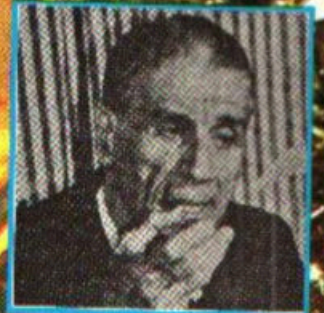
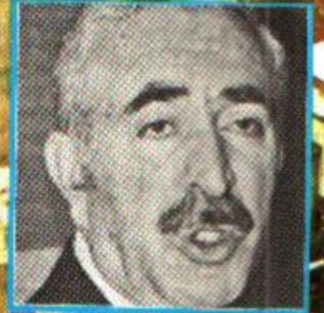
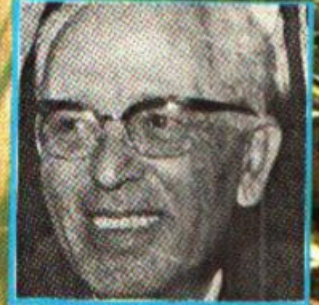


المجتمع

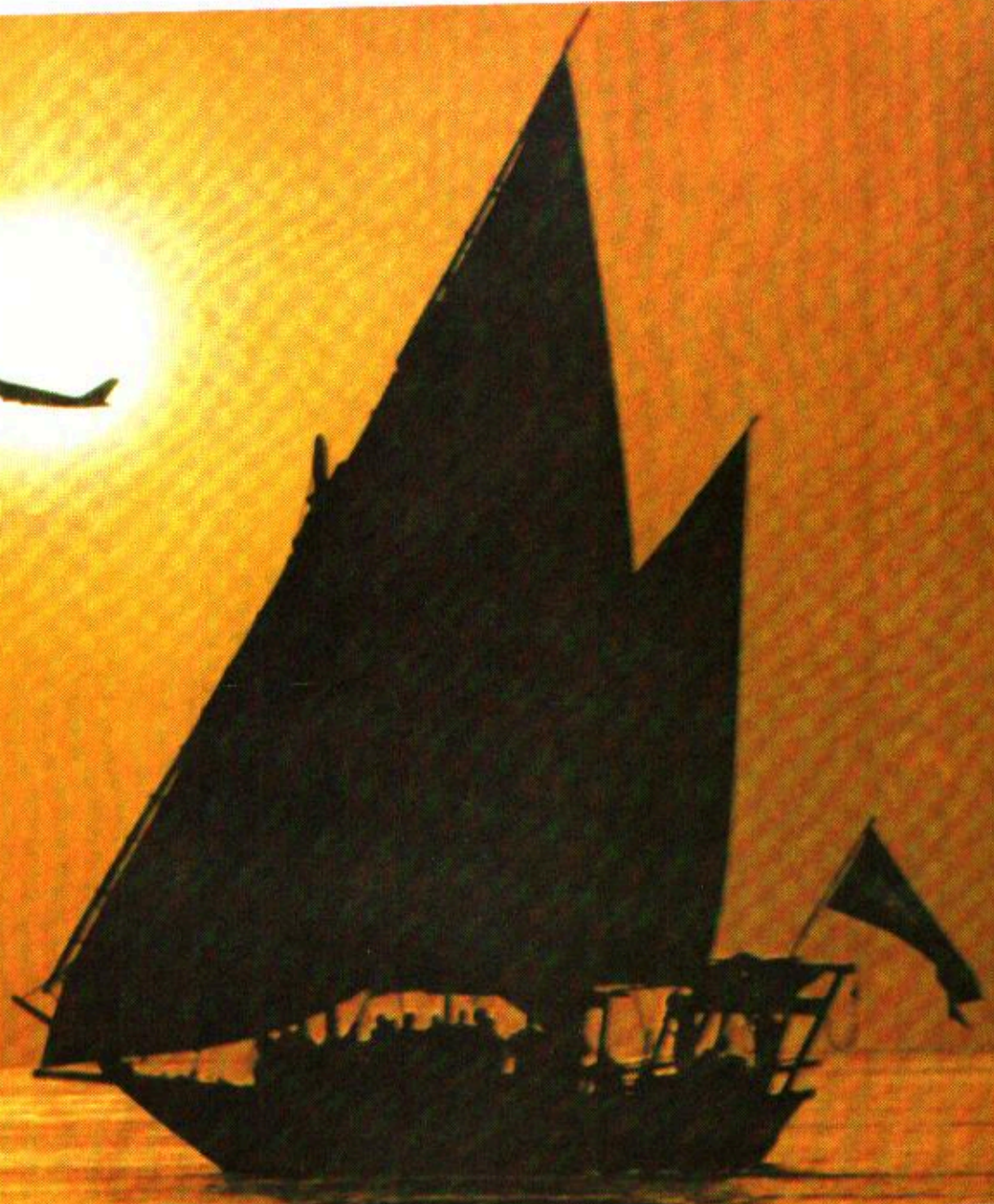
اسلامية اسبوعية



«واذا أردنا أن
نهلك قرية
أمرنا مترفيها
ففسقوا فيها»



.. الكويتية .. جسر كم الى الخليج ..



أيما كنت في الشرق الأوسط .. فإن رحلتنا متوفرة لك ..
اتصالات سريعة ومباشرة الى الخليج والشرق الأقصى



خطوط الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
بوكيل سفركم المعتمد أو:

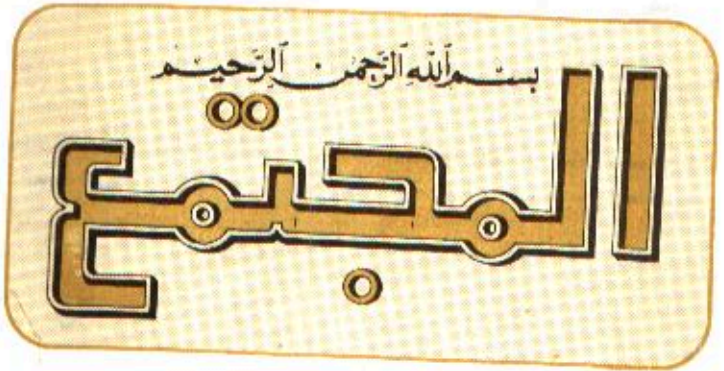
مكاتب المبيعات الرئيسية والحجج شارع فهد السالم - عمارة برج الكويتية تلفون ٤١٢٠٠٠ / ٤٣١٨٢١ "عرة غرطوط"
مكاتب مبيعات فرعية: الأحمدى ٩٨٣٢٧٠ / ٩٨٠٨٨٠ - السالمية ٦٣٩١٠٩ / ٦١٠٩٣٨ - حوي ٥١٤٠٥٦ / ٥٣٠٣٩ - خيطان ٧٣٤٣٤٨
شيرازونف ٤٤٦٨٦٤ - هيلتون ٥٣٠٨٢٢ - المسيلة ٦١٨٩٣٢ / الناحيل ٩١٥٦٣١ / ٩١٦٧٣٣ / ٩١٦٧٥٥ - الصالحية ٤٢٩٤٠٩

تصدر عن
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩



اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء - ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠١ هـ - الموافق ٢١ ابريل ١٩٨١ م - العدد ٥٢٥ - السنة الحادية عشرة

باختصار

اذا أردنا أن نهلك قرية

مفهوم القرية في القرآن ليس كمفهومها اليوم ... مفهومها يعني المدينة الكبيرة مثل نيو يورك وباريس والقاهرة وبيروت ... وإذا أراد الله أن يهلك قرية أو يفعل أي شيء فلا شيء يحد ارادته .. فانه يفعل ما يشاء .. فإذا أراد أن يهلك بيروت لأن مترفيها بالغوا في الفساد ولا يهلك نيو يورك التي مترفوها أكثر فسادا فهذه مشيئة التي يعلم حكمته .. ولكننا نظن أحيانا أننا نستطيع تخمين هذه الحكمة .. فبيروت كانت ملتقى المترفين العرب .. ومصب شهواتهم ومرتع طغيانهم ... ومترفوها هم معلموا المترفين العرب ..

ومترفوا الخليج .. وهم الذين انفتحت عليهم الدنيا من باطن الأرض من بعد جوع وفقر مقعد اتخنوا من بيروت قبلة لهم في كل صيف .. يجلبون منها كل شيء بلا تمييز ويتأثرون بها بلا حدود ولأن الله يضرب الامثال للناس لعلمهم يتفكرون .. ولأن الناس في غفلة من أمرهم سادرون .. أراد سبحانه أن يجعل من قبلة مترفي العرب والخليج بالاحص عبدة .. ويهلك بيروت اهلاكا داميا مريرا .. ولكن مترفوا الخليج لم يتعلموا ولم يعتبروا لقد تحولوا من قبلتهم بيروت الى قبلة بيروت نفسها «أوروبا» وفاق فسادهم فساد مترفي بيروت .. و يبدو أنهم اذا لم يستيقظوا من غفلتهم فإن الله قد يجري حكمته فيهم ليصبحوا عبدة لغيرهم .. انها سنة من سنن الله ..

«وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا» ١٦ الاسراء .



خلافة العدة

الاشتراكات

٢٠ دينار للمؤسسات والمؤسسات و٩
تأثير للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للمبلد
العربية وخمسة دنانير للمبلد
الاجنبية. الاعلانات يطق
بشأنها مع الادارة ..

ثمن النسخة

الكويت ١٥٠ فلسا
السعودية ريانان
قطر ريانان
دولة الامارات العربية
المتحدة درهمان
البحرين ٢٠٠
فلس
الاردن ٢٠٠ فلس
المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

- التعليق الاسبوعي (المجتمع وانذارات وزارة الاعلام) ص ٤
- من المستفيد من العلاقات الكويتية الهندية ص ١٠
- ماذا تريد نقابة عمال نطق الكويت ص ١٢
- استطلاع للمجتمع ص ١٦
- لبنان - البلد الذبيح - ص ٢٢
- الاعلام وحركة الاخوان المسلمين ص ٢٤
- التعددية في العمل الاسلامي ظاهرة مرضية ص ٢٦
- قضايا اسلامية ص ٢٨
- العائدات النفطية بين الدولار الامريكي والدينار الاسلامي ص ٣٢
- الملتقى التربوي ص ٤٠
- دولة الخلافة والحركة الوهابية ص ٤٢

المجتمع وانذارات وزارة الاعلام

جاءنا من وزارة الاعلام الانذار التالي:-

الكويت في ١٠ جمادي الاخرة ١٤٠١هـ
الموافق ١٥ ابريل ١٩٨١م

السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع

تحية وبعد،

لقد دأبت مجلة المجتمع على نشر المواضيع السياسية وبدون ان تلتزم بالغرض من ترخيص المجلة على ان تكون مجلة اسبوعية اسلامية (غير سياسية) - وبالرغم من ان وزارتنا قد لفتت نظركم الى هذا الامر اكثر من مرة.

كما نسترعي انتباهكم بان سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة كان قد نبه عليكم اثناء اجتماعكم به بضرورة الالتزام بالترخيص الممنوح لمجلة المجتمع وعدم التطرق الى الامور السياسية.

لذا، نذكركم وللمرة الاخيرة بوجوب التقيد بالغرض من ترخيص المجلة وقصر ماتنشره على الامور والمواضيع الاسلامية، والا سنخذ الاجراءات القانونية بحقكم.

مع تحياتنا...

وكيل الوزارة

حمد يوسف الرومي

السيد المحترم وكيل وزارة الاعلام

تحية وبعد،

لقد آسنا تعدد انذاراتكم لنا.. وكثرة تعطيلكم لمجلتنا وهي المجلة التي تعبر عن هموم وآمال المسلمين في كل بقاع الارض.. وكان اخر هذه الانذارات، الانذارين المؤرخين في التواريخ التالية ١٩٨١/٣/٢٨، و١٩٨١/٤/١٥ وقد جاء هذان الانذاران بقضية مهمة نود توضيحها لكم وهو الغرض من اصدار المجلة والتي قامت ووزرائكم بترخيصها بناء عليه. فقد جاء في طلبنا المؤرخ في ١٠ شعبان ١٣٨٩هـ والموافق ١٩٦٩/١٠/٢١م ان جمعية الاصلاح

وقد كانت وزارة الاعلام قد ارسلت في ١٩٨١/٣/٢٨ كتابا سابقا لهذا ننشره كما جاء

الكويت في ١٤/٢٢هـ
الموافق ١٩٨١/٣/٢٨م

السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع

تحية وبعد،

فان الوزارة بكتابها رقم و ١١/ش ف/ ١٥٧٧٢/٤٨ تاريخ ١٩٦٩/١٠/٢٢ قد وافقت على الترخيص في اصدار مجلة المجتمع على ان تكون مجلة اسبوعية اسلامية (غير سياسية)

الا ان المجلة لم تلتزم بالغرض من اصدارها وحادت عنه وخاضت في امور سياسية.

لذا فانا نطلب اليكم التقيد بالغرض من ترخيص المجلة وقصر ماتنشره على الامور والمواضيع الاسلامية بما يتفق والترخيص في اصدارها. مع تحياتنا...

وكيل الوزارة

حمد يوسف الرومي



الاجتماعي تطلب اصدار مجلة اسبوعية اسلامية باسم «المجتمع» ولم يكن طلب الجمعية هو اصدار مجلة اسبوعية اسلامية غير سياسية باسم «المجتمع» تلك لاننا نؤمن ايمانا عميقا لا نتردد فيه ان الاسلام دين شامل كامل جاء منهجا للبشرية.. ووضع مبادئ عامة لنواحي الحياة المختلفة.. سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية او غيرها من النواحي وما نقوله هذا هو المعروف والمشهور الذي يؤكد علماء الاسلام على مدار الزمان وتؤكد الامة الاسلامية منذ نشأتها وتؤكد الكتب والتصريحات الرسمية في دولة الكويت واننا يوم نطلب مجلة اسلامية غير سياسية فاننا نناقض انفسنا ونفصل السياسة عن الاسلام.

لذلك جاءت موافقة وزارتك على طلب الجمعية كمايلي:

حضرات السادة جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترمين

تحية طيبة وبعد،

بالإشارة الى طلبكم المؤرخ ١٠ شعبان ١٣٨٩هـ الموافق ٢١/١٠/١٩٦٩م لاصدار جريدة اسبوعية اسلامية

باسم «المجتمع».

يسرنا ان نحيطكم علما بان سعادة وزير الارشاد والانباء قد وافق على منحكم الترخيص اللازم لاصدار الجريدة المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

وكيل وزارة الارشاد والانباء

سعدون محمد الجاسم

١٩٦٩/١٠/٢٢م

بناء عليه نقول ان كلمة (غير سياسية) المسطورة في الكتابين الاخيرين لا اصل لها في الترخيص ولا اصل لها في الطلب ولم تكن قط في جميع مراسلات ومكاتبات الوزارة مع الجريدة او الجمعية.. ويترتب على هذا اننا مازلنا متقيدين بالغرض من ترخيص المجلة واننا نتناول شؤون الحياة كلها من منطلق ومنظور اسلاميين.. واننا نتناول الامور السياسية من منطلقات اسلامية.. ويوم ان نتناول الامور السياسية بعيدا عن القيم والمفاهيم والمبادئ الاسلامية فاننا نكون قد خالفنا الغرض من ترخيص المجلة واستحق انذارنا من قبلكم.

اما مانوه اليه انذاركم المؤرخ في ١٥/٤/١٩٨١م حول اجتماعي بسعادة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة والذي اتسم بالود والاحترام المتبادل فإن الحديث كان مركزا على الاهتمام بوطننا الكويت وحرصنا على امنه واستقراره وحول دور الصحافة الاسلامية في هذا المجال وقد طرحت موضوع الغرض من ترخيص «المجتمع» ونوهت الى الكتاب المؤرخ في ٢٨/٣/١٩٨١ وماورد فيه من عبارة (غير سياسية).. فقد كان رد سعادة نائب رئيس الوزراء موضوعيا اذ بين انه اذا كان الترخيص (اسلامية) بدون (غير سياسية) فإنه يحق لنا ان نتناول كل القضايا والمواضيع وذلك لان الاسلام دين شامل لكل نواحي الحياة.. واوضح سعادته انه متأكد من ان الوزارة ماوضعت عبارة (غير سياسية) الا وهي وثيقة ان الترخيص يحوي تلك فبناء عليه اعتبرنا نحن الاثنين استثنينا السياسة عن ترخيصنا في طلبنا.. وهذا يترتب عليه الا نخوض في الامور السياسية..

ولما راجعنا طلبنا وأصل الترخيص في الوزارة تبين لنا ان كلمة (غير سياسية) دخيلة على الترخيص. لذا فيكون الانذاران الاخيران بُنيا على التباس في معرفة غرض الترخيص.. ونرجو ان نكون قد ازلنا اللبس.

مع تحياتنا...

رئيس التحرير

اسماعيل الشطي

المراقبة .. والتربية



كشفت الزميلة جريدة القبس اليومية عن بعض كتب المناهج الفرنسية التي تدرس في المدرسة الفرنسية في الكويت وتحوى اساءة بالغة للإسلام.. وطعنا في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لهذا الطرح صدى طيبا، تشكر عليه الزميلة وبه تؤدي دورا مهما في الدفاع عن المقدسات الاسلامية والذي يجب ان تؤديه كل اجهزة الاعلام..

وقد اصدر وزير التربية د. يعقوب الغنيم قرارا يلزم فيه جميع المدارس الخاصة الاجنبية في الكويت بالحصول على موافقة مسبقة من الوزارة على مناهج جميع المواد التي تدرس فيها، واكد الوزير على وجوب الحصول على موافقة كتابية من الجهات المختصة في الوزارة عند تدريس اي مادة تربوية في المدارس الخاصة. كما نص القرار على تكليف ادارة المناهج والكتب المدرسية وادارة التعليم الخاص بالتنسيق مع هذه المدارس، لمراجعة المناهج الدراسية واعتمادها قبل التنفيذ اعتبارا من العام الدراسي المقبل. وللحالة الخاصة التي اشارت اليها الزميلة القبس فقد قصت الصفحات التي كانت موضع الاعتراض.

ونحن نؤكد بدورنا على اهمية هذا الاجراء وهو خطوة جيدة نرجو ان تتبعها خطوة اخرى اكثر اهمية في نظرنا الا وهي تحديد معايير وشروط للاختيار يصحبه تنفيذا دقيقا لهذه الشروط والمعايير.. وتقوية جهاز المراقبة والمتابعة في الوزارة خلال العام الدراسي.

(اضراب في كلية الحقوق والشرعية)

شهدت الساحة الطلابية مع بداية هذا العام عدة اضرابات قام بها الطلبة، كان الاضراب الاول على مستوى جامعة الكويت، الذي قياده الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بسبب وقف مقرر الثقافة الاسلامية.

اما الاضراب الثاني، فقامت به الرابطة الطبية في كلية الطب، بسبب نقص اعضاء هيئة التدريس، الى جانب نقص المقررات الدراسية.

وفي يوم الاربعاء الماضي شهدت ساحة كلية الحقوق والشرعية، اضرابا احتجاجيا نظمته جمعية القانون، بسبب عدم انزال المقررات القانونية الاختيارية في الفصل الصيفي وكانت جمعية القانون قد دعت الى الاضراب ببيان ذكرت فيه ان اضرابها سيبدأ من الساعة ٩ - ١٢ صباحا، ودعت الطلبة الى التواجد في ساحة الكلية.

وقد تحدث في الاضراب بعض اعضاء الهيئة الادارية، من بينهم رئيس الهيئة محمد المقاطع، واحمد الميقي نائب الرئيس، وفواز السعيد، وثلاث الهاجري، فذكروا ان هذا الاضراب الاحتجاجي، لم يتخذ بمزاجية انما بعد دراسة وتامل.

عيب ياجمعية ياطبية.. عيب

احداهن ويبيدها «باروكتها» بعد ان نزعته من رأسها لتفوز بجائزة هذه المسابقة.

٤- مسابقة اجمل صلعة..

تمت هذه المسابقة بأن خرجت مجموعة من الاطباء ذوي الرؤوس الصلعاء وسلمت رأسها لمقياس الاطوال وقيس الصلعة بالسنتيمتر وفاز احدهم بجائزة هذه المسابقة.

٥- فقرة «النكات»..

وقد خرج احد الاطباء ليلقي «نكتا» خليعة قبيحة خرجت في معظمها عن حدود الادب والاخلاق.

وصاحب الحفل ضحك هستيري متواصل من السادة الاطباء..

أخي القارئ:- انظر كيف يحتفل اطباؤنا.. يا عالم هل هذا مستوى يليق بطبقة كهذه.. اين الوقار والسمت المحترم وانتم تمثلون شريحة راقية في المجتمع.. هل مستوكم هو هز البطن والارداق وعرض السيقان والصلعات والقاء النكات الخليعة.. عيب ياجمعية ياطبية عيب..

مساء يوم الاربعاء الموافق ١٥/٤/١٩٨١ اقامت الجمعية الطبية حفلا بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر الطبي السادس في فندق شاطيء المسيلة.. وقد شارك في هذا الحفل مجموعة من الاطباء.. وكانت بعض نقاط البرنامج كالاتي:

١- مسابقة اجمل ساق..

وتتمت هذه المسابقة بأن خرج خمسة اطباء يعرض كل منهم ساقه للجنة الاختيار.. واختيرت احد السيقان للفوز بجائزة هذه المسابقة.

٢- مسابقة احسن رقصة..

وتتمت هذه المسابقة بأن خرج اربعة اطباء يؤدون الرقص الشرقي وهز البطن والارداق مع شيء من الرقص الغربي المخلوط بالحركات القبيحة.. وبالفعل اختارت لجنة الاختيار احد الاربعة للفوز بجائزة هذه المسابقة.

٣- مسابقة احسن «باروكة»..

وهذه المسابقة تتطلب جراءة من الاطباء والطبيبات في كشف انفسهم.. وحقا خرجت

[الندوة العلمية العربية للتعليم المستمر والتنمية]

اختتمت صباح يوم الخميس الماضي الندوة العلمية العربية للتعليم المستمر والتنمية اعمالها التي بدأت يوم السبت الماضي الموافق ١١ ابريل الجاري، واستمرت على مدى ستة ايام، وشارك فيها علماء ومتخصصون وخبراء وباحثون من الدول العربية والاجنبية والمنظمات الدولية بلغ عددهم حوالي المئة، يمثلون المراكز والهيئات المعنية في دول العراق والمغرب والسودان ولبنان وقطر ومصر والمانيا الغربية والهند والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ومنظمات اليونسيف واليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمكاتبها الاقليمية في بغداد وتونس والكويت ومركز التقنيات التربوية والاتحاد الدولي لبرامج التعليم المستمر الى جانب جامعة الكويت ووزارة التربية الكويتية والمعهد العربي للتخطيط وقد بحث الندوة خلال جلسات سبع عقدتها لعرض ومناقشة البحوث التي بلغ عددها عشرون بحثا في التعليم المستمر والتنمية واستضافت المناقشات العلمية وتعددت الآراء حول الموضوعات التي طرحت للبحث وأهمها دور الجامعة الحديثة في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، ومفاهيم التعليم المستمر وتطوره

الاعلام والدور المطلوب

كلف وكيل وزارة الاعلام بالنيابة السيد احمد عبدالصمد مجموعة من الفنانين بمهمة رسمية الى المملكة المتحدة في الفترة ما بين ١٦ الى ٢٥ من هذا الشهر لحياء حفل سمر يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلنده بمناسبة المهرجان السنوي للاتحاد. وكان في الولايات المتحدة الامريكية رابطة الطلبة الكويتيين الاسلامية تقيم مؤتمرا سنويا

ومخيمات موسمية وكانت تطلب من الحكومة محاضرين ومفكرين لارسالهم لمؤتمراتها ومخيماتها. وكانت طلباتهم غالبا ماترفض او ينفذ بعضها بشق النفس.. بالرغم من ان هذه الرابطة الوحيدة التي تمثل طلبة الكويت في امريكا. وتحولت فيما بعد الى رابطة الشباب المسلم العربي لتضم كل طلبة الدول العربية.

نحن نقول لو ان رابطة الشباب في اميركا طلبت من الحكومة ارسال فنانين وفنانات لقبول طلبهم

بالترحاب والتشجيع.. اما ان تطلب الرابطة علماء ومفكرين فإن ميزانية الوزارة الفلانية لا تتحمل او ان هذه مسؤولية الوزارة الفلانية.. او «راجعونا بكرة»..

ان اول مهام وزارة الاعلام هو خدمة قضايا الكويت والعرب والمسلمين والشعوب المضطهدة.. فهل ارسال الفنانين واقامة ليالي الطرب والسهرات الغنائية من مهام وزارة الاعلام؟ وهل هي من قضايا الكويت والعرب والمسلمين والشعوب المضطهدة؟

الربا وأموال القصر

الاخ عوده الخميس ارسل كتابا الى الاخوة النواب حول الفوائد الربوية على اموال القصر هذا نصها..

الاخ النائب المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد صدر المرسوم بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٤ في شأن ادارة شئون القصر بقرار يخ ٧٤/٤/٢ وقد اصبح في حكم هذا القانون ان الادارة وهي تتبع وزارة العدل وصية على كل كويتي قاصر لا ولي أو وصي له «المادة ٢ من القانون» وان كل كويتي قاصر حتى يبلغ السن ٢١ عاما «المادة ٩» وفي ظل هذا القانون أصبحت ملكية هؤلاء القصر تدار من قبل تلك الادارات.. الا ان جزءا كبيرا من اموال القصر يستثمر بطريقة لا تتفق والشرعية الاسلامية حيث تستثمر بالربا، ومعلوم ان الربا من اكبر الكبائر في الاسلام وهو محل غضب الله وسخطه وان تلك الفوائد المحصلة من الربا هي مال حرام وسحت لا يحل لمسلم ان يقوم به الا ان تلك الادارة تقوم بذلك العمل باعطاء الفوائد الربوية الى هؤلاء الايتام واليك الدليل على ذلك:

١- من واقع ميزانية الادارة للسنة المنتهية في ١٩٨٠/١٢/٣١ (ايضا ١) المرفق صورة منه يتضح ان الادارة وضعت مبلغ ٢٦ مليون دينار بفوائد في البنوك التالية (التجاري - العقاري

الوطني - الاهلي - الكويت والشرق الاوسط) وهذه المبالغ يأخذ عنها فوائد ربوية تصل احيانا الى ١٤٠.

٢- حصلت الادارة على فوائد من تلك البنوك تبلغ ٣١٤٣٩٥٠ (ثلاثة مليون ومائة وثلاثة واربعون الفا وتسعمائة وخمسون دينارا) ميزانية الادارة (باب الايرادات) - ومرفق صورة من بيان الايرادات.

٣- تقوم الادارة ببعض الاستثمارات غير الشرعية مثل المساهمة في الشركة الوطنية العقارية واقراض الافراد بفوائد وجميعها اعمال محرمة (بيان الايرادات).

٤- تقوم الادارة باضافة تلك الاموال (الربوية) الى اصلي اموال القصر لتدفع لهم عند بلوغ الـ ٢١ او الرشد في بعض الحالات مع ملاحظة ان عدد القصر الكويتيين المسؤولة عنهم الادارة بلغ حتى تاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١ (١١٢٨٩) شخصا.

اخي العضو

انطلاقا من واجب العمل على ازالة كل منكر بكل ما نستطيع لننعم برضاء الله علينا ادعوك للعمل لوقف هذا العمل المخالف لشرع الله.

وفقنا الله جميعا لما فيه الخير

عوده على الخميس
وزارة الاسكان

٢٧ نائباً يؤيدون تعديل المادة الثانية من الدستور

توزيع الجوائز على ٤١٣ طالباً
فازوا في مسابقة حفظ القرآن الكريم

أعلنت وزارة التربية أسماء الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم للعام الدراسي الحالي ٨٠ - ١٩٨١ من المستحقين للجوائز المالية في كل صف دراسي لجميع المراحل ويبلغ عددهم ٤١٣ طالباً، وسيحصل الفائز بالمركز الأول على خمسين ديناراً، والثاني ٤٠ ديناراً، والثالث ٣٠ ديناراً، والرابع ٢٠ ديناراً، والخامس ١٥ ديناراً، ومن السادس إلى العاشر عشرة دنانير، ومن الحادي عشر إلى الخامس عشر خمسة دنانير، بالإضافة إلى شهادات التقدير، كما ستساهم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمبلغ خمسة دنانير للحاصلين على ٧٠ درجة فأكثر من جميع المراحل، وستوزع الجوائز في المدارس على الطلاب في مواعيد ستحددها المدارس فيما بعد.

فتوى

وردت إلى لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أسئلة واستفسارات كثيرة عن حكم الرسائل التي ترد إلى الناس من مجهولين، فيها بشارات لمن ينسخها ويوزعها على معارفه، وتهديد لمن يهملها ولا يهتم بها.

واللجنة تبين للناس، أن الهدف من هذه الرسائل هو اللعب بعقول المسلمين، وشغل أوقاتهم بما يضر ولا ينفع.

وتنصح اللجنة المسلمين أن يتخلصوا من هذه الرسائل بأحراقها إن كانت فيها آيات قرآنية، وأن لا يصدقوا ما جاء فيها من أباطيل، ولا يخافوا مما جاء في هذه الرسائل من تهديد ووعيد، قال تعالى «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

هذا وقد وقع على الفتوى مقرر اللجنة الشيخ مشعل مبارك الصباح والأعضاء د. بدر عبد الباقي، حسن مناع، ود. محمد الأشقر.

دعوة تقول «أن النص الوارد في الدستور إنما يحمل المشرع أمانة الأخذ بإحكام الشريعة، ما وسعه ذلك ويدعوه إلى هذا النهج دعوة صريحة واضحة ومن ثم لا يمنع النص المذكور من الأخذ عاجلاً أم أجلاً بالأحكام الشرعية كاملة وفي كل الأمور إذا رأى المشرع ذلك».

○ ولما كان الزمن قد أثبت أن الرخصة الدستورية الواردة في المادة الثانية من الدستور في وضعها الحالي والتي لم تستعمل جدياً حتى الآن ممكن أن تستمر إلى أجل غير مسمى ونحن لا نقترح من الحكم الشرعي بل وربما نبتعد عنه، ولذلك لا مفر من الرجوع إلى أحكام الشريعة، ومن وضع نص قاطع شامل في المادة الثانية من الدستور وذلك بالنص على أن الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع، وبهذا التعديل تستقيم هذه المادة من الدستور مع كون دين الدولة الإسلام.

○ ولا شك أن تعديل هذه المادة على النحو المقترح لا يعني الإلغاء الفوري للتشريعات والقوانين المعمول بها حالياً والتي قد يخالف بعضها الشريعة لأن حكمه التشريعي الإسلامي تقتضي التدرج والانتقال من جهة كما تقتضي العمل على إعداد وإيجاد البدائل الشرعية الصالحة من جهة أخرى قبل إبطال التشريعات المخالفة للشريعة.

○ ولا شك أننا بتعديل المادة الثانية من الدستور لتصبح «دين الدولة الإسلام ويعاقب على المساس به والشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع» - فإن مقتضى ذلك ألا يؤخذ في التشريع عن مصدر غير الشريعة الغراء إلا في الأمور التي لم يرد حكم شرعي بشأنها.

قدم عدد من النواب إلى رئيس مجلس الأمة مشروع قانون دستوري بخصوص تعديل المادة الثانية من الدستور على النحو التالي:

«دين الدولة الإسلام ويعاقب على المساس به والشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع»

وقد وقع على هذا المشروع ٢٧ نائباً . وفيما يلي المذكرة التفسيرية للاقتراح:

○ نصت المادة الثانية من دستور دولة الكويت أن دين الدولة الإسلام ولاشك أن هذا يقتضي أن يكون تشريع الدولة مستمداً من الشريعة الإسلامية دون سواها عملاً بقوله تعالى «أن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه» وعملاً بقوله جل وعلا «أن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليكم». وعملاً بقوله تعالى «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون».

○ وبدافع الرغبة في التوجه بالأخذ بالحكم الإسلامي نص دستور دولة الكويت منذ صدوره عام ١٩٦٢ على أن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع ولم ينص على أن الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع، ورغم محاولة كثير من أعضاء المجلس التأسيسي الأخذ بالصيغة الحاسمة في الالتزام بالأحكام الشرعية فوراً. إضافة إلى محاولات الأعضاء في الفصول التشريعية المتلاحقة تحقيق هذا المطلب الشرعي الكبير وعلى هذا النحو ترك الأمر في الأخذ بالشريعة الإسلامية لتقدير السلطات التشريعية وقد مضت تسعة عشر عاماً على هذه الرخصة الدستورية دون العمل الجدي للعودة إلى أحكام الشريعة، ولم يجد في ذلك ما جاء بالمذكرة التفسيرية للدستور من

جمعية الاصلاح الاجتماعي

لجنة الزكاة والخيرات

تقرير عن نشاط اللجنة

وهن اللاتي لا يعملن وذلك لكبر سنهم لو لكثرة ما لهم وغالب ما تكون دخول مطلقيهم ضعيفة مما يترتب عليها قلة النفقة أما فئة الشيوخ ونقص بهم كبار السن سواء من الذكور أو الإناث الذين لا يعملون بحكم سنهم وغير كويتيين حيث أن الكويتيين تصرف لهم من التامينات الاجتماعية ونسبتهم ٥٧٪ كذلك لم تغفل اللجنة جانب الدعوة والمقصود بهم الطلبة المسلمون خارج الكويت ونسبتهم ٢٢٪ أما الفئة الأخيرة فهي التعليم ونظرا لما للتعليم أهمية قصوى لذا أخذت اللجنة على عاتقها مساعدة الاسرة المحتاجة ممن لديهم أولاد في مدارس خاصة ودخولهم قليلة.

لا شك أن للزكاة دورا كبيرا ومباشرا على المجتمع حيث لا يخلو مجتمع من المحتاجين وتتعدد حاجاتهم لظروف شتى فهناك الارامل والايام ونقص بهم حسب الجدول أدناه ممن فقدوا معيهم ومصدر رزقهم حيث بلغوا نسبة ٥٥,٢٪ من مجموع الحالات التي تتقاضى مساعدات شهرية، أما الفئة الثانية والتي تحتل نسبة ٢٨,٢٪ فهم الفقراء ونقص بهم ممن يعملون ولكن دخولهم لا تكفي لمصاريفهم لأسباب شتى مثل كثرة الأولاد أو ارتفاع الإيجارات .. الخ، أما المرضى والمعوقين فنسبتهم ٥,٦٪ وهم أصحاب العاهات والأمراض المزمنة ممن يتعذر لهم الشفاء حسب التقديرات البشرية أما الرابعة فهم المطلقات

جدول بالحالات التي تستلم مساعدات شهرية

ارامل وأيتام	فقراء	مرضى (عجز مادي ومعوقين)	مطلقات	شيخوخة	دعوة	تعليم	الاجمالي
٥٥٣٩	٢٨٣٢	٥٦١	١٨٠,٥٠٠	٥٧٥	٢٠٠	١٥٠	١٠٠٣٧,٥٠٠
٥٥,٢٪	٢٨,٢٪	٥,٦٪	٢١,٨٪	٥,٧٪	٢٪	١,٥٪	١٠٠ النسبة
٩٥	٧٨	١٦	٥	١٢	٢	٣	٢١١
٢,٥٪	٢,٣٪	٠,٦٪	٠,٠٠١٪	٠,٠٠١٪	٠,٠٠٢٪	٠,٠٠٣٪	٢١٠ النسبة

ثانيا:

الحالات المقطوعة (دفعة واحدة)

تسديد ديون	عابر سبيل	علاج	تعليم	دعوة	زواج	اضطرارية اجور شحن وبريد	الاجمالي
٢٣٨٥	٢٧٨	١١٥٦	١٥٠٤	٥	٧٠٠	٩٦٦,٢٥٠	٨٨٣٨,٥٠٠
١٥	٦	١١	١٧	١	٥	١٥	٦٦
عدد الحالات							

بلغت المساعدات التي صرفت في الحالات العاجلة متطوعة وفق الجدول أعلاه هي ثمانية آلاف وثمانمائة وثمانية وثلاثون ديناراً وخمسمائة فلس (٨٨٣٨,٥٠٠) على ستة وستون حالة مختلفة متنوعة في تسديد ديون، وعابر سبيل وعلاج وتعليم ودعوة وزواج وحالات اضطرارية متنوعة وغير محصورة في الجدول بالإضافة الى اجور شحن وبريد.

لجنة الزكاة والخيرات



• العدساني: ارسال برقية استنكار

من المستفيد من العلاقات الكويتية-الهندية؟

نشرت جريدة «جبان نو - دكا» البنغلاديشية والصادرة في ٢٢/٣/٨١ الاتي «نقوم حكومة الهند باعمال استفزازية غير انسانية وغير اخلاقية ضد المسلمين .. فقد اصدرت الحكومة امرا بتسوية مقابر المسلمين والاستيلاء على اوقاف المسلمين واملاكهم بصورة تتحدى فيه مشاعرهم ونفوسهم .. ففي هذه الايام تقوم مؤسسة التنمية (وهي مؤسسة حكومية) في دلهي بهدم مقابر المسلمين واوقافهم الخاصة بهم في منطقة بنغال الغربية المسماة (بهار) سابقا وذلك بحجة بناء ملاعب ومجمعات رياضية للمباريات الاولمبية الآسيوية والتي ستقام في الهند عام ١٩٨٢ .. وقد قدمت ادارة اوقاف المسلمين شكوى الى المحكمة العليا والتي اصدرت بدورها حكما بقرار وقف عمليات الهدم والاستيلاء .. لكن المؤسسة لم تستجب لقرار المحكمة حيث ان جاراتها و «بلدوزراتها» مازالت مستمرة في الهدم والاستيلاء وقد انجزت الجزء الخاص بالفنادق من هذا المشروع.

وللعلم فان الجزء الاكبر من تمويل هذا المشروع تقدمه دول اسلامية .. فعلى سبيل المثال ساهمت دولة الكويت بمبلغ قدره اثني عشر مليون دولار لاقامة هذا المجمع الرياضي .. وهذا شيء يؤسف له ...»

الذي يهمننا من الخبر الاتي :-

وفي عام ٧٩ حدثت مجزرة رهيبة ذهب فيها خمسمائة مسلم وجرح فيها ما بين ١٥٠ - ١٦٠ مسلم وفي عام ٨٠ حدثت مجزرة اخرى في القسم الشمالي من الهند ذهب فيها ١٥٠ مسلم وجرح ٢٥٠ مسلم وفي شهر فبراير حدثت اشتباكات دامية بين الطلبة المسلمين والشرطة الهندية في مدينة احمد اباد وادت الى اعتقال ١٥٠ طالبا مسلما.

وقد رفضت السفارات الهندية في شهر فبراير منح تأشيرات للوفود الاسلامية المشاركة في المؤتمر الاسلامي بحيدر اباد وقد كانت وكالة الانباء الكويتية من اوائل من نشر هذا الخبر .. وقد نددت الحكومة الهندية بمؤتمرات المسلمين واعتبرتها مؤتمرات طائفية لتخريب الحياة السياسية في الهند.

حسين الامين العام للجماعة الاسلامية والسيد حامد علي مؤسس مجلة «زندكي» الشهرية الشهيرة.

ومنذ عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٧٩ وقعت تسعة الاف وخمسمائة واثنان واربعون مجزرة للمسلمين (احصائية مجلة «سوريا انديا» الهندية الشهرية عدد يونيو ١٩٧٩) .. وطبقا للمصادر الرسمية فان المجازر التي تسمى احداثا طائفية فيما بين عام ٧٢ - ٧٧ كما يلي:

العام	عدد المجازر	الضحايا
٧٢	٢٤٠	٧٠
٧٣	٢٤٢	٧٢
٧٤	٢٤٨	٨٧
٧٥	٢٠٥	٢٢
٧٦	١٦٩	٣٩
٧٧	١٨٨	٣٦

• اضطهاد حكومة الهند المستمر للمسلمين واستفزاز مشاعرهم ونفوسهم

.. وخاصة حكومة انديرا غاندي ..

ففي عام ١٩٧٥ زجت بعلماء المسلمين في السجون وهم الشيخ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية في الهند ومولانا ابوالليث الندوي رئيس تحرير جريدة «الندوة» الاوردية والسيد محمد يوسف صديقي رئيس تحرير جريدة «راندياس» الاسبوعية الناطقة بالانجليزية ومولانا صدرالدين صلاحى مدير ادارة البحوث العلمية والتحقيق في الجماعة الاسلامية والسيد محمد مسلم رئيس تحرير جريدة «دعوت» الاوردية اليومية والكتور نجا الله صديقي عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاقتصاد الاسلامي العالمي والسيد افضل

● مجلس الامة مطالب بان يرسل برقية احتجاج للبرلمان الهندي يشجب فيها هذه الانتهاكات ويعبر عن استياء الشعب الكويتي.



● ديوراس .. والحقد الوثني

وكان خبر هدم مقابر المسلمين والاستيلاء على اوقافهم هو آخر خبر في سلسلة المجازر والاستفزازات

● يقابل هذه الاخبار برود شديد في تصرفاتنا تجاه ما يحدث لآخواننا المسلمين هناك .. فنحن لم نحتج على تصرفات حكومة غاندي .. ولم نهدها بقطع المعونات وحجب الاستثمارات منها ولم نقاطعها دبلوماسيا .. اننا نقوم بالاتي :

١ - البحث عن وسائل استثمار اموال الشعب الكويتي في الاراضي الهندية يستفيد منها الشعب الهندوكي الوثني ويجرز فيها اخواننا المسلمين .. فقد نص البيان الكويتي الهندي المشترك الاخير على الاتي : «كما اتفقا على ان تتم دراسة مساهمة الكويت في برنامج التنمية والتصنيع في الهند على اسس استثمارية تحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين» «كما استعرض الطرفان امكانية زيادة التعاون بين بلديهما في مجال التجارة واتفقا على اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن مثل تبادل الوفود واقامة المعارض التجارية» كونا ٨٠/٩/١١ وكنا قد كتبنا عن وفد اقتصادي كويتي سيذهب الى الهند لدراسة جدوى استثمار الاموال الكويتية في تصنيع المعادن وغيرها وعلقنا على هذا الخبر باملنا ان لا يتم شيء مثل هذا حتى تصان الدماء المسلمة.

٢ - تقديم المساعدات المالية والامدادات النفطية .. فقد نص البيان المشترك السابق على الاتي «كما اكدا بصفة خاصة على اهمية الطاقة بالنسبة لاقتصادهما الوطني والاقتصاد العالمي ملاحظين امكانية التعاون بين بلديهما في مجالات النفط واستكشافه واستغلاله والحفاظ عليه وكذلك في مجال

البترول وكيمائيات، واتفقا على ان يتم البحث في ذلك على المستوى الوزاري والمستويات الاخرى».

«وفي هذا المجال اعربت رئيسة وزراء الهند عن امتنانها للمساعدة التي يقدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى الهند حيث سيعطي الصندوق اهتماما لبرامج التنمية الداخلة في نطاق اختصاصه وبالذات فيما يتعلق في نطاق الطاقة».

وما خبر مبلغ ١٢ مليون دولار المعلن عنه في اول المقال الا شاهد على ذلك.

٢ - اقامة العلاقات الودية الوطيدة مع الحكومة الهندية .. ومن اباينا الخيرة لا بايديهم الملتحة بدماء المسلمين الهنود فزيارة رئيس البرلمان الهندي رال رام جاكرو والوفد المرافق له للكويت والتباحث مع السيد العدساني رئيس مجلس الامة الكويتي وبحث مجالات التعاون وتوطيد العلاقات وتوثيق الروابط بين الشعبين .. وما زيارة رئيسة وزراء الهند المقبلة للكويت الا شواهد على ما نقول.

و اننا نستغرب استمرار العلاقات الرسمية بين الحكومة الكويتية وحكومة الهنود .. وحكومة الهنود لا تحترم مشاعرنا ولا تقدر قضايانا

فعلى المستوى الاسلامي .. تقوم حكومة الهنود باضطهاد المسلمين .. وتحرمهم من حقوقهم السياسية رغم تشديقهم بالديمقراطية ..

وعلى المستوى العربي .. فحكومة الهنود تقف موقفا واضحا قويا مع دولة العدو الاسرائيلي .. بل تعترف ان الدول الغربية قذفت كرة «القضية اليهودية» بين احضانها وان كانت تصدع عن ذلك بشيء من العتاب للغرب (جريدة الشرق الاوسط ٨٤٠) .. بل ان الصفقات السرية بين الهند واسرائيل على قدم وساق .. ولقد نشرت جريدة السياسة بعددها الصادر في ٨٠/٨/٢٨ عن صفقة سرية بين الهند واسرائيل تقوم بها شركة كندية تستورد قطع غيار دبابات من الهند لحساب

اسرائيل.

وعلى المستوى الاستراتيجي تقف الهند مؤيدة للتدخل الشيوعي الغادر في افغانستان وهذا ما اعلنته المعارضة الهندية في البرلمان الهندي كما نشرت جريدة النهار في ٨٠/١٢/٢٩ .. ولقد رحبت انديرا غاندي باقتراحات الرئيس الروسي بريجنيف والتي عرفت «بمبدأ بريجنيف» ووصفتها بانها بناءة وجديرة بالاهتمام .. وقالت ان وجهة نظر بلادها حيال بعض المواضيع التي تتعلق بمنطقة المحيط الهندي والحرب في الخليج كانت متطابقة مع وجهة النظر الروسية.

القبس ١٩٨٠/١٢/١٦

بعد كل هذا نحن نسال من المستفيد من تلك العلاقات الودية مع الهند .. ان الهند هي المستثمر الوحيد الرابع لتلك العلاقات .. لذا نحن نطالب

● وقفة قوية من الحكومة الكويتية ضد الاستفزازات الهندوكية .. ولتبدأ هذه الوقفة من بالضغط من زاوية المساعدة الاقتصادية على الحكومة الهندية .. ان السياسة الخارجية الكويتية اثبتت مهارتها فكثير من القضايا العالمية .. وهي الان امام قضية تستطيع ان تكسبها كما نتمنى ان تهدد حكومة الكويت بسحب مساعدتها المالية لمشروع المجمع الرياضي اذا لم تحترم الهند مقابر المسلمين واوقافهم .. ولقد كانت لامير البلاد وقفة قوية امام انديرا غاندي في الدفاع عن المسلمين هناك مما يؤكد على ان القيادة السياسية العليا في الكويت مهتمة بشؤون المسلمين في الهند فهل تعمل السياسة الخارجية على استمرار هذا الاهتمام؟

● وقفة قوية من مجلس الامة وذلك بان يرسل برقية احتجاج للبرلمان الهندي يشجب فيها هذه الانتهاكات ويعبر عن استياء الشعب الكويتي لاعمال الهنود الاستفزازية ضد اخواننا المسلمين في الهند..

ماذا تريد نقابة

عمال نفط الكويت؟

- ايقاف الساعات الاضافية مادامت بغير تعويض.
- حين تعد الشركة بحل مشكلة بعد «٥» سنوات!
- قضايا عمال معمل التكرير ودائرة النقلات، ودائرة الوفرة.

- عدم انصافهم في عملية التقييم التي جرت في الشركة السنة الماضي.
- عدم توفر الشروط الصحية وعناصر الامن والسلامة.

• العاملون في دائرة النقلات:

وهم العصب الاساسي لجميع تحركات الشركة ابتداء من نقل العمال وانتقالهم بسحب الآلات الثقيلة.

• العاملون في دائرة الوفرة:

منذ عام ١٩٧٨ حين تمت عملية دمج هذه المنطقة بشركة نفط الكويت، والنقابة لا تألو جهدا الا وبذلتته مطالبة الشركة بمساواة هؤلاء العاملين بعاملين الشركة.

وقد كتبت النقابة بتاريخ ٨١/٢/٢١ كتابا للشركة تطلب عقد اجتماع عاجل لبحث الاوضاع المتفاقمة، ولكن لم يكن هناك اية استجابة.

اضافة الى الاتفاقات المعقودة مع الشركة منذ عام ١٩٦٩ الى ١٤/٥/١٩٧٤.

• قضية العاملين في الانتاج:

وهؤلاء العمال كلغتهم الشركة بأعمال اضافية دون ان تعوضهم عنها، فما كان منهم الا ان رفضوا القيام بها، فطردتهم الشركة، مما ادى الى التوقف الكلي عن العمل بدءا من ١/٨/١٩٨٠. وبعد تدخل وزير النفط اعيد هؤلاء الى العمل.

ثم ماذا؟ لقد وعدت الشركة بحل هذه القضية في عام ١١/١٩٨٦ هل هي خطة خمسية؟

• قضية العاملين بدائرة معمل التكرير:

وتتلخص قضية هؤلاء في النقاط التالية:
- النقص الواضح في الايدي العاملة.
- زيادة الاعمال والاعباء المضافة نتيجة النقص في الايدي العاملة.

قال مسؤول في شركة نفط الكويت لنقابة عمالها: «ان الشركة تناور على العمال .. وهذا ليس عيب».

من يقرأ هذه العبارة يكاد لا يصدق انها صدرت عن مسؤول في شركة حكومية! ولكن الواقع، للأسف يؤكد هذا، كما جاء تقرير مجلس ادارة الجمعية العمومية الاستثنائية في الثامن من ابريل الجاري.
ولكن ماهي المطالب التي يسعى العمال لتحقيقها وتناور فيها الشركة؟

• العمل الاضافي:

الشركة تحرم عددا كبيرا من العاملين لديها من التعويض عن الساعات الاضافية التي يعملون فيه بحجة ان درجاتهم عالية، مخالفة بذلك نص القانون رقم ٦٩/٢٨.

○ المتوسط الشهري لبدل تذاكر السفر جزء لا يتجزأ من الاجر الشامل:

وهذا ما اكده القانون والقانون ٦٤/٣٨.

● زاد عدد المراجعين للمستشفى ولم يزد اعضاء الهيئة الطبية.



سكرتير المجلس

مما حدا بمجلس الادارة آنذاك الى تقديم شكوى ضدها الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، تم بعدها التوصل الى اتفاق يقضي بوجوب التزام الشركة بالرد على جميع مراسلات النقابة واستفساراتها بضمن حده الاقصى ١٥ يوما.

الا ان الشركة، مع مرور الزمن، عادت الى ممارسة عملية الاهمال هذه، وبسوء نية هدفها تمييع القضايا املا في ان تنسى النقابة وتمل.

هذه مطالب نقابة عمال شركة نفط الكويت، وهي كما يرى كل منصف، لا تخرج عن المنطق، ولا تخالف العقل، ولا توصف بالاستحالة.



رئيس نقابة عمال نفط الكويت

تسليم الشركة لها ملخصا كاملا لجميع الواجبات والمسؤوليات لكل وظيفة مبينا فيها درجاتها، وهذا من اجل تمكين الشركة من ممارسة دور الرقابة على التسبب الوظيفي، ومنعاً للمداخلات والاضافات وفقا للاهواء الشخصية، ومنعاً للتلاعبات الكثيرة التي تحصل.

● مراسلات النقابة واستفساراتها:

لسنوات خلت، دأبت الشركة على اهمال الرد على مراسلات النقابة واستفساراتها،



المدير العام لشركة نفط الكويت

● السكن، وبدله، وخدمات الاسكان:

جاءت احكام القانون توجب توفير السكن الملائم للعمال واسرهم بالمجان. ولكن اين هذا السكن الملائم؟ ففي منطقة الجنوب والشرق نجد مساكن لا تتلاءم مع عادات وتقاليد ساكنيها، اضافة الى افتقارها الى ابسط متطلبات الحياة اليومية وتلف كثيرا من اجزاها.

وقد كتبت النقابة في عام ١٩٧٩ تطلب بالغاء القيمة الاجبارية المفروضة على المساكن الواقعة بمنطقة الجنوب، وجاء رد الشركة في مارس الماضي (٢٩٨١) برفض الطلب بحجة واهية.

● الدائرة الطبية وخدماتها:

زاد عدد المراجعين للمستشفى زيادة ملحوظة في السنوات الاخيرة في حين ان عدد العاملين في الدائرة من اطباء وممرضين لم تطرا عليه اية زيادة. ومن جهة اخرى فان الشركة تعتمد الى هضم حقوق العاملين في الدائرة من اطباء وممرضين مع تحميلهم مسؤوليات اكبر واجسم.

● الواجبات والمسؤوليات في العمل:

كانت النقابة ولا تزال تحرص على وجوب

إعلان ودعوة

تقوم الجمعية بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بتوزيع الجوائز على المتفوقين في مسابقة القرآن الكريم لمراكز الشباب الدائمة وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين ٢٢ جمادي الآخرة الموافق ٢٧ إبريل الجاري بمسجد الجمعية.

وبهذه المناسبة تدعو الجمعية أولياء أمور الدارسين والدارسين بحضور حفلها المعتاد في الموعد المحدد بمقر مسجد الجمعية والدعوة عامة.

إلى من
يهمه
الأمر



من يحمي العامل؟

بقلم: اسماعيل الشطي

حوادث الامن الصناعي في الكويت
ودراسة اسبابها فتجمع لي عدد لا بأس
به من هذه الحوادث .. وكانت منها
حوادث بارزه في مشاريع البناء ..
وكان ابرز اسباب هذه الحوادث
اهمال جهات العمل لعوامل السلامة
والامن الصناعي في المرفق او المشروع ..
ومما يشجع هذا الاهمال عدم وجود
قانون السلامة والامن الصناعي.

وفي البلاد الصناعية تقوم منظمات أو
هيئات لتنفيذ قوانين السلامة والامن
الصناعي وتحفظ للكائن البشري قيمته
الكبيرة ... بل إن الانسان يستطيع أن
يطالب بتعويضات باهظة الثمن لأي
عضو مصاب من أعضاء جسمه ... وعلى
سبيل المثال منظمة السلامة والصحة
الامريكية.

ان حوادث الامن الصناعي ستظل
مستمرة ومتكررة ما لم ينبر نائب من
نواب مجلس الأمة ليطالب بقانون
السلامة والامن الصناعي الذي يحمي
العامل من اهمال ارباب العمل في
الشركات والمؤسسات والمرافق الصناعية.

في بيان نقابة الكهرباء تكشفت
حقيقة رهيبة وهي ان عوامل الامن
والسلامة الصناعية متدنية في مرافق
وزارة الكهرباء وان آثار الصعقات
الكهربائية منتشرة على اجساد عمال
وفنيين ادارتي التوزيع وشبكات النقل ..
بل ان منهم من قضى حتفه ومنهم من
جعلته مشوها او عاجزا ومنهم من
ينتظر .. كما جاء في بيان نقابة العاملين
بشركة نفط الكويت ان اكثر من ٩
اشخاص نهبوا ضحية حادث الروضتين
وان ٤ اشخاص نهبوا ضحية حادث مركز
تجميع النفط رقم ٢٢ وان شخصين نهبوا
ضحية حادث الوفرة وتدمرت منشآت
رصيف التحميل نتيجة حادث الميناء ..
ونلك خلال السنوات الاخيرة.

كما نشرت الزميله «الانباء» ان
مصادر مطلعة في بلدية الكويت اكدت ان
تعديلات ستتم على قانون البناء مراعاة
لشروط السلامة ..

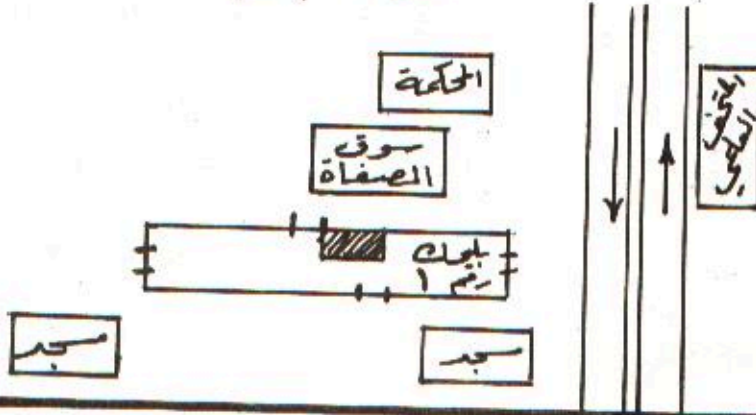
كل هذا يشير إلى ان عوامل الامن
والسلامة في ظروف العمل بالكويت
متدنية وريئة .. ومما يؤكد ذلك عندي
انني قمت بتدريس مادة الامن الصناعي
في معهد الكويت للتكنولوجيا وطلبت من
طلبتني كتابة تقرير عن حادثة من

تعلن

المؤسسة العربية العامة للتجارة عبد الله الدخيل السايح

عن وجود تكتيلة من
الأقمشة الصيفية
والشوية "رجالي"
واقمه تجيد وبرد كي

تلفون / ٤٣٤١٦٤
المنطقة التاسعة - بلمك رقم ١
محل رقم ٢٥



انتبهوا أيها النواب

هل انتهت قضية الامن

وافق المجلس على قفل قضية
الامن في الكويت واحالتها الى
اللجنة المختصة بذلك. رغم ان
الوضع الامني في الكويت لم
يتغير.. واوراق القضية لم تطو
بعد.

• فالجرائم ما زالت مستمرة..
واخبارها ما زالت تسري في
المجتمع.

• والتلفزيون لم يطرأ على
برامجه شيء.. فما زالت
مسلسلات العنف والجريمة
والغامرات مستمرة.

• واعلانات الحفلات الراقصة
والصاخبة الليلية في فنادق
الكويت ومطاعمها ما زال يعلن
عنها.

• والادارة العليا في وزارات
الدولة ذات الصلة المباشرة
بالقضية لم تتغير.

• فما الذي تغير؟.. هل هي
الدوريات الليلية التفتيشية
التي نراها عند كل ازمة امن..
والتي نسميها حبوبا
مسكنة؟؟

ان قفل نقاش هذه القضية في
مجلس الامة يسلط الضوء على
مؤشر خطير وهو ان يتحول
مجلس الامة الى ديوانية
للتنفيس عن هموم المواطن
فقط.. انتبهوا يا أيها النواب.

توجهات

المجلس الجديد نحو القضايا الاقتصادية

● ٥٦٪ من السادة المشاركين رأى ان تصبح الكويت مركز خدمات دولية للتجارة والترانزيت كبديل انتاجي غير النفط.

نتابع معكم استطلاع المجتمع حول تحديد ملامح شخصية المجلس الجديد من خلال السادة المشاركين.. وفي هذه الحلقة يتركز الطرح في معرفة توجهات السادة المشاركين نحو مجموعة من القضايا الاقتصادية التي تشكل اساسيات في البناء الاقتصادي السليم والجدير بالذكر ان ٣٦٪ من السادة المشاركين قد شاركت في ادارة مجالس مؤسسات اقتصادية في البلد.

المشاركين بديلان نرى اهمية طرحهما وهما:

أ- أن تصبح الكويت مركز خدمات دولية للتجارة والترانزيت.

٥٦٪ من السادة المشاركين اجابوا بنعم

١٢٪ عارض هذا الرأي

ب- الاهتمام بالتصنيع:

٥٢٪ من السادة المشاركين اجابوا بنعم

٢٠٪ عارض الاهتمام بالتصنيع

نرى ان الخيار سيكون صعبا في اقرار البديل الانتاجي الاقتصادي لكن بمزيد من الدراسة والتأمل والبحث ستكون النتائج مرضية بإذن الله.

سيتبنون مسألة ايجاد بديل انتاجي للنفط.

٤٤٪ ايدوا زملاءهم بالموافقة..

٤٪ اجابوا بكلمة متردد

ومما يؤكد ان هناك توجهات جادة نحو

ضرورة ايجاد بديل انتاجي هو موافقة ٩٢٪

من السادة المشاركين.

*** البديل الانتاجي الاقتصادي:**

هناك بدائل انتاجية مطروحة كثيرة غير النفط طرح منها على السادة

ضرورة ايجاد بديل انتاجي غير النفط.

النفط هو الاعتماد الرئيسي لمصادر الدخل وله دور كبير في تحديد مستقبل الكويتيين، فالتوقعات حول نضوب النفط وانخفاض مستوى الانتاج في المستقبل يدفع كلا السلطنتين التشريعية والتنفيذية الى الدراسة والبحث الجاد لايجاد بديل انتاجي غير النفط. حول هذه النقطة، ايجاد بديل غير النفط كقضية ذات اهمية من حيث الاولوية أكد:

● ٤٨٪ من السادة المشاركين بانهم

الاستثمارات الخارجية للاموال الكويتية:

الاستثمارات الخارجية للاموال الكويتية قضية مهمة وحساسة ابدى السادة المشاركون رأيهم فيها من حيث اولوية عرضها على المجلس

○ ٢٨٪ من السادة المشاركين ابدوا أنهم سيترحونها في المرتبة الاولى.

○ ٤٠٪ من السادة المشاركين ابدوا أنهم سيترحونها في المرتبة الثانية بعد البديل الانتاجي للنفط.

ابدى السادة المشاركون على ان الاستثمارات الخارجية لابد وان تضبط وتراقب وقد وافقوا على ان توقع قوانين للاستثمارات الخارجية لضبط الاستثمار. والمتتبع لهذه القضية يرى ان اغلب الاستثمارات في السوق الغربية وحين سؤا

السادة المشاركين عن استثمار الاموال الكويتية في السوق الاسلامية افضل ام السوق الغربية والشرقية كان الرأي:

○ ٨٠٪ وافق على ان الاستثمارات في السوق الاسلامية افضل.

○ ٤٪ عارض وابدى ان الاستثمار في السوق الغربية والشرقية افضل.

ترشيد الميزانية:

وافق السادة المشاركون على ان من اهم القضايا التي ستحفظ الاقتصاد الوطني وتعمل على ديمومته، قضية ترشيد الميزانية وابدى:

○ ٤٠٪ من السادة المشاركين طرح هذه القضية في المرتبة الثانية بعد البديل الانتاجي من حيث الاولويات الاقتصادية المطروحة في المجلس.

البديل للبنوك الربوية:

من التجارب الاسلامية في الحقل الاقتصادي هي تجربة البنوك الاسلامية والمتمثلة محليا في بيت التمويل الكويتي ويمثل هذا النوع من التجارب حلا بديلا للبنوك الربوية فكان رأي السادة المشاركين حول تجربة بيت التمويل الكويتي كبديل جيد للبنوك الربوية:

○ ٨٨٪ اجاب بـ (نعم)

○ ٤٪ اجاب نسيا

○ لم يعارض احد هذا الرأي

○ ٨٪ امتنع عن الاجابة

وكما قلنا في المقدمة ان ٣٦٪ من السادة المشاركين ذوو فعاليات ادارية اقتصادية مما يعطي لهذا الرأي وزنا جيدا، وعليه فان التوجهات المطروحة للاغلبية هو الرضا ببديل اسلامي كتجربة اقتصادية ناشئة.

مكتبه

الاسلامية

دار الأقصى

- * اقرأ هذه الكتب في مكتبة دار الاقصى الاسلامية.
- * مختصر سنن أبي داود.. تحقيق احمد شاكر ومحمد حامد الفقي.
- * مختصر منهاج السنة لابن تيميه..
- * تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني.
- * تربية الاولاد في الاسلام.. عبد الله علوان.
- * كما يوجد في المكتبة اشطره لمشاهير الدعاة الى الله.
- * الشيخ احمد القطان
- * الشيخ طائيس الجميلي
- * الشيخ عبدالحميد الكشك

مع تحيات المكتبة بحولي - شارع بن خلدون بجوار ازياء الفتاة المؤمنة
ت ٥٦١٥١٧. ص. ب (١٦٠٢) السالمية.

نحن نسأل

المجلس والاعلام والداخلية

واخلال الامن؟

اين وزارة الداخلية من تلك المكاتب التي تقدم خدمات جنسية في الكويت؟

اين وزارة الداخلية من «جوهان» التي او الذي يؤدي الخدمات التالية لواط، زنا، سحاق، على الطريقة الهندية العربية والغربية؟

اين وزارة الداخلية من تلك الطوابير من النساء اللاتي قُدمن الكويت بلا محرم او تحت صفات مريبة؟

تمارس في ديارنا وبين بيوتنا.. في الشعب وفي غيره من المناطق.. هل ترضى ايها المجلس ان تنتقل هذه العادات الى مجتمعا وتصبح بناتنا عشيقات لابنائنا يتلذذون جميعا بما حرم الله.. اذا كان جوابك بالرفض فاتخذ مواقفنا معبرة عن هذا الرفض.. والا فاننت لست معبرا عن هذه الامة.

● الى وزارة الاعلام

● هل الدعوة للزنا واللواط تحت ستار اسلوب الصداقة الغربي لا يقع تحت طائلة قانون المطبوعات؟

● اليس الدعوة الى الفساد ونشر الرذيلة في المجتمع يعاقب عليه القانون؟

● ما الفائدة قانون المطبوعات اذا لم يطبق على اولئك الذين يستخفون بذات الله القدسية واولئك الذين يشيعون الرذيلة والفساد؟

● هل قانون المطبوعات لخدمة الشعب الكويتي ام لخدمة السياسة الكويتية.. فاذا انتهكت حرمان الشعب يبقى القانون خامدا واذا انتهكت حرمان السياسة الكويتية ثارت ثائرتة؟

● الى وزارة الداخلية

نحن نسأل ماذا يفعل هذا الشاب الياباني او الآخر المثقف اذا لم يجد فتيات امريكيات واوربيات؟

هل سيبحث عن عربيات وكويتيات؟! ونحن نسأل اين يمارس هؤلاء صداقتهم الغربية او عملياتهم الجنسية؟

● ونحن نسأل هل هذه الصداقات لا يصبحها حفلات ماجنة ومخدرات واوكار لواط وخمور كما يحصل في الدول الغربية؟

● ونحن نسأل اليس هذه من عوامل بث الذعر في المجتمع ونشر الفساد والرذيلة

نشرت جريدة «كويت - تايمز» الكويتية والناطقة باللغة الانجليزية في عددها الصادر في ٩ ابريل ١٩٨١ ثلاثة اعلانات نورد ترجمتها كما جاءت:-

○ شاب ياباني يبلغ السادسة والعشرين من عمره يعمل في شركة خاصة ويبحث عن فتيات اوربيات او امريكيات ليتخذهن صاحبات.. هواياته الموسيقى، والسباحة والترحال.

● لمزيد من المعلومات اكتب لياكيو يوكو، (ميلكو) ص.ب (٠٠٠٠) الصفاة

○ شاب مثقف يبلغ السابعة والعشرين من عمره يعمل في شركة خاصة ويبحث عن فتيات اوربيات او امريكيات ليتخذهن صاحبات.. لمزيد من المعلومات اكتب لصندوق بريد (...) الصفاة.

○ كون صفاقات.. من كلا الجنسين.. سواء من كل انحاء الهند، الشرق الاوسط، اوروبا، استراليا، امريكة،... للخدمات الخاصة اتصل بـ «جوهان» ص.ب (...) الشعب.

● يلاحظ القارئ ان هذه الاعلانات دعوة للرذيلة على الطريقة الغربية.. فممارسة الزنا واتخاذ العشيقات وممارسة اللواط امر طبيعي في الاعراف الغربية.. والغربيون لم يعودوا يحفلون بالشرف والعرض والعفة.. ولا يلحقون بالا على الترابط الاسرى واستمرارية نقائه.. فلذلك لا تغضب الاسرة ولا تشور عندما تشاهد احدى بناتها عشيقة يتلذذ بها احد الشبان.. لذلك نحن نوجه الاسئلة هذه لعدة جهات

○ الى مجلس الامة.. بكونه ممثلا عن الشعب ومعبرا عن آراء الامة.. هل ترضى ايها المجلس بهذه الدعوة. وهل تقبل ان

مشروعان

● صرح النائب مشاري العنجري لمنتدى المجتمع ان مشروعه المقدم لمجلس الامة منذ ٤ اسابيع والذي يوصي بانشاء صندوق للزكاة... قد تضمن ١٠ مواد.. من اهمها: ان يتم تحصيل موارد الصندوق من استثمار الشركات المساهمة برأس مال بالفئة الشرعية والتي تقدر بربع العشر... هذه القيمة تفرض على صافي ارباح الشركات بحسب الصرف التجاري تقدر قيمته بـ ٢٥٪ كخطوة اولى في البداية. اضافة الى ذلك تستقطع الزكاة الشرعية من الشركات وتستقبل اموال الشركات من الزكاة وتصرف بمصاريفها الشرعية.

● وتضمن مشروعه اقتراحا بان يلحق الصندوق بمؤسسة التامينات الاجتماعية، ويشكل له مجلس ادارة يتكون من السادة وزير المالية رئيسا لها... وعضوية السادة مدير المؤسسة، ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، واحد المؤهلين في الفقه الاسلامي يتم تعيينه بقرار من مجلس الوزراء ولمدة ٣ سنوات.

● ثم اضاف بان الصندوق ينقسم الى صندوق خاص للزكاة، وصندوق آخر لجمع التبرعات والصداقات من الافراد

الجلسة الاخيرة لمجلس الامنة

عارضه في الرأي نائبه احمد السعدون الذي اجتهد بأن من حق النائب ان يعقب اكثر من مرة اذا ورد اسم النائب على لسان الوزير، وقال ان هناك نصوصا صريحة في هذا المعنى، وقد استقرت هذه النصوص واصبحت من النصوص المتفق عليها.

○ ورد الرئيس على كلام النائب السعدون بأن من حق النائب التعقيب اكثر من مرة اذا كان في رد الوزير أي مس بشخص النائب، ومادام ليس هناك ما يمس النائب فليس من حقه التعقيب الا مرة واحدة.

تعميم النداء الآلي المباشر

○ سبب هذا الاجتهاد في التفسير ماورد على لسان وزير المواصلات في رده على سؤال النائب جاسم الخرافي حول الفائدة من تعميم النداء الآلي المباشر.

وحسم هذا النقاش الذي شارك فيه اكثر من نائب من بينهم الدكتور ناصر صرخوه وعدنان عبدالصمد العنجري وعبدالحسن جمال، حسم بقول الرئيس العدساني: «اذا كان لدى النائب أي استفسار عما ورد في كلام الوزير فليتقدم بسؤال آخر» واتفق معه في الرأي وزير العدل ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء.

● الجلسة كانت مؤشر لمرور كل القوانين بدون مناقشة

○ الا ان هذه الجلسة كانت بمثابة مؤشر على احتمال مرور كل القوانين التي صدرت اثناء تعطيل الحياة البرلمانية، فقد كان واضحا ومن موافقة المجلس على بضعة قوانين ان النية تتجه الى عدم قيام صراع او خلاف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية خاصة وانه ليس من حق المجلس مناقشة القوانين الصادرة عن الحكومة خلال السنوات الاربع الماضية مناقشة تفصيلية.

فاما ان يرفضها ككل او يقبلها، وهو ان طالب المناقشة وأصر عليها فان المواطنين - كما قال وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء - سيجدون انفسهم في موقف محرج!!

بقوانين .. وقد أقر بعضها ومن المراسيم التي ناقشها:

○ قانون الجزاء .. فقد وافق عليه أربعة واربعون نائبا بينما امتنع احدى عشر نائبا عن التصويت، ولم يوافق عليه عضو واحد.

○ قانون التأمينات الاجتماعية .. وقد وافق عليه أربعة وخمسون نائبا ... وامتنع اربعة نواب عن التصويت.

○ التعديل الخاص بأحكام قانون ايجار العقارات والاماكن والموظفين .. وقد وافق عليه ثلاثة وخمسون نائبا، وامتنع عن التصويت نائب واحد.

ونوقشت كذلك قوانين أخرى مثل تنظيم الالتزامات عن العمل غير المشروع، وقانون المرور، ومحكمة المرور، وقانون نظام الشرطة والجيش. والقوانين السابقة هي من ضمن القوانين التي صدرت خلال فترة توقف الحياة البرلمانية.

الجنسية الثانية

○ وأثار عدد من اعضاء المجلس موضوع الجنسية وطالبوا باعادة النظر بأوضاع حملة الجنسية الثانية، كما طالب بعض النواب باعطاء هؤلاء المواطنين الحقوق السياسية التي يتمتع بها حملة الجنسية الاولى وخصوصا بذلك بعض افراد الجيش والشرطة وبعض المدنيين الذين قدموا خدمات للبلاد، وقد عقب وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح على هذه النقطة. «بأن القانون هو قانون عام ولا يخص فقط الجيش والشرطة».

○ الرئيس محمد يوسف العدساني اصر على التمسك بنصوص اللائحة الداخلية التي لا تجيز للنائب ان يعقب اكثر من مرة، وقد

○ وافق النواب على ١٠ مراسيم بقوانين بالاغلبية العظمى ... ناقش نواب مجلس الامة في جلسة أخيرة مجموعة مراسيم

صندوق الزكاة

او وزارات الدولة .. توزع هذه التبرعات في أوجه الخير المختلفة.

● وأوضح بان مشروعه يختلف نوعا ما عن المشروع الذي تقدم به النائب جاسم الخرافي، ذلك بأنه جاء يذكر الخطوة العامة دون ذكر التفاصيل ... كما تضمن المشروع ٤ مواد، من أهمها ان تفرض الزكاة الشرعية على الشركات المساهمة وأن ينشأ الصندوق ملحقا بمجلس الوزراء لكي يصدر فيه قرارا ينظم له طرق صرفه .. مع امكانية استقبال الصندوق للصدقات من الافراد ومحبي الخير.

● أما النائب جاسم الخرافي فقد ابان لمندوب المجتمع الخطوط العامة لمشروع صندوق الزكاة الذي قدمه للمجلس منذ ٤ اسابيع وقد تضمن المشروع ٤ مواد، من أهمها: أن يكون الصندوق مستقلا بذاته دون أن يلحق بأي هيئة او مؤسسة .. ويشكل له مجلس ادارة مستقل بقرار من مجلس الوزراء.

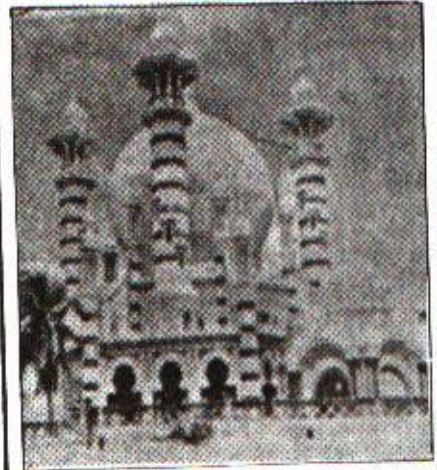
- كما يستقبل الصندوق ٢٥٪ من ارباح الشركات المساهمة .. ويستقبل كذلك الصدقات والزكاة من الافراد.

ثم ابان بان مشروعه يختلف عن المشروع الذي تقدم به النائب العنجري وذلك بأنه أوصى أن يكون الصندوق مستقلا دون أن يلحق بأي هيئة او مؤسسة على الاطلاق.

زيادة ونقصان

قالت إحصائيات حكومية سورية إن متوسط دخل الفرد السوري زاد في العام المالي بنسبة ١٧٪ عنه في عام ١٩٧٩. وتجدر الإشارة إلى أن انخفاض الليرة السورية بلغ في العام نفسه بنسبة تتجاوز ٣٠٪، أي أن قيمة الشراء لليرة السورية انخفضت أيضاً بنسبة تتجاوز ٣٠٪، وبالتالي فإن دخل الفرد السوري نقص أكثر من ١٢٪ بحساب الفارق بين زيادة الدخل وانخفاض القيمة الشرائية لليرة السورية.

هل تطبق ماليزيا الاسلام في مؤسساتها المالية؟



ربما تكون ماليزيا أول دولة تطبق برنامجاً للتنمية يتفق مع المبادئ الإسلامية، وذلك إذا وافقت حكومتها على مجموعة من القرارات اتخذتها الندوة التي افتتحها رئيس الوزراء ماهاتير محمد في جامعة كوالالمبور في ١١ مارس الحالي وينص واحد من هذه القرارات الأربعة والمستين التي اتخذت، على أن تدار البنوك والمؤسسات المالية الحكومية الأخرى وفقاً للمبادئ الإسلامية.

ودوى تصفيق زعماء المسلمين قوياً في المؤتمر!

التلفزيون كلمات المتحدثين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث وتساءلت:

الم تكن قضية الثورة واحدة.. فما بالهم يدعون اليوم الى عدم الاهتمام بالثورة الأفغانية المسلمة؟ ألم يكونوا يقولون ان الثورة تقاتل الامبريالية وأنسابها، فما بالهم يفرقون بين الامبريالية الأميركية والامبريالية الروسية؟ كيف يصيح الاتحاد السوفييتي «صديقاً»؟ وكيف يصدقون، أو يطلبون منا أن نصدق، أن وجوده في أفغانستان مؤقت؟ وأنه «سيسحب قواته من أفغانستان في الوقت المناسب»؟ وما هو الوقت المناسب.. هل هو الوقت الذي يتم فيه القضاء على الاسلام في أفغانستان؟ الاسلام الذي اجتمع الزعماء في القمة الثالثة في ظله من أجل تحرير القدس؟ كيف يطلبون منا أن نتبع مناهج الثوار «المستأدين» الذين اعترضوا أيضاً على تأييد الثورة الأفغانية؟ هل هذه هي أخلاقيات الثورة التي تربوا عليها؟

ثم، من جانب آخر، هل خبت فراسة المسلم الذي ينظر بنور الله فيعرف الصادق من الكاذب، والحق من الميطل؟ هل بات المسلمون يصدقون كل ما يقال لهم، ويذاع عليهم، ويدعون اليه؟ ما بالهم يسلمون قيادهم ولا يقولون كلمة «لا» قوية عندما يرون الباطل واضحاً؟ لقد أراد واعظ صادق، ذات مرة، أن يعط جمعاً من المسلمين في مسجد، قدعاهم لسماع موعظته، فصاروا يلقون اليه بالدرهم ظناً منهم أنه طالب صدقة، فبدأ الواعظ موعظته بقوله: لقد ران على قلوبكم ما ران، وعميت بصائركم، وخبت فراستكم، فما عدتم تميزون بين الداعية والمتسول!!

انتبهت من حديث ذاكرتي هذا، الى المجاهد الأفغاني على شاشة التلفزيون، بلحيته السوداء الطويلة، يختم خطبته في الزعماء المسلمين وهو يردد: ألا هل بلغت اللهم فاشهد، ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

ودوى تصفيق زعماء المسلمين قوياً.. حاداً.. في قاعة المؤتمر؟

إحسان

في الكلمة التي القاها في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث، أشار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير، الى الوضع في أفغانستان فقال:

«أن على الزعماء المسلمين الأخذ بعين الاعتبار تأكيدات الاتحاد السوفييتي «الصديق» من أن وجود قواته هناك هو أمر مؤقت، وأنه سيسحبها في الوقت المناسب».

وحينلقى المجاهد الأفغاني عبد الرب سياف كلمته في المؤتمر، قال «أن قضية فلسطين هي قضيتنا مثل أفغانستان، ونحن مستعدون للقتال الى جانب الفلسطينيين لتحرير فلسطين».

سمعت هذا وشاهدته على شاشة التلفزيون، والذاكرة تعود بي الى ما قبل عشر سنوات، حين كانت الطائرات الأميركية تقصف فيتنام، في الوقت الذي كانت فيه الثورة الفلسطينية في سنواتها الأولى، كانت الصحف العربية تكتب عن «المناضلين الفيتناميين» ضد «الامبريالية الأميركية»، ويدعو «الثوار العرب» إلى تأييد هذه الثورة والوقوف الى جانبها بكل ما يملك الثوار من وسائل الدعم المادية والمعنوية.

وحين ظهر الشاعر الكوبي «تشي غيفارا»، نظم الشعراء العرب له قصائد، ودبجوا من أجله المقاتلات، وكان من سمى ابنه بـ«غيفارا»، ومن أطلق لحيته مثل لحيته.

وعندما قويت الثورة الفلسطينية، فتحت المجالات رحبة في معسكرات تدريبها امام جميع من يرغب في التدريب على السلاح والقتال، وجاء فعلاً رجال من مختلف المنظمات في العالم، يندربون، ثم يعودون الى بلادهم ليقاتلوا في صفوف منظماتهم، وكان بعضهم -وهم معدودون- يقاتلون مع الفلسطينيين.

خلال ذلك كله، كان فريق من الناس يقولون للثائرين العرب: لا تشغلكم قضايا غيركم عن قضيتكم.. وكانوا يجيبون: قضية الثورة واحدة لا تتجزأ.. في فيتنام.. أو في كوبا.. أو في فلسطين، أو في غيرها. تذكرت هذا كله وأنا أتابع على شاشة

تصفيات جديدة في صفوف المعارضة الليبية

يستعد نظام القذافي حاليا للقيام بحملة تصفيات جديدة في صفوف العناصر الوطنية الليبية المعارضة للنظام خارج ليبيا.

ونكرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية الصادرة في باريس ان القذافي ترأس اجتماعا لأعوانه أكد خلاله ضرورة تصفية العناصر الوطنية المعارضة له وكلف لجانه المشبوهة المسماة اللجان الثورية بتنفيذ هذه المهمة. وأشارت الصحيفة الفرنسية الى أن القذافي كان قد أوعز العام الماضي الى لجانه السيئة السمعة بالصيت باغتيال سبع شخصيات من العناصر الوطنية المعارضة المتواجدين في أوروبا كما أشارت الى أن أساليب القمع والارهاب التي تمارسها سلطات القذافي ضد المواطنين الليبيين قد تصاعدت في الآونة الأخيرة مشيرة الى أنه تم قصف ٥٩ عسكريا.

هل أدركت الدول الممولة الحقيقة؟

مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ذكرت أن هناك اتصالات خفية جارية حاليا بين دول عربية عدة حول قضية تمويل قوات الردع العربية المربطة في لبنان، فقد ظهر أن الدول الممولة لم تسد شيئا بالنسبة الى مهلة التمديد الجديدة، وتبين أن لماعي التي بذلها لبنان لحمل الدول الممولة على تسديد التزاماتها ذهبت سدى.

لعل الدول الممولة أدركت أخيرا أن هذه الاموال انما تذهب لعمليات خطف الدبلوماسيين في لبنان، واثارة الفتن فيه، مع تحويل قسط منها الى داخل سوريا لمجابهة الانتفاضة الشعبية المستمرة هناك.

العلماء المسلمون يصرون فتوى تاريخية تضع بديلا لنظام التأمين والمصارف الغربي

ويتيح مجالا كبيرا لازدياد وانتشار المؤسسات المالية الاسلامية، ليس فقط في العالم الاسلامي فحسب، وانما في سائر البلاد الغربية، مما يهيء اتاحة رؤوس اموال اكبر ترصد من اجل اغراض التنمية ورخاء الانسانية في العالم قاطبة.

واعلن المتحدث باسم الشركة الاسلامية للاستثمار، انه وبناء على التطورات السابقة، يقوم الامير محمد الفيصل آل سعود ورئيس مجلس ادارة الشركة الاسلامية للاستثمار، بالاشتراك مع مجموعة من كبار رجال الاعمال المسلمين - بتأسيس شركة قابضة تسمى «دار المال الاسلامي» سوف يتم طرح اسهم رأس مالها على مراحل حتى يبلغ قيمته الـ ١٠٠٠ مليون دولار. ويضم المؤسسون الفخريون لهذه المؤسسة الدولية حكام ورؤساء العديد من البلدان الاسلامية، واعضاء من العائلات المالكة في الجزيرة العربية، وكبار رجال الاعمال المسلمين. ويتم بنجاح في الوقت الحاضر انهاء اجراءات الاكتتاب الخاص لرأس مال التأسيس وقدره ٢٥٠ مليون دولار. وسيتم تغطية باقي رأس المال في اكتتاب عام في جميع ارجاء العالم.

وسوف تزاوّل «دار المال الاسلامي» اعمال الاستثمار والتكافل والاعمال المصرفية الاسلامية من خلال فروع لها في ٤٩ بلدا اسلاميا، بالإضافة الى الشركات الفرعية في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والشرق الاقصى.

اصدرت الامانة العامة لهيئة كبار العلماء التابعة لرئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية فتوى بقرار تؤيد وتشيد فيه بالمضاربات التي تقوم بها الشركة الاسلامية للاستثمار، وتعد تلك الهيئة الموقرة اعلى سلطة تختص بامور الشريعة الاسلامية واحكامها الاساسية في العالم الاسلامي.

ويدل هذا القرار التاريخي على معنى كبير حيث انه يضع نهاية لليس في الموقف الديني الذي عم الشعوب الاسلامية. وحتى الوقت الحاضر لم يكن هناك بديل اسلامي جاهز للعمل كي يحل محل النظام المتبع في البنوك الغربية القائمة على الربا ونظام التأمين الغربي الحالي.

وتشكل المضاربات التي طرحتها الشركة الاسلامية للاستثمار نظاما وجهازا متكاملا للقيام بنشاطات الاستثمار الاسلامية، وكذلك تقدم البديل الاسلامي للتأمين الغربي.

وكذا يتيح نفس النظام القيام بعمليات مصرفية اسلامية قائمة على خصائص واسس فنية بحثية، بناء على ترخيص من البنوك المركزية في البلدان الاسلامية بانشاء بنوك اسلامية، ودونما حاجة الى استثناء خاص كما هو الحال بالنسبة للبنوك الموجودة والتي تقوم بنشاطاتها في الوقت الحاضر.

ولذلك، فإن القرار الصادر عن الامانة العامة لهيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية، يشكل خطوة ثورية للامام،



• رونالد ريغان .. فكرة التقسيم.

لبنان

البلد الذبيح

بين التدويل والتقسيم

التعليقات والآراء والاقاويل كثيرة تتجاوز اعداد القتلى حول تفسير مايجري على الساحة اللبنانية:

• لوماتا الفرنسية تقول:

«ان اختيار التوقيت لاشعال النيران في لبنان كان عملا متفقا عليه مع موسكو!!».

• اما الفيغارو فتقول:

«من الناحية النظرية كان حضور الردع الى لبنان لاحلال السلام، بينما الواقع يشهد انها تضطهد اللبنانيين».

• بينما تقول الاهرام القاهرية:

«سوريا تطالب بالسيطرة على ثلث لبنان مقابل وقف اطلاق النار واقامة سلام دائم في المنطقة».

ومع هذه الاقوال تعلن منظمة التحرير حيادها ازاء النار المتاججة في لبنان كما اوردت ذلك القبس الكويتية يوم ١٢/٤/١٩٨١ وتطالب حكومة المملكة العربية السعودية بالتدخل بقوة لتهدئة الموقف في لبنان ومنع الانفجار الكبير، في الوقت الذي تعلن فيه ان ضغوطا كبيرة تمارس عليها!!

وبين حياد هذا وضلوع ذاك في المؤامرة حتى العظم تنقل الوطن الكويتية على صفحاتها يوم ١٢/٤/١٩٨١ مشيرة الى ان الازمة اللبنانية دخلت مرحلة التدويل، حيث بدأت الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا نشاطا ملحوظا مكثفا لتدويل الازمة اللبنانية بهدف اخراج قوات الردع - التي يبدو ان مهمتها قد انتهت - واحلال قوات دولية لتشرف على لبنان كله..

الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا، خلافا لبعض الاطراف المحلية التي لن تكون اكثر من ادوات تنفيذية للعبة الوسخة التي يعاني منها شعب لبنان.

وهنا يطرح سؤال نفسه:

• ماذا يراد من لبنان؟

ولعل المراقب المسلم الذي يشعر ان قضية لبنان انما هي قضية الوطن المسلم الكبير ولعبة العدوان عليه.. لابد وان يلاحظ من خلال هذا الاستقصاء لبعض المواقف حول التازيم الاخير للمسألة اللبنانية ان اطرافا كثيرة تشترك في المؤامرة على لبنان وعلى رأسها الولايات المتحدة

لبنان!!

وتلقي صحيفة السياسة الكويتية في عددها يوم ١٢/٤/١٩٨١ الضوء على خلفيات التدويل فتشير الى ان محاولات التدويل ذات اهداف ليست في خدمة لبنان.. ودعت السياسة خلال ذلك الى انسحاب القوات السورية وحق الدور الفلسطيني في حدود الاقامة داخل لبنان. كما دعت الصحيفة الى اغلاق ماأسمته بالمسارح السياسية في

• كلما طرحت المبادرات الدولية على بساط الشرق

الايوسط يشهد العالم تأزيمًا للمشكل اللبناني...!! لماذا؟



• ياسر عرفات

مطلوب/منه الإقامة بأداب.

• بل ماذا يراد للمقيمين على أرض لبنان من لبنانيين وفلسطينيين؟

لقد كشفت جريدة السياسة في الفول المذكور اعلاه طرفًا من اللعبة عندما اشارت الى ان المراد المطلوب من الفلسطينيين اولا انما هو حق وجودهم بالإقامة وشل الدور السياسي والعسكري لهم.. وإذا كان هذا هو ادنى ما يطلب منهم في لبنان، فإنه يؤدي بالنتيجة الحتمية الى انتهاء الدور العسكري والدور السياسي للجنس الفلسطيني من المنطقة نهائيا، وهذا مانعته.. ونعتقد ان جزءا من طرف اللعبة يتمحور حول هذا الهدف.

لكن قائلا قد يقول هنا.. وماذا عن الكتائب.. ويأتيه الجواب على لسان الروس الشيوعيين الذين يرون تجاوزات الكتائب على حساب التقسيم المنتظر الذي لا بد وأنه قد وضع خارطة لبنان المجزأة الى جزأين.. وإذا كانت سياسة الروس والأمريكان تتذبذب أحيانا بين الصراع والوفاق، فإن موضوع تجزئة لبنان هو ضمن سياسة الوفاق ومن هنا اتهم رجال الكتائب الولايات المتحدة بإعطاء الضوء الأخضر للسوريين.. ومن هنا أيضا توافق اصراف اللعبة الدولية سواء من كان منهم من يؤيد الكتائب او من كان يؤيد السوريين على خارطة التقسيم الذي ستكون اسرائيل هي المستفيد الاول منها.

لكن ماذا عن التقسيم؟

تقول جريدة القبس الكويتية في عددها الصادر يوم ١٢/٤/١٩٨١ نقلا عن مراسلها في واشنطن مايلي:

«يدرس مجلس الامن القومي الأمريكي تقريراً عن احتمال تقسيم لبنان الى جزأين، وقد استعان مستشار المجلس ريتشارد الن بآراء البروفيسور (ادوارد لوتواك) وهو من معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون، ومستشار غير رسمي لمجلس الأمن القومي ومعروف بتعاونه مع المؤسسة الاسرائيلية و «الموساد».

وعلمت القبس ان التقرير يشجع فكرة التقسيم وضم جزء الى سوريا وطرد الفلسطينيين من الجنوب والمناطق المسيحية.. ووافقت ان التقرير هو واحد من سلسلة اوراق تدرسها الادارة الاميركية حول قضية لبنان التي تصفها واشنطن بأنها أكثر تعقيدا من المشكلة الفلسطينية».

ويعتقد بعض المراقبين ان في البرقية التي ارسلها رونالد ريغان الى رئيس النظام السوري بمناسبة عيد سوريا الوطني مايلي الضوء على مهمة السلام الذي يريده ريغان من سوريا، فقد كشف الرئيس الأمريكي عن قناعة ذاتية بإيجابية الدور السوري الذي وصفه بقوله عن سوريا انها تستطيع وقائدها القيام بدور في السعي من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط لتوطيد الامن والاستقرار في جميع دول المنطقة».

نعم.. في هذا الموطن يلاحظ المراقب كيف ربط ريغان بين الازمة اللبنانية المتفجرة وموضوع المنطقة الذي هو مسألة الصلح وتحقيق سلام عادل دائم بين الجيران في الشرق الاوسط من لبنانيين واسرائيليين وسوريين.

بعد هذا يلاحظ مايلي:

١- ان الازمة في لبنان ازمة بداتها الدول الكبرى وافتعلتها لتمرير اغراض معينة لعل من أبرزها اعادة رسم خارطة الدول الشرق او.. اية.

بعد هذا يلاحظ مايلي:

١- ان الازمة في لبنان ازمة بداتها الدول الكبرى وافتعلتها لتمرير اغراض

معينة لعل من أبرزها اعادة رسم خارطة الدول الشرق أو سطية.

٢- ان الدول الكبرى التي افتعلت الازمة اللبنانية حشرت لبنان في نار المبادرات الخاصة بعقد صلح دائم وسلام كامل بين الاسرائيليين وبعض الانظمة العربية.

٣- ان المطلوب من الكتائب لا يتجاوزوا الخط الاحمر الذي - قد تكون رسمته خارطة التقسيم التي يتدارسها مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة الامريكية.

٤- ان المطلوب من الفلسطينيين واحد من امرين:

الاول:

• نزع السلاح نهائيا.. والتقييد بأداب الضيوف المقيمين - كما يسمون - والبعد عن السياسة والاشتغال بها، ومن ثم نسيان العمل من اجل القضية الفلسطينية وفلسطين.

الثاني:

• وان لم يكن ذلك مقبولا عندهم فاول لهم ان يخرجوا من لبنان - أو من المناطق المسيحية نهائيا.. ليكون لبنان اقليم اللبنانيين.. وبمعنى آخر.. ليكون لبنان للمارونيين فقط.

• المطلوب من القوى الاخرى المتواجدة بكثافة على الارض اللبنانية تأزيم المشكل اللبناني كلما جدت مبادرة دولية للحل السلمي على بساط الشرق الاوسط. ولذلك انشأت تلك القوى منظمات مثل (منظمة الجبل الاخضر) ومنظمة (المواجهة الوطنية) وهاتان منظماتان من صنع القوى المتواجدة على ارض لبنان الشرعية دولية.. ومهمتها تاجيج الصراع دائما بين المسلمين ولا سيما في مناطقهم التي تعتبر طرابلس أبرزها.

وماذا بعد؟؟ ماذا لنا سوى ان نذرف المزيد من الدموع على لبنان.. ذلك البلد الذبيح!!



• حسن البنا
- تحذير من الاربعات.



• عبدالناصر ..
وسياسة التعقيم.

الاعلام وحركة

الاخوان المسلمون

- لماذا بدأ الاعلام العربي والعالمي يتناول حركة الاخوان بالدراسة والتحليل؟
- بعض الصحف تتمثل الموضوعية لتدس السم في اناء الاخوان المسلمين.

هذا جانب من الاضواء الاعلامية الباهرة التي تسلط اليوم ومازالت على حركة الاخوان المسلمين في واقعها. ومبادئها، وما تهدف اليه كله نعرفه من الصحافة العربية وقرائنها. أما ما يكتب في الصحافة الغربية فهو واسع وكثير جدا يصعب علينا حصره واحصاؤه.

وازاء هذا الاهتمام العالمي الاعلامي ... أو لنقل شبيهه العالمي بحركة الاخوان المسلمين لا بد وأنه يجعل المرء يتساءل عن سر بروزه في هذا التوقيت فجأة واعطائه الضوء الاخضر دونما تمهيدات سابقة: علما بأن جماعة الاخوان المسلمين كانت تبحث عن منبر حر تتحدث منه. وعن صحيفة ترضى أن تنشر لها أو عنها شيئا. فلا تجد الا الابواب المغلقة والصمت المطبق؟؟

لقد كان اسم الاخوان المسلمين محرما على الصحافة العربية، لا تجرؤ صحيفة على ذكره، ولا تستطيع احدى الاذاعات ايراده، حتى أن الصحف الغربية التي تزعم الموضوعية فيما تكتب لم تكن لتكتب شيئا

الصادرة في دولة الامارات العربية، وجريدة الهدف الكويتية في كل يوم خميس.

• أما وكالات الانباء، فهي تشغل اليوم، وعلى الغور ما يصل اليها من عمليات الاخوان المسلمين في سورية. فيتوزع العالم هذه الاخبار. وتذيع الاذاعات التقارير والتحليل عنها. كذلك تفعل الصحف في هذه الاخبار مثلما تفعل الاذاعات. حتى إن صحيفة الثورة السورية نشرت دراسات متابعة وتحليل كثيرة عن حركة الاخوان المسلمين في حلقات.

وقبل هذه الاهتمامات جميعا كتب صلاح عيسى حلقات متتابعة عن حركة الاخوان المسلمين. كذلك فقد نشرت احدى المجالات المصرية مذكرات المرحوم حسن عشماوي عن الاخوان المسلمين.

هذا وما تزال مجلة الوطن العربي اللبنانية التي تصدر في باريس تتحدث في كثير من أعدادها عن جماعة «الاخوان المسلمين» فضلا عما تنقله أخبار المجاهدين في سورية.

عاشت حركة الاخوان المسلمين في معظم مراحل حياتها منه أن وجدت وسط اعلام يتناولها في بعض الاحيان بالتشويه والتزوير وطمس الحقائق ... وغير هذه الاحايين كان التعقيم على جماعة الاخوان وتنظيماتها في الوطن العربي وامتداداتها في العالم أجمع هو نصيب الجماعة من الاعلام العربي والدولي.

واليوم ... لا يمكن أن يغيب عن ذهن الانسان المسلم أينما كان بروز هذه الاضواء الاعلامية الباهرة على حركة الاخوان المسلمين. مثلا الاضواء التي بدأت تسلطها صحف كثيرة على حركة الاخوان المسلمين. ولا سيما خلال العامين الاخيرين.

• فهذا هو الدكتور عبدالعظيم رمضان. لا يزال يكتب عن حركة الاخوان المسلمين كأخطر حركة في التاريخ الحديث. وتنتشر له مقالاته كل من مجلة روز اليوسف القاهرية. وصحيفة الاتحاد الضيائية

عن تنظيم الاخوان المسلمين البنية، بل كانت تتجاهل هذه الحركة، وتقابل الفكر الاسلامي بعمامة بشتى اشكال الطمس والتعتيم، ولعل عبدالناصر كان يقف على رأس هذا التعتيم، يديره ويحافظ عليه، ويساعده في ذلك جهاز مخابراته الذي كان منتشرا في مصر وغيرها من أقطار الوطن العربي والمهاجر الغربية.

وللدلالة على شدة ذلك التعتيم، فاننا هنا نذكر قراءنا بالصدى الكبير الذي أحدثه كتاب (الاخوان المسلمون) الذي كتبه ريتشارد ميتشل، وصدر في الستينات، اذ أقبل عليه الاسلاميون وكأنه كوة صغيرة انفتحت عليهم وسط التعتيم الكثيف.

وبعد ذلك الصمت المطبق تجاه الاخوان المسلمين، جاء هذا الفيض الاعلامي الغزير مرة واحدة، وبعد أن مات عبدالناصر .. فما سر هذا؟ وما هو تفسيره؟

ولعلنا هنا نحاول - ملاحظة واقع الجماعة ... وواقع القوى الموجودة في المنطقة العربية نستطيع تقديم بعض التفسيرات المحتملة. لعلنا في مجموعها ترسم صورة جلية الملامح.

أولاً:

إن هذه الدراسات والكتابات على كثرتها واتساعها لا تنفي أن الاعلام مازال مقصراً تجاه حركة الاخوان المسلمين وتجاه دعوتهم وتنظيمهم ومبادئهم وأهدافهم، فما زالت كثير من الصحف العربية تضرب عن نقل أخبار المجاهدين من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين في واحدة من أكثر الدول العربية احتواء للاخوان وأعمالهم وجهادهم. كذلك نرى أن الاعلام العربي والعالي مازال مقصراً في فلك المآسي التي يتعرض لها شباب هذه الحركة ونساؤهم وأقرباؤهم. وما يتعرضون له من حرب إبادة جماعية على الرغم من أن الاعلام - ولا سيما العربي - ينقل أخباراً أقل في الأهمية والعامة باهتمامات الأمة وقضاياها. كما أن معظم الأذاعات العربية ما زالت تتجاهل أخبار الاخوان بينما تنقل ما يصرح به أعداء الاخوان في ذلك البلد.

ثانياً:

أما الدراسات المنشورة عن الاخوان المسلمين وحركتهم، فانها في معظمها لا تنصف الاخوان المسلمين، ولا تحسن في عرض حركتهم ومبادئها أبداً، بل إنها كثيراً ما تغمر من قناة هذه الجماعة باسم الموضوعية، لكن هذا لا يمنع بعض الصحف من نشر ردود الاخوان المسلمين الذين عمدوا الى توضيح الافتراءات وردّها، والتي يبدو أن تلك الدراسات عمدت الى ترويجها وتشبيتها في واقع الحركة.

ثالثاً:

لعلنا - ونحن في هذا الصدد - لا ننسى ما كانت مجلة الدعوة المصرية قد نشرته، وفحواه أن المخابرات المركزية الامريكية قامت بدراسات عن الاخوان المسلمين والحركات الاسلامية بعمامة، وبالتالي فإن كل دراسة تنشر عنهم في الصحف، وكل الردود الصادرة عن الاخوان المسلمين أنفسهم ستساعد تلك المخابرات في مهمتها التي أوكلت اليها في رصد تطور هذه الحركة وتطور سياستها.

رابعاً:

قد يكون التاكيب على حركة الاخوان المسلمين وإثارة الشعور ضدهم، وإبراز خطرهم على السطح هو المقصود في مقدمة أهداف هذا الحديث الواسع عنهم. إذ أن بعض تلك الدراسات لم تخف قولها أن حركة الاخوان المسلمين هي أخطر حركة على الحكومات وعلى الأقليات، وعلى الحريات الفردية، وقد نشر ذلك بأسلوب ظاهره الموضوعية - كما أسلفنا - وباطنه الدس على الاخوان ومبادئهم. في الوقت الذي يمكن أن يقف المرء على حقيقة هذه المبادئ بسهولة ليعرف أنها تقوم على أساس دعوة الاسلام نفسه الذي أبى ظلم أحد في هذا الوجود.

خامساً:

اننا ونحن نملك أسباب الإبراز الاعلامي لحركة الاخوان المسلمين لا نستغني ولا نغفل الدوافع التجارية للمؤسسات الصحفية التي تصدر عنها الصحف والمجلات التي تكتب عن الاخوان المسلمين. إذ أثبت الواقع والاحصاء أن نسبة مبيعات هذه

الصحف ترتفع بنسبة ملحوظة حين تكتب عن حركة الاخوان المسلمين أو جهادهم وذلك بسبب اتساع القواعد الاسلامية التابعة للحركة، والتي يهتمها أن تعرف وتتابع كل ما يكتب عنها.

سادساً:

ولعل هذا في رأس الاسباب المتعمدة لهذه الاشارة الاعلامية، وبخاصة في الصحافة الغربية، ألا وهو محاولة دفع الحركة الاسلامية الى عملية اجهاض تجعل اصحابها ينزلون مولودهم قبل أوان مولده. حيث يندفع الاسلاميون حين يرون الدنيا تتحدث عنهم، فيحسبون أنها ساعة النصر قد أرقت وحان وقتها. فيجابهون قبل استعدادهم للمواجهة. ويتحدثون والمتغيرات السياسية ليست في صالحهم. ويكشفون عن كل قدراتهم ومواقفهم ظناً منهم أن شيئاً لم يعد يستحق الكتمان.

وهذا ما نبيه اليه الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله منذ أيام الأربعينات. وهذا أخطر ما يمكن أن تحدثه تلك الضجة الاعلامية الكبيرة عن الاخوان المسلمين، ولعله هو الهدف الرئيسي وراء معظم ما يكتب ولا سيما في الغرب. ويؤكد هذا ما كان يصرح به في العامتين الفائتتين (زيغنيو- بريزنسكي) مستشار الرئيس الامريكي الاسبق (كارتر) لشؤون الامن القومي. حيث أشار في بعض تصريحاته المخادعة المخلة الى أن هناك رغبة امريكية في التعاون مع الاتجاه الاسلامي وحركاته. وأخيراً، فمهما أتينا من تفسيرات لما يكتب عن حركة الاخوان المسلمين، فانه تبقى في الافق دلالة ايجابية اساسية هي أن الاخوان المسلمين يتقدمون ويفرضون انفسهم وواقعهم على الساحة العالمية جمعاء. وهم ما زالوا يعون الله يحققون انتصارات في أكثر من ساحة وميدان. وبالتالي فانهم يفرضون نفسهم حتى على وسائل الاعلام بعد أن كسر الطوق الصامت الذي أحيطت به حركتهم طيلة السنوات السابقة.



للاستاذ
فتحي يكن

التعددية في العمل الإسلامي ظاهرة مرضية

التجديد والتعددية في العمل الإسلامي ولتناجها الملموسة واليقينية على أرض الواقع يرى كيف تنهار هذه المبررات وتسقط دفعة واحدة بعد ولادة كل تنظيم إسلامي جديد مباشر..

١ - فالتحديات والشبهات التي ظن تنظيم ما أنه سيكون في مأمن منها ومنجاة لحقته جملة وتفصيلاً.. ولقد غاب عن باله أن الإسلام هو المستهدف والمقصود في الأساس، وأن العاملين للإسلام كانوا ما كانت أسماؤهم ومسمياتهم أمام مصير مشترك؟

٢ - وأن العيب الذي كان يراد في غيره أصبح متهماً به هو، وأن سابقة أجازته للتعدد قد فتحت الباب على مصراعيه أمام ما يسمى (بالحركات التصحيحية) وأكثرها من عمل الشيطان لأنها لا تؤدي إلا إلى مزيد من الانشقاق والانقسام.

٣ - وفي النهاية لو جئنا إلى هذه التنظيمات التي توالدت، وإلى هذه الحركات التصحيحية التي قامت لوجدنا أنها لم تتعد في أعمالها مجتمعة أطر ما حققه التنظيم الأول

الإسلامي، والمسؤولون عن التعددية بسبب استحداثهم تنظيمات بالرغم من وجود تنظيمات، يعمدون إلى تقديم مبررات تكاد تكون واحدة لقناعتهم هذه ولنصرفهم ذلك.. من هذه المبررات:

١ - أن الجماعة التي سبقتهم استنفذت أغراضها، ولم يعد من أمل فيها يعول عليه في عملية التغيير الإسلامي..

٢ - أن الجماعة تلك تهتم بجانب من جوانب العمل ولا تهتم بكل الجوانب، أو أنها تغلب في اهتماماتها الجانب الفكري على الجانب السياسي، أو الجانب التربوي على الجانب العسكري، الخ..

٣ - أن على هذه الجماعة شبهات كثيرة، وأن إقامة تنظيم جديد يريح من كل هذه الشبهات..

كيف تكون النتيجة:

والحقيقة أن المتتبع لعملية

التعددية في العمل الإسلامي تكاد تكون ظاهرة عالمية لم ينج منها قطر من الإقطار صغيراً كان أم كبيراً، بل لم تنج منها أية مجموعة أو جالية إسلامية على امتداد العالم..

ففي كل مكان عشرات التنظيمات والهيئات والجمعيات والجماعات والمشايخات والأحزاب الإسلامية.. وكل واحدة من هذه الفئات تعتقد أن ما لديها هو الحق وأن ما لدى غيرها هو الباطل.

والغريب أن بعض العاملين في الحقل الإسلامي يعتبرون التعددية هذه ظاهرة صحية، وأنها مدعاة إلى احتواء حجم أكبر من الناس، وتغطية مساحة أكبر من الأرض، وكأن قضية العمل الإسلامي في سعة الانتشار وكثرة الانصار وليس في نوعية هؤلاء وفاعليتهم في أحداث التغيير الإسلامي المنشود..

مبررات التعددية عند أصحابها:

وأصحاب القناعة بتعددية العمل

الذي توالدت عنه هذه التنظيمات؟
فما هي الفائدة التي جناها الإسلام - إذن - من خلال التعددية. وما هي المكاسب التي حققها التنظيم الثاني والثالث والرابع ولم يتمكن من تحقيقها التنظيم الأول؟

أثر التعددية على الإسلام والمسلمين:

مشكلة التعددية ليست في عدم تحقيقها فائدة ما في نطاق العمل الإسلامي فحسب. وإنما فيما خلفته من آثار سلبية على الساحة الإسلامية.. من هذه الآثار على سبيل المثال:

- ١ - أنها أعطت كثيراً من المسلمين مبررات للهروب من الانتماء الحركي بسبب نريجة التحير التي يبدوها هؤلاء حيال كثرة الاتجاهات..
- ٢ - أنها قتلت القوى الإسلامية واضعفتها. ولم تكن بحال عاملاً في تطوير العمل الإسلامي وأغانائه. وإنما كانت عاملاً في تشرذمه وتخلفه..
- ٣ - سهلت على أعداء الإسلام عملية تصفية الاتجاه الإسلامي باستفراد كل كيان على حده. ولم تكن باعث صمود أمام التحدي..
- ٤ - أفرزت حساسيات لدى اتباع كل تنظيم من التنظيمات الأخرى. مما زاد في تشرذمها. وأجج العصبية الحزبية الفتوية بين أفرادها. وجعل بأسها بينها بدل أن يكون بينها وبين عدوها..
- ٥ - وهذا كله عمل على تأخرها وتخلفها وعدم وصول واحدة منها إلى أهدافها. وبلوغها الغاية التي حددتها لنفسها.

أثر التعددية على المستوى الحركي

ولقد كان للتعددية آثار بالغة السوء والخطورة على العمل الإسلامي مما أدى إلى بروز كيانات إسلامية

مشوهة الحقت إساءات بالفكر الإسلامي وبالمنهج الإسلامي.. من هذه الآثار:

- ١ - بروز ظاهرة الشخصانية والفردية والمشيخية بديلاً عن العمل المؤسسي المنظم..
- ٢ - بروز ظاهرة الإقليمية والمحلية في العمل الإسلامي بديلاً عن عالميته ووحدته ومركزيته..
- ٣ - بروز ظاهرة الولاء الحزبي بديلاً عن الولاء المبدئي والعقدي.
- ٤ - بروز ظاهرة الجزئية في العمل الإسلامي بدل الكلية والشمولية.
- ٥ - وبرز هذه الآثار هي أن كل فريق كان يقع في نفس الأخطاء التي وقع فيها غيره. لأنه كان يأبى الاستفادة من التجربة التي مر بها سواه. وهذا ما يبقي الاتجاه الإسلامي في دوامة من التجارب على حساب الإسلام. والذكي من اتعظ بغيره. ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين..

ما هو حكم الشرع في التعددية؟

مما لا يشك فيه أن الأصل في الشريعة هو وحدة العمل الإسلامي وليس تعدديته وذلك بأدلة قرآنية ونبوية وتطبيقية:

فأله تعالى يقول (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك. وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) الشورى.

ويقول (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم) آل عمران.

ويقول (وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة)

ويقول (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) الانعام.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من فرق ليس منا. يد الله مع

الجماعة وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية).

ويقول (لا تزال من امتي طائفة قائمة على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله).

ويقول في وصية لحذيفة بن اليمان (عليك بجماعة المسلمين وامامهم).

وأخرج البخاري عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال:

(دعانا النبي فبايعناه.. فقال: فيما أخذ علينا. أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا. وعسرنا ويسرنا. وأثرة علينا. وإن لا ننازع الأمر أهله. إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان) صحيح البخاري.

التعددية وحكم الضرورات

وبالرغم من كل ما قد سلف. فقد يقول قائل: ولكن كيف العمل إذا قامت ظروف ملحة. ألا تكون التعددية حينئذ جائزة للضرورة؟ ونقول: إنه في حالات الضرورة القصوى التي تقدر شرعاً. يمكن للاتجاه الإسلامي أن يلجأ إلى التعددية. ولكن ضمن قواعد وشروط منها:

١ - أن تكون التعددية وسيلة من وسائل العمل الإسلامي اقتضتها ظروف خاصة.

٢ - أن تصب هذه الكيانات المتعددة في مجرى واحد. وتجمع بينها خطة عمل واحدة.

وفي هذه الحالة تصبح التعددية. تعددية واجهات ومؤسسات وقنوات لمسيرة واحدة. فهي بذلك تعددية اختصاصات يكمل بعضها بعضاً في إطار عمل واحد. وهذا هو المطلوب.

وأخيراً.. فإن مصيراً مشتركاً واحداً ينتظر الجميع - في دنياهم قبل آخراهم - والمطلوب من الجميع وقفة جريئة مع النفس. صادقة مع الله. مجردة من الانانية والعصبية وحب الذات.. وساعته يفرح المؤمنون بنصر الله. وعسى أن يكون قريباً.

قصة مقالات عبد العظيم رمضان عن الأخوان

٢ - تشويه الحركة الاسلامية في مصر .
وكل ذلك لحساب تطبيع العلاقات مع
اليهود .

فاننا نتساءل بعد هذا ؟

لماذا تروج بعض الصحف العربية
ما يكتبه هذا الكاتب الخبيث ؟ وما
الذي يجعل واحدة من أبرز الصحف
الكويتية - والتي هي محسوبة في
صف المعارضة لنهج كامب ديفيد -
تشارك في نشر ما يكتبه عبد العظيم
رمضان عن حركة الإخوان المسلمين ،
وهي القوة المعارضة الاولى في مصر ، هذا
سؤال بحاجة الى جواب واننا
لننتظرون !!

(الرخاوي) الى نشر مقال تضمن تلك
الحقائق طلب فيه الا يبيع هؤلاء ضمائرهم
للسيطان .

أما مكان هذا المؤتمر ... أو الندوة فكان
في لندن . وكان أكبر حضورها شأنًا في مجال
التخطيط لها أهارون باريف ، رئيس الوفد
الاسرائيلي للمؤتمر (المصري الاسرائيلي
الامريكي) وهو نفسه رئيس المخابرات
الاسرائيلية السابق وهو الرجل الضلع في
عمليات غسل الدماغ ، حيث وزعت الادوار
على المؤتمرين ليقوم كل منهم بدوره
المرسوم ... فما هي هذه الادوار ؟

○ لقد كتبت مجلة «أكتوبر» تشرح ذلك ، لا
لأنها تعارضه ، إنما لأنها تريد وبنية مأكرة
.. أن تعود الناس بكشف الصفقات التي تتم
تحت الطاولة .. على مثل هذه اللقاءات
لتصبح عادية .. وبعد أن نشر الامر في
أكتوبر المصرية أرسل عبد العظيم رمضان
اليها منوهاً أنه ما كان يعلم عن هذه
الندوة سوى أنها ندوة علمية ... ومع ذلك
فقد انكشفت الادوار ، تلك التي انصبت على
تفتيت المعارضة المصرية لنظام السادات ،
وضمن اطار بتشويه المعارضه كان دور
عبد العظيم رمضان هو تشويه المعارضة
الدينية ، ومهمته هذه كانت تحتل رأس
قائمة الاولويات . فكوادر الإخوان المسلمين
الشابة تتصرف بعنف ضد العهد الساداتي
بروح الاستشهاد ، وهم يتصدون لعمليات
غسل الدماغ بالدرع الاسلامي ومقاومة
العقيدة .. لهذا اختير عبد العظيم رمضان
ليقوم بدور مسيلمة .

هذه هي قصة مسلسل المقالات التي
يكتبها هذا المزور في روز اليوسف
المصرية .. واذا كان الهدف يتمحور
أمامنا في نقطتين أساسيتين هما :

١ - تفتيت وحدة الصف بين فئات
الشعب المصري المعارض بشتى
اتجاهاته .

كثير من الناس فوجئوا عندما بدأ
المدعو «عبد العظيم رمضان» الكتابة
عن الإخوان المسلمين كاخضر حركة في
العصر الحديث ... وكثرت الاسئلة
حول الانتماء السياسي والفكري
للرجل . كما كثرت تكهنات كثيرة حول
الهدف الذي يسعى اليه رمضان في
مقالاته التي نشرتها روز اليوسف
المصرية وشاركتها في ذلك جريدة
الاتحاد الظبانية وجريدة الهدف
الكويتية ... اذ أنه لا بد من هدف
وراء إقدام الكاتب على نشر سلسلة
المقالات التي قيل إن عددها سيصل الى
(٥٢) حلقة . لكن مجلة الظفرة التي
حصلت على وثائق دامغة كشفت السر
الذي يسعى اليه عبد العظيم رمضان
ومن وراءه . وملخص قصة الرجل تبدأ
عام ١٩٨٠ عندما وجهت اليه والى
ثلاثة من زملائه دعوة لمؤتمر يحضره
ممثلون عن مصر واسرائيل والولايات
المتحدة الامريكية ... وقد وزعت
الدعوات الى ممثلي مصر في هذا المؤتمر
وهم : الدكتور محمد شعلان والدكتور
عادل صادق والدكتور عصام الدين
جلال اضافة الى عبد العظيم رمضان .

ولما فاحت روائح هذا المؤتمر في القاهرة
ووصلت انبأؤه الى رجال المعارضة ... الامر
الذي دعا الدكتور يحيى الرخاوي وهو أحد
أعلام أساتذة علم النفس الى تحرير خطاب
مهمور باسمه ووجهه الى الاعضاء المصريين
وأوضح فيه أنهم مسحوبون الى فخ . حيث
أن الندوة التي دعوا اليها تدخل في نطاق
«تطبيع العلاقات» بين مصر واسرائيل .
وهي تسخير للعلم في وظيفة سياسية ، وأن
الهدف النهائي هو السير في مخطط جاهز
لإعادة تشكيل النفسية المصرية وفق نمط
يلائم المصالح الصهيونية . ولما لم يتراجع
أعضاء الوفد المصري اضطر لدكتور

لجنة العفو

○ تقيم المؤسسات الماسونية أوثق الصلات
مع أبرز فئات المجتمع في الديار الاسلامية
وذلك تحت شعارات عديدة قريية وبعضها
في ظاهره انسانيًا ، ولعل هذه المؤسسات التي
تتغلغل في كثير من اللجان كجنة العفو
الدولية تسير وفق مخطط من أبرز جوانبه
ومهامه محاربة التوجه نحو تحكيم
الشرعية الاسلامية في بعض بلاد المسلمين ،
وحول هذا الموضوع حصلنا على وثيقة وهي
عبارة عن رسالة خطيرة أرسلتها جمعية
العفو الدولية الى عميد كلية الطب في
جامعة طنطا في مصر . (المعروف برؤايتها)
وعلى الوثيقة امضاء عميد الكلية وطالبه
بنشر الوثيقة على أساتذة الكلية . وتشير
الوثيقة الى وجه وتنظيم طبي عالمي كفرع
من فروع لجنة العفو الدولية ويضم هذا
التنظيم (٤٠٠٠) طبيب في ديار المسلمين
يطلب منهم الهجوم على الشريعة الاسلامية
الغراء ، والرسالة الوثيقة تطلب من عميد
كلية طب مدينة طنطا استنكار الحد
الاسلامي الذي يأمر بقطع يد السارق .
وتفصل الرسالة قضية قطع أيدي ثلاثة
سارقين في يوم ١٩ سبتمبر ١٩٨٠ في

مقالة تحمل على دول النفط وتتهمها بالخيانة

في جريدة «البعث» الدمشقية، العدد الصادر في تاريخ ١٩٨١/٣/٢٣، كتب سهيل ابراهيم في زاوية (حديث الصباح) مقالة بعنوان: «يروي البحر الابيض المتوسط» يحمل فيها على دول النفط، ويتهمها باتهامات مختلفة، على رأسها الخيانة.

ولا اريد هنا سوى نقل مقتطفات

من هذه المقالة، ففيها الغناء عن كل تعليق:

• «يروي البحر الابيض المتوسط ان للنفط رائحة وطعما يلقي بهما دوما في البحر، ثم يسافر الى الموانئ المليئة بالتجار.. والمدن المليئة بالمصالح، وان البحر الابيض المتوسط قد ضاق بأسرار النفط وروائح العفنة، ففي روائح النفط العربي، اوطان تباع بعقود

صورية، وحروب تؤجر للمرتزقة، ونظم تتعاقب بصفقات تجارية! واباطرة يفاوضون على طاولات خضراء، واسلحة تشرى بالنفط، وتباع بالرجال، وفي روائح النفط العربي! عقود بيع لم تعلن بعد، وشركات وهمية، واستراتيجيات شديدة الكتمان، ومشاريع دول، ودول بلا دساتير وبلا اسماء، واباطرة مطلوبون، ورؤوس مجهولة تنتهي لتلبس ثيجانها!»

• «ويروي البحر الابيض المتوسط انه لا يعرف مشروعات العرب الوطنية، لانها لم تسافر في ناقلات النفط، ولا يعرف شيئا عن الشهداء العرب، لان اسماءهم ووصافهم الشخصية، لم ترد في جداول الاستراتيجيات شديدة الكتمان التي تفوح بها روائح النفط العربي، ولا ينكر شيئا عن فلسطين الا كشرائح مصدرة او مستوردة في السفن التي تدخل اليه من قناة السويس وتخرج منه اليها».

• «ويروي البحر الابيض المتوسط انه قد يعلن اسراره ويتمرد على موافقه وسفنه وبحارته، ويقدم للعرب تقريراً شاملاً عن الدماء التي بيعت كلها، وعناوين سماسرتها، ويسمي مدناً مليئة بالتجار، ومدناً مليئة بالمصالح، ويسرد لنا عقوداً صورية بيعت فيها اوطان بكاملها، ومشاريع حروب يقودها المرتزقة، ومحاضر سرية لاباطرة يفاوضون على طاولات خضراء: ثم قد يفصح البحر المتوسط عن دول دخلت في استراتيجيات شديدة الكتمان، دول على الخارطة بلا اسماء، وبلا هموم وطنية، وبلا تاريخ!».

• «وهكذا نعلن بقلوب كسيرة للذين يختبئون في اسرار النفط، واسرار العقود الصورية، ويفرشون ارض العرب مدارج لناقلات الجنود الامريكية، وتصطف اسماءهم في جداول الاستراتيجيات شديدة الكتمان! اننا نكرهكم! ولقد كنا نكرهكم دائماً!»

ولية وموقفهما من الحدود الاسلامية

العاصمة الموريتانية نواكشوط، ولجنة العفو الدولية تحرص على استنكار قطع يد السارق على أن هذا الفعل هو فعل إجرامي، وتقول الرسالة:

«إن الطبيب لن يؤيد ولن يشترك في عملية تعذيبية أو أعمال شنيعة أخرى لا إنسانية.. مهما كانت تهمة الشخص الجاني»... «نحن نعتقد أنه حان الوقت للأطباء في كل مكان من العالم أن يحتجوا بالعنف ضد أي عمل يعارض قانون الطب».

ثم تخاطب الرسالة عميد كلية الطب في طنطا فتقول:

«نقترح لك أن ترسل رسائل الاحتجاج تعبيراً عن اهتمامك. وأن تطالب بوقف سريع لهذا العمل الشنيع الذي يخالف فنون الطب. وأن ترسل الى كل من:

— يدالي ولد شنج. وزير العدل والشؤون الإسلامية — نواكشوط — موريتانيا
— يوسف جاغانا — وزير الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية.

— د. فيار حسين — المستشفى القومي.
ويجب أن تكون الرسالة من الأفراد (أطباء) كمحتجين من إدارة الطب ومن

جميعات الجراحين.
واننا اذ نكتب - هنا في المجتمع

حول هذا الموضوع فاننا نريد:

١ - أن ننبه الى خطر اللجان التي أنشأها أو تسرب اليها الماسونيون تحت أسماء انسانية كثيرة.

٢ - وأن ننبه اخواننا الاطباء المسلمين من خطر الانضمام الى الفرع الطبي للجنة العفو الدولية. حيث بلغ أعضاء هذا الفرع (٤) آلاف طبيب، وهذا امر خطير جداً.

٣ - وأن نطالب جميع الهيئات الطبية التي يعتنق أفرادها الاسلام أن يحققوا اسلامهم في مواقفهم ويرسلوا الى كل جهة اسلامية اقامت حدا اسلامياً رسائل التأييد والتشجيع مع بيان زيف ما يصل تلك الجهات من المزورين والحاquدين على الاسلام.

وفي الختام. فاننا نناشد اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الطبي الاسلامي أن تفضح زيف المدسوسين أحفاد الماسونية الذين يسبسون في بناء المخطط الصهيوني المعروف.

من يقف وراء محاولة اغتيال ريغان؟



طرحت إحدى المجلات الأسبوعية عدة تساؤلات حول محاولة اغتيال الرئيس الأميركي رونالد ريغان، مشككة في أن الأمر محاولة فردية عابثة:

- كيف استطاع هنكلي أن يصل إلى مسافة عشرة أقدام (أكثر قليلاً من ثلاثة أمتار) من الرئيس ريغان؟
- لماذا لم يكن اسم هينكلي على كمبيوتر البوليس السري على الرغم من سوابقه؟
- كيف استأجر غرفة في فندق يقع على الناصية الأخرى من الشارع حيث المكاتب الرئيسية للبوليس السري؟
- لماذا لم يراقبه البوليس منذ التاسع من أكتوبر الماضي حين ضبط يحمل ثلاثة أسلحة مختلفة الأنواع لاطلاق النار على الرئيس كارتر؟
- هل كان البوليس السري يعرف أن هنكلي موجود في واشنطن أم لا؟

العاصمة كلها.. سجن

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعلق على الأوضاع الجديدة في أفغانستان: «في ما يتعلق بردود فعل الشعب الأفغاني، فقد كانت أحداث فبراير ١٩٨٠ في كابول برهانا واضحاً على تلقائية الثورة ضد الغزاة السوفيات. أما اليوم فأننا نشهد تطوراً في موقف الثورة، ووعياً بأن مقاومة

بحر أكثر من أي وقت مضى لقد قال لي أحد الأصدقاء مؤخراً: كان هنالك في كابول سجن واحد، أما اليوم فقد أصبح العاصمة كلها سجنًا.

السوفيات يمكن أن تطول، وقد انتهى زمن الارتجال. وتميل المقاومة حالياً إلى تنظيم صفوفها، وتنسيق أعمالها. إن السلطة ما زالت في وضع دفاعي

مؤتمر كنسي في أميركا لتنصير المسلمين

يتلقى الشكاوى ويبحثها ويصدر التوصيات بالنسبة إلى الأطراف المعنية.

• مراكز للأبحاث والموارد: يهتم كل مركز بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن وضع وأماكن تجمعات وشخصيات إسلامية، وحجم الجاليات الإسلامية، وأعداد دراسات عن شخصياتهم من الناحيتين النفسية والديمقراطية.

• التنصير: يجب بذل الاهتمام الكافي والتركيز بقوة على زرع جاليات مسيحية في قلب العالم الإسلامي. وهم سيحاولون بدورهم إيجاد وسائل منهجية جديدة أكثر ملاءمة عند تقديم الإنجيل إلى المسلمين. ويجب الاهتمام الشديد باستخدام الآيات القرآنية ذات الصلة بهذه الموضوعات، وبخاصة في المراحل الأولى العملية للتنصير.

• بناء وزرع الكنائس التي تهتم بالمتنصرين والترتيبات الخاصة بهم. • من المقترح أن يقوم المركز الخاص بأميركا الشمالية بأعداد دراسة ديمغرافية عميقة ودقيقة جداً لتوزيع المسلمين في أميركا، وأماكن تجمعهم. وكذلك أعداد دراسة شاملة عن العمل التنصيري.

• بالنسبة إلى النساء والأطفال: توجيه العمل من خلال النساء اللواتي يعملن في قيادات وتقديم البدائل المسيحية.

«العمل على اكتشاف وتحديد المسؤوليات المسيحية في أميركا الشمالية تجاه تنصير المسلمين». هذا هو الموضوع الذي بحثه مؤتمر «كنسي» الذي عقد في ولاية كولورادو في أميركا وهو امتداد لمؤتمر «لوزان» الذي عقد للغرض نفسه في عام ١٩٧٤.

تم تقديم ٤٠ بحثاً قبل بدء المؤتمر بستة أشهر، وذلك تقديراً لخطورة الموضوع المطروح للمعالجة. وقد اختير المرشحون لهذا المؤتمر بحيث يمثلون مختلف اتجاهات الكنيسة والخبرات التبشيرية. وكانوا جميعاً من المهتمين بتنصير المسلمين.

ولقد أكد المؤتمر وجود اختلافات كثيرة في أسس العقيدة بين الإسلام والمسيحية، رغم اشتراكهما في بعض الأوجه، وكان الإحساس السائد بين المشاركين أن عليهم ضرورة تغيير استراتيجية العمل وفقاً لوضع العالم الإسلامي المعاصر. ويجب أن يكون الاستدلال في الاستراتيجية والعمل من القرآن.. كما أن قبول قدرة الله وهيئته أمر ضروري لإزالة الشك الذي لدى المسلمين في أن العالم المسيحي يشجع بقوة عملية العلمنة في العالم الإسلامي.

وفي المؤتمر وافق المشاركون على أن الموقف المتشدد تجاه العالم الإسلامي لن يساعد في عملية التنصير، ولهذا فهم يعتقدون أنه يلزم العمل على إيجاد جو ودي بينهما.

وفي ما يلي بعض القرارات التي اتخذت: • العمل على إنشاء مكتب عالمي مسيحي - إسلامي لحقوق الإنسان.

لا يخشى غير الله



سأل مندوب جر بدة «فرانس سوار» لبيع فاليسا زعيم نقابة التضامن في بولندا: - ألا تخشى حدوث تدخل خارجي، حتى بعد نشر وكالة ناس برقية كاذبة عن حدوث انقضاة نورية في بولندا؟ أجاب فاليسا: • لا أخشى شيئا إلا الله..

أمريكا ترد الشائعات عن روسيا

رفضت وزارة الخارجية الأمريكية أنباء ذكرت أن الاتحاد السوفياتي بعث بقوة إضافية قوامها ٢٠ ألف جندي إلى أفغانستان، وقالت إنها إشاعات لا أساس لها من الصحة. وأعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية ويليام داس أن حجم القوة السوفياتية لم يتغير، وأن ما فسر في نيودلهي الأسبوع الماضي على أنه تعزيز للوحدات السوفياتية في أفغانستان، ناجم عن استبدال روتيني لبعض القطعات وإعادة بعضها الآخر إلى الاتحاد السوفيتي.

- يلاحظ الاتحاد السوفياتي.. حتى الولايات المتحدة ترد عنه الشائعات، وتلتمس له الأعذار، وتبرر غزوه لأفغانستان.

الاسد يتلقى برقية من ريغان!!

اعرب الرئيس الاميركي ريغان عن ادراكه للدور الرئيسي الذي تستطيع سورية

وقائدها القيام به في السعي من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط وتوطيد الامن والاستقرار في جميع دول المنطقة وشعوبها. وجاء ذلك في برقية التهنة التي تلقاها الرئيس حافظ الاسد امس من الرئيس ريغان بمناسبة عيد الجلاء الذي صادف يوم الجمعة واذيع نصها وقال الرئيس ريغان في برقيته ان تراث الماضي وتحديات وقرص الحاضر والمستقبل تهيب بكل منا ان نكرس انفسنا مجددا للتابعة السعي من اجل السلام والعدل والامن...!!!

المصين : عواصف تدمر
٦٠ ألف منزل

بكين - رويتر - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان العواصف والرياح المصحوبة بالبرد اجتاحت مناطق من وسط

الصين في الشهر الماضي والحفت اضرارا او دمرت اكثر من ٦٠٠٠ منزل اصلح بعضها اثر فيضانات العام الماضي.

ونسبت الوكالة الى ادارة الغوث الريفي التابعة لوزارة الشؤون امدنية قولهنسا ان العواصف اجتاحت ١١ منطقة في اقليم هوبي الذي يمر به نهر يانجزي في ٢٠ و ٢٤

مارس وقالت وكالة الانباء ان معظم المنطقة التي اجتاحتها العواصف كانت هي نفسها

التي تعرضت للفيضانات في الصيف الماضي عندما فقدت اكثر من ستة ملايين شخص ديارهم ومحصولاتهم بعد ان ارتفع منسوب مياه تهسر يانجزي الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٥٤.

وزير الداخلية البريطاني: الوضع في شوارع بريكستون في منتهى الاسى والرعب

ويعتقد ان هذه الحوادث بدأت حينما استجوب البوليس شابا اسود كان مطعونا بسكين.

واشعل المتظاهرون النار في العديد من السيارات والبنائيات والمتاجر فيما نشب قتال شوارع بينهم وبين البوليس.

وسمح لرجال المطافي في النهاية بالعمل على اطفاء وازالة الانقاض من الشوارع التي اعيد فتح معظمها امام حركة المرور صباح امس.

ووصف وزير الداخلية وليام وايتلو الذي قام بجولة في شوارع بريكستون وشاهد بنفسه عشرات من البنائيات المحترقة والمتاجر المنهوبة ولسيارات المقلوبة الوضع بانه في «منتهى الاسى والرعب».

كان سكان حي بريستون ذي الاغلبية الزنجية الواقع الى الجنوب من لندن يقومون باحصاء تكاليف الاضطرابات والمصادمات التي وقعت خلال عطلة الاسبوع بين البوليس وفئات من الشبان السود.

وتركت الاضطرابات التي وصفت بانها اسوأ مشهده بريطانيا وسط هذه الضاحية اللندنية التي يقطنها في الغالب مهاجرون من السود اشبه ماتكون بساحة معركة بوجود العديد من البنائيات المحترقة والعربات المقلوبة ومتاجر منهوبة.

وهرع اكثر من ١٠٠٠ شرطي الى الحي لاعادة القانون والنظام اليه كما اعتقل اكثر من ١٥٠ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص معظمهم من رجال الشرطة.



بين

الدولار الأمريكي والدينار الإسلامي؟

كثير الحديث في الآونة الأخيرة حول أنجح السبل للحفاظ على الثروة النفطية، وطُرحت تصورات كثيرة نظرياً، منها ما يطالب بالحد من الإنتاج الهائل، وآخر بعدم احتساب الدولار الأمريكي كقيمة وحيدة لا تنافس ثمنها للنفط، فلا بد من «سلة عملات» الدولار أحد فاكهتها، ثم قيل منذ زمن، بإصدار «الدينار العربي» واعتماده

وفي جميع ما طرح في ساحة الاقتصاد السياسي لقيمة عائدات النفط، كثرة هائلة، وسلعة استراتيجية في بلاد المسلمين، لم تكن هذه الطروحات إلا نظرياً لم تتعد الورق الذي كتب عليه، هذا من جهة، ومن جهة أخرى.. لم يطرح الحل الأمثل الذي لا يأتيه الباطل من الشرق أو الغرب.. ذلك هو «المعدن الأصفر» المسمى عند العرب «بالذهب»... والذي جعله الاسلام مع الفضة.. نقداً شرعياً.. أي إن الحكم الشرعي في النقود... هي الذهب والفضة... ..

فهل تصلح «النقود الشرعية» كقيمة للعائدات النفطية، في المحافظة على هذا النفط اللازم للحياة كالدول للإنسان؟ وهل يمكن تصور العودة الى الاحتكام للمعاملات الاقتصادية التي جاءت بها العقيدة الإسلامية.... كمنقذ من تسلط الدولار الأمريكي؟

وكيف يمكن للسياسة النقدية في الاسلام من معالجة أزمة النقد الخائفة التي يعايشها العالم المعاصر؟

النقود الشرعية :-

منذ ان عرفت البشرية معدن «الذهب» وهو المقياس للمنافع والجهود، ولقد ظل الذهب هو النقد في العالم الى عهد قريب، اما في الاسلام، فإن نصوص القرآن والسنة واجماع الصحابة، قد جعلت من الذهب والفضة «النقود الشرعية» وصار الدينار الذهب والدرهم الفضة هما نقود دولة الخلافة الإسلامية منذ عهدها الى سقوط الخلافة العثمانية في استنبول.. ومن ثم زوال الحكم بما أنزل الله تعالى من على ظهر الارض. ولقد كانت بداية الاضطراب النقدي في العالم مع نشوب الحرب العالمية الأولى، إذ كانت الدنيا كلها تعتمد «نظام الذهب» وكانت النقود قطعاً معدنية من الذهب، أو أوراقاً نقدية تقبل التحويل الى ذهب، وكانت السياسة النقدية في العالم تتسم بالاستقرار والنجاح، وهدوء الاسعار، وثبات سعر الصرف الدولي، إلى ان هبت الرياح الأوروبية قاصدة القضاء على الدولة الإسلامية في بداية هذا القرن، فعمدت الدول التجارية الى اتخاذ اجراءات جعلت نظام

الذهب يضطرب، وذلك بوقف بعض الدول قابلية تحويل عملاتها الى ذهب. وبعضها فرض قيوداً شديدة على تصدير الذهب أو منها من عرقل استيراده.. فاختل النظام النقدي في العالم، وتقلبت اسعار الصرف.

ثم حلت الأزمة الاقتصادية العالمية عقب اختلال النظام النقدي، إذ من المعلوم ان السياسة النقدية هي حجر أساسي في صرح البنيان الاقتصادي لأي دولة في العالم. فقامت بريطانيا بوقف اعتماد «نظام الذهب» في سياستها النقدية سنة ١٩٣١، وبالتحديد بتاريخ ١٩/٩/١٩٣١. ثم تبعها الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٩٣٤ ثم قامت فرنسا بترك جعل الذهب هو القاعدة والغطاء للنقود الورقية سنة ١٩٣٦.

وهكذا.. أصبحت جميع العملة في العالم منذ ذلك التاريخ نقوداً ورقية الزامية.. ما عدا الدولار الأمريكي الذي كان نظام «بريتون وودز» الذي ينص على استقبال الذهب بالدولار.. الى ان أعلن «نيكسون» في ١٥/٨/١٩٧١ إلغاء قبول تحويل الدولار الورقي الى ذهب، إذ كان من حق أي فرد اذا دفع «٣٥» دولاراً ورقياً ان يحصل مقابلها على «أوقية» من الذهب.. من البنك الفدرالي الأمريكي. أي «٣٥» دولاراً ورقياً تستبدل «بدولار ذهب» وبتاريخ

١٩٧١/٨/٢٣ بدأ تعويم العملات الرئيسية ازاء الدولار الأمريكي.. وبدأت الكارثة فصارت «قاعدة الدولار» محل «قاعدة نظام الذهب» وبدأت السياسة النقدية في العالم تضطرب، وصار «صندوق النقد الدولي» الذي يمثل بحق إحدى دوائر وزارة الخارجية الأمريكية، والراعي المخلص لتأمين مصالح أمريكا في العالم.. وبالذات في البلاد الإسلامية.

بعض الأرقام :-

مع دخول النفط ميدان السياسة الخارجية، ارتفعت عائدات الدول النفطية بشكل ملحوظ. حقوق السحب :- ان الدول المصدرة للنفط ارتفعت احتياطاتها بمقدار كبير جداً:

أي من ٥ بليون من حقوق السحب الخاصة سنة ٧٣ الى ٥٥ بليون من حقوق السحب الخاصة سنة ٧٦

وكونت بذلك :-

٢٥٠٪ من مجموع الاحتياطات العالمية مقابل

٥٪ في نهاية سنة ١٩٧٠م.

وكانت جميع الدول تمثل ٢١٩ بليون دولار

ونصيب الدول الصناعية ١١٣ بليون دولار.

هذه الأرقام كانت في نهاية سنة ١٩٧٦م وبداية ١٩٧٧م.. فما

* هل تصلح «النقود الشرعية» كقيمة للعائدات النفطية في المحافظة على هذا النفط اللازم للحياة كالدّم للانسان؟

الارقام الحالية بعد ان تجاوز سعر برميل النفط الـ ٢٥ دولاراً؟

الدولار الأمريكي.. إلى متى؟

إذا كان الاستعمار بأسلوبه القديم يعتمد على نقل ثروات الشعوب في وضع النهب، بالاستيلاء على خيرات البلاد والعياد وبأسلوب فاضح، فإن الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة «الجنرال.. دولار» تستعمر جميع العملات في معظم دول العالم.. وبخاصة تلك الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي.. لأن هذا اسمه في الحقيقة والواقع.. والا فما الذي يمكن تفسيره من وضع مثل «روبرت مكنمارا» رئيساً له.. ذلك الرجل.. الذي خدم الرأسمالية الأمريكية.. وهو يشغل منصب «وزير دفاع الولايات المتحدة في حرب فيتنام والشرق الأوسط»

الدولار.. سبب الأزمة النقدية القائمة!

ان واقع الأزمة النقدية العالمية انما هو تدني سعر الدولار بشكل مستمر ومتتابع منذ سنة ١٩٧٧م إلى يومنا هذا.. وسيستمر في التدني إلى أن يصل سعر الدولار إلى «دوهم إمارات» عندها.. هل يمكن تصور حجم الكارثة التي ستزل على رأس الدول التي تعتمد الدولار.. ثمناً لعائدات النفط.. وكم ستكون حجم الخسارة لحقوق السحب الخاصة؟

ان هبوط أسعار الدولار.. ليس نتيجة العرض والطلب، وانما هذا التدني في السعر، والانزلاق في سعر الصرف بالنسبة للعملات القوية في العالم مثل: المارك الألماني، والفرنك الفرنسي، والين الياباني.. نتيجة لقرار سياسي لتحقيق أغراض سياسية تريد أن تحققها أمريكا.. وقد بدأت مؤامرة الولايات المتحدة على عملات الدول الأخرى.. كالدول الصناعية والدول العربية المصدرة للنفط منذ أن قرر

نيكسون في ١٥/٨/١٩٧١ رسمياً إلغاء نظام «بريتون وودز» القاضي بتغطية الدولار بالذهب، وربطه بسعر ثابت واستبداله بنظام التعويم السائد وخفض قيمته. وباعتبار أن الدولار هو أقوى عمله في العالم، اتخذ عملة احتياطية وغطاء لجميع العملات في العالم، كما اتخذ وحدة حسابية لمعظم المبادلات التجارية في العالم. ولذلك ارتبطت به جميع العملات، وصارت للدولار الأمريكي القدرة على التأثير في عملات الدول وفي حركة المبادلات التجارية الدولية.

الدولار.. قرار سياسي.

الدولار، وطائرات الفانتوم، وقنابل النابالم.... أسلحة بيد الرئيس الأمريكي وهو يضع القرار السياسي للمجابهة الخارجية. اما الدولار... فمن جهة.. ان أمريكا اكبر مستهلك في العالم للسلع والخدمات، وقد وصل العجز في ميزان المدفوعات لسنة ١٩٧٧ [٣٠ مليار دولار] ان دفعت في هذه السنة فقط [٤٥ مليار دولار] ثمن نفط مستورد فقط.. مما جعل هذا التضخم يدور في شريان أسواق النقد العالمية في اليابان وأوروبا.. مما جعل عرض الدولار أكثر من الطلب عليه، وبذلك بدأت قيمته في الانخفاض. وهنا.. كان المفروض ان تبادر أمريكا لاتخاذ الاجراءات المؤدية الى امتصاص الكميات الزائدة من الدولارات في أسواق النقد العالمية ليحتفظ الدولار بقوة سعر صرفه، غير ان القيادة السياسية تركت الدولار يستمر في الانزلاق.. مع انها تملك الوسائل الكفيلة بوقف تدهوره.

١ - ان لديها شبكة [السوب] التي اقامتها مع ألمانيا الغربية ودخلتها سويسرا بقيمة [٢٠ مليار دولار]. وعن طريقها تستطيع طرح ما تريد من العملات القوية كالمارك والين والفرنك السويسري لامتصاص كمية العرض الزائدة من الدولار.

ب - كما عندها «صندوق تثبيت القطع الأمريكي» بقيمة [٦٧ مليارات] دولار من العملات القوية.

ج - وكذلك فإن أمريكا تهيمن تماماً على صندوق النقد الدولي والذي بواسطته تستطيع انهض الدولار وثبات سعر صرفه. غير ان الولايات المتحدة لم تعتمد الى ذلك عن خطة مدروسة، وأبقت الدولار ينزلق بقرار سياسي منها، دون ان تستجيب لطلب اليابان وألمانيا والدول الغربية ودول النفط، باتخاذ الاجراءات لايكافئ زيف الدولار... والذي بنزيفه تنزف الارصدة والاحتياطيات النقدية، وتضيق معظم العائدات البترولية رغم الرفع المستمر لأسعار البرميل الواحد.. لذلك ضغطت أمريكا على اليابان وألمانيا الغربية لزيادة نموها.. وبالتالي زيادة الاستيراد من أمريكا.. والاعتماد على أسواق أمريكا.. فينتهي العجز في ميزان المدفوعات الأمريكي.. لتحل الكارثة في الدول النفطية... التي باعت برميل النفط بـ [٢٠ دولار] بينما قوته الشرائية لا تزيد عن [١٢ دولار].

ومن هذا يتبين ان الانخفاض المستمر لسعر صرف الدولار الأمريكي انما هو بقرار سياسي لاجل ان يبقى الدولار هو العملة المتحكمة، وهو عملة الاحتياط، والوحدة الحسابية الوحيدة للمبادلات التجارية في العالم. فهي تريد جعل الدولار عملة ثابتة تقوم مقام «الذهب» وقد كان من المفروض ان تقف اليابان وألمانيا والدول الأخرى ودول النفط وهي الدول المتضررة في وجه أمريكا بان تتخذ الاجراءات التي تروغ أمريكا غير انه في واقع الامر لم تجرؤ هذه الدول على ذلك لأسباب:

الاول: لعجز هذه الدول عن مجاراة أمريكا لضخامة ثروتها التي تستطيع بها ان تؤثر في جميع الصناعات في العالم.

الثاني: لان أمريكا تستهلك أكثر من ٩٠٪ من منتجاتها، وصادراتها قليلة بالنسبة لاستهلاكها لمنتجاتها. فصادراتها في حدود ٦٪ مما لا يجعل أية قيمة لغرض الحواجز الجمركية امام بضائعها. الثالث: لحاجة أوروبا واليابان لحمايتها السياسية والعسكرية امام الاتحاد السوفياتي.

ودول النفط اعجز من اليابان وأوروبا في الوقوف امام أمريكا، وهذا الوضع سيمن أمريكا من ان تكون هي المسيطرة، وان تجعل الدولار هو الأساس الثابت لجميع العملات في العالم، وبذلك تضمن تركيع دول العالم بسلاح «الجنرال... دولار».

العلاج الحقيقي

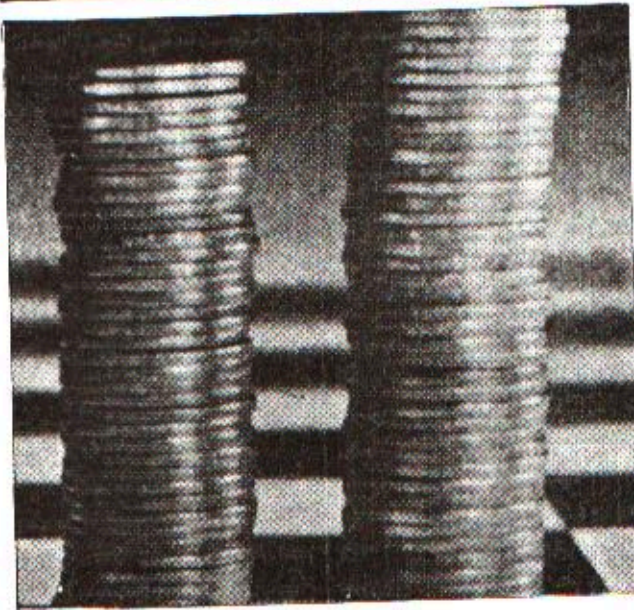
ان العلاج الحقيقي الذي يحول دون تمكين أمريكا من التحكم بالنقد والتجارة الدولية في العالم، هو العلاج الذي جاء به العقيدة الإسلامية، وذلك بالنظام الاقتصادي الذي انبثق منها.. فان العلاج الذي وضعه الاسلام هو جعل النقد مستنداً الى «قاعدة الذهب» اي جعل الذهب هو العملة المتداولة، او ان يكون الذهب هو الأساس الكامل للنقد المتداولة.. بحيث تكون العملة مغطاة كاملة بالذهب، وبذلك لا تستطيع الولايات المتحدة أو أي دولة أن تتحكم في نقد العالم، لان الذهب وكذلك الفضة في جميع الدنيا سلعة واحدة، وإذا كان الذهب هو عملة التبادل فإن الثبات سيكون حقيقياً في جميع أرجاء المعمورة.

شبهات.. ورد؟

يزعم بعض المعاصرين استحالة العودة الى «نظام الذهب» في العصر الحديث، ويوردون بعض شبهات حول صلاحية أو امكانية ذلك: ومن هذه الشبهات:

الشبهة الاول: ان الذهب ينتج بشكل رئيسي في ثلاث دول هي: الولايات المتحدة

* هل يمكن تصور العودة الى الاحتكام للمعالجات الاقتصادية التي جاءت بها العقيدة الاسلامية ... كمنقذ من تسلط الدولار الامر يكي؟



الذهب والفضة، هو جل جلاله العالم العارف لما في باطن الارض من كميات الذهب والفضة، ولو كان معدن الذهب محدوداً ولا يكفي البشرية مهما بلغ تعدادها وعظمت مبادلاتها التجارية، لما جعل الشرع الذهب هو النقد أو الغطاء للنقود الورقية.. وإلا لكان الشرع قد كلفنا بالمحار والتكليف بالمحال محال على الله تبارك وتعالى.

إن فالفقول بملكية بعض الدول لمعظم الاحتياطي الذهبي في العالم، وأن الذهب موجوداته محدودة ولا تكفي لتغطية السيولة النقدية في العالم، دعوى غير صحيحة، ومخالفة للواقع.

آراء في نظام الذهب

١ - يقول الاقتصادي النقدي المعروف (جاك رويغ) (ان العودة الى قاعدة الذهب هي الوسيلة الوحيدة لاصلاح النظام النقدي العالمي، لان الذهب فقط هو الذي يمكن ان يقوم بمهامه لتحقيق التوازن في العالم النقدي. لذلك فان الذهب يبقى المخبأ الوحيد للمصارف المركزية التي لا تريد ان

بالكامل ذهباً، وتبقى النقود المعدنية (الذهب والفضة) كغطاء للنقود التي تصدرها الدولة.. فالفقول بمحدودية كمية الذهب تجعل الدولة عاجزة عن تأمين السيولة النقدية قول مردود.. لانه على فرض ان دولة ما تملك من المعدن الاصفر (عشرة اضعاف) أي عشرة الاف كيلو غرام، أي بما يساوي (عشرة ملايين غرام) وكانت هذه الدولة تحتاج الى سيولة نقدية بأكثر من هذا المقدار.. فانها تستطيع حل المسألة باللجوء الى اصدار نقود معدنية لأجزاء الدينار الشرعي الذي يزن [٤٤٤ غرام] من الذهب الخالص. وكذلك لأجزاء الدرهم الشرعي الذي يزيد [٣١٢ غرام] من الفضة الخالصة. وان لم تكف النقود المعدنية، فان الدولة امامها اصدار نقود ورقية ثانية من الاجزاء الصغيرة، وكذلك من النقود الورقية الوثيقة.. وهي لمغطاة بنسبة معينة من الذهب او من الفضة. كل ذلك مع الأخذ بعين الاعتبار ان الذهب يزيد وينقص بالنسبة للدولة.

الثالث: ان الله تعالى حين جعل الذهب والفضة هما النقد في الاسلام، أي ان النقود الشرعية هي

ثلاثة أمور:-

الاول: ان احداً في الكون يعجز عن معرفة ما في الارض من ذهب. لانه لم يقل احد في العالم ان الكرة الأرضية قد تم مسحها بالكامل بحثاً عن مناجم الذهب. ان هناك ثلاثة ارباع الارض لم يجر فيها بحث عن المعدن الاصفر الرشان.. ولعلنا نتذكر منذ بضعة اشهر خيراً تناقلته وكالات الانباء انه تم اكتشاف مساحات شاسعة في المملكة العربية السعودية تعد من مناجم الذهب الغنية. ولعل كثيراً من الناس لا يعلم ان كثيراً من البلاد الاسلامية فيها من مناجم الذهب التي لم تستغل بعد.....؟؟؟

الثاني: ان كمية الذهب الموجودة فعلاً الآن في العالم كافية لأن نعد غطاء ذهبياً لجميع النقود الورقية الموجودة لدى جميع دول العالم، لان هذه الكمية هي فعلاً عظيمة جداً فانها كانت موجودات صندوق النقد الدولي من الذهب (١٥٠ مليون أوقية) فكم موجودات البنك الفدرالي الأمريكي؟ وكم ستكون موجودات البنك المركزي الياباني؟ وكم ستكون موجودات البنك المركزي الألماني الغربي؟ وهكذا جميع دول العالم. بل انه قيل مؤخراً ان موجودات البنوك المركزية في الدول العربية المنتجة والمصدرة للنقود بلغت أرقاماً خيالية.. خاصة بعد سنة ١٩٧٤م والى يومنا هذا.. وانه من المعلوم ان بيع الذهب يتم بوحدة وزن [الغرام] الذي هو جزء من ألف جزء من وحدة الكيلو غرام.. وبالتالي فان الدعوة الى العودة الى النقود الشرعية وهي الذهب والفضة لا يعني بالضرورة ان تصرف رواتب الجنود بغرامات من الذهب.. بمعنى ان يسلم الجندي مائة جرام من ذهب ١٠٠ غرام = ٦٥ درهم امارات - ٦٥٠٠ درهم وان كان هذا جائزاً شرعاً وسياسة اقتصادية.. وانما يعطى راتباً من النقود الورقية المائتة أي المغطاة

الامريكية، والاتحاد السوفيتي وجنوب افريقيا، وان من يورد هذا الخبر يوحي بأنه ما دام الذهب كذلك فان احتكار انتاجه قائم. وبالتالي تستطيع هذه الدول الثلاث التحكم بالنقد العالمي والتجارة الخارجية واسعار النفط، والرد على هذه الشبهة.. يتلخص في بيان ان الذهب، ذلك المعدن الاصفر الرشان.. ما هو الا سلعة كأي سلعة في الدنيا.. وانتاج الذهب واستخراجه من المناجم ليس بالامر الميسور مالياً، وانما يتكلف نفقات باهظة لاستخراجه وليس مجرد مياه تنسحب من البحر بآلة ضخ. هذا من جهة، ومن جهة ثانية.. ما الذي يعنيه ان اكبر نمسه من انتاج الذهب محصور في ثلاث دول.. ان هذا القول لا يعني شيئاً في السياسة الاقتصادية.. لان الذهب او النفط او الاسماك او الفوسفات او اليورانيوم.. كل ذلك لا قيمة له.. الا اذا جعل اداة للتبادل بالبيع او المقايضة أو الاستعمال.. فكما ان استخراج اللؤلؤ من اعماق البحر لا قيمة له الا اذا عرض في السوق ليبادل بمال واما للاستعمال بوضعه بعد صفقه في العنق او المعصم.. فكذلك الذهب.. ما القيمة التي تحصل عليها الدولة المنتجة للذهب باستخراجه من باطن الارض؟ اذا لم يعرض الذهب للبيع بنقد أو مبادلة بنقد أو الاستعمال كحل النساء.. ان.. ان ترديد القول وتكرار التذكير بان الذهب ينتج في دول ثلاث فقط.. ليس له اية قيمة في الاقتصاد والسياسة. لان هذه الدول المنتجة للذهب لا تمتاز عن بقية الدول الا من ناحية القوة الشرائية، وقدرتها على التأثير في السعر العالمي للذهب.. عن طريق «العرض والطلب».

الشبهة الثانية:

ان الاحتياطي العالمي من الذهب محدود، وبالتالي فان الذهب عاجز عن تأمين السيولة النقدية الكافية، وهذه الشبهة واهية، وغير مقبول من رجل الاقتصاد ترديدها..

* الدولار، وطائرات الفانتوم، وقنابل النابالم .. اسلحة بيد الرئيس الأمريكي وهو يضع القرار السياسي للمجابهة .

وارتفاع مستمر مما افقد البشرية الثقة بالنقد الورقية، حتى الدولار.. الذي حل محل الذهب.. لم يعد محل ثقة.. لانه صار وسيلة امريكية لتركيعة الدول امام عظمة امريكا.. وليبقى العالم متشحا بثوب المذلة الامريكية.. والهيمنة الامريكية.

الثروة النفطية.. بين الدولار والدينار.

ان الخفض المستمر لسعر صرف الدولار الامريكي جعل الدول النفطية تخسر جزءا كبيرا من عائداتها النفطية، سواء على مستوى الارصدة الموظفة في الخارج، او على مستوى الاحتياط الموجود في البنوك المركزية من العملات الاجنبية. او على مستوى

اثنان ما يصدر من كميات النفط. وان جميع الدلائل تشير الى ان امريكا مصممة على سياسة خفض سعر الدولار. لان ذلك يحقق لها الاستقرار الاقتصادي على جميع المستويات (التجارة الخارجية - ميزان المدفوعات - ثمن وارداتها من النفط الخام).

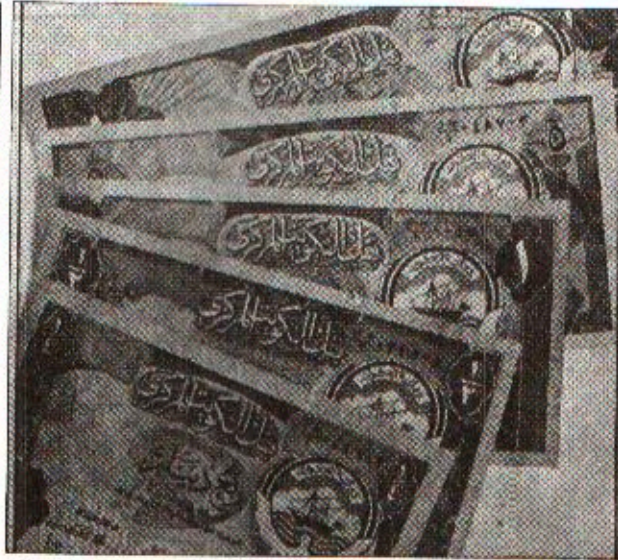
لذلك فان كل زيادة في سعر برميل النفط تقابله سياسة خفض المستمر في سعر الدولار. في نفس الوقت، الذي تخسر فيه الدول المصدرة للنفط:

١ - جميع الزيادات في سعر برميل النفط.

٢ - نسبة هائلة من الارصدة والاحتياطيات النقدية سواء تلك الموجودة في البنوك المركزية او التي يوظفها البنك المركزي في البنوك الخارجية.

ولما ان نتصور كيف انه لو كانت عائدات النفط تباع بالذهب منذ سنة ١٩٧٤. كم ستكون الاموال التي تملكها الدول المصدرة للنفط.. ولنضرب على ذلك مثلا:

دولة باعت نفطاً كمئذ سنة ١٩٧٤ - ١٨٩٠ بمائة مليار دولار امريكي ودولة باعت نفطاً منذ سنة ١٩٧٤ - ١٩٨٠ بخمسين وعشرين مليار غرام ذهب كم ستكون الموجودات



باستبدالها بسلع اخرى وبذلك تكون سرعة تداول النقود بطيئة. وبذلك تتجنب البلاد التضخم النقدي الذي هو مرض ملازم للنقد الورقية الالزامية. لعدم ثقة الناس بها لما يتوقعونه باستمرار من هبوط اسعارها.

سابعاً: ان القاعدة الذهبية التي تضمن حسن سير نظام الذهب هي رفع سعر الخصم في حالة خروج الذهب من البلاد الى الخارج نتيجة مبادلات تجارية او شراء مصانع او اجور مستخدمين. وتخفيض سعر الخصم في حالة دخول الذهب الى البلاد نتيجة بيع النفط او الفوسفات او اجور مستخدمين. فعن طريق سعر الخصم يتمكن البنك المركزي من التحكم في السياسة النقدية والقضاء على سلسلة الظواهر الاقتصادية المتتالية التي تترتب على خروج الذهب. اما في النقود الورقية الالزامية فان تحرك البنك المركزي سيكون حرجاً للغاية وقد لا يتمكن من تحقيق الاستقرار والثقة في العملة داخليا ودوليا.

هذه بعض فوائد العودة الى نظام الذهب الذي جاء به الاسلام كعلاج اقتصادي للسياسة النقدية في الحياة. ومنذ تخلت دول العالم عن نظام الذهب والنقد في هبوط

ثالثاً: تتحد كل عملة من العملات المستعملة في العالم بمقدار معين من الذهب. فيسهل حينئذ انتقال البضائع والاموال والاشخاص من بلد الى بلد. وتنتهي مشكلة ظهور صعوبات القطع والعملة النادرة.. والسوق السوداء. والتهرب النقدي.

رابعاً: ان الاخذ بنظام الذهب يحفظ لكل دولة ثروتها الذهبية. فلا يحصل تهريب للذهب من بلد الى آخر. ولا نحتاج الدول الى اي مراقبة للمحافظة على ثروتها. لانها تنتقل منها الى بلد آخر بسبب مشروع. كنمن للسلع او اجور للمستخدمين.

خامساً: ان الاستقرار السياسي للدولة التي تاخذ بنظام الذهب. له الاثر الفعال في القضاء على تشكك الافراد ورجال الاعمال. ويدفعهم الى الثقة بسلامة النظم النقدية المتبعة.. فلا يندفعون الى اخراج ثرواتهم الذهبية خارج البلاد مع موت رئيس او حدوث حرب مثلاً، خشية على اموالهم من الضياع او ان تفقد قيمتها. كما يحدث في كثير من دول العالم اليوم.

سادساً: في ظل نظام الذهب تثق الناس بالنقد لقيمتها الحقيقية الثابتة. فلا يسرعون الى الانفاق

تحتفظ بكامل احتياطياتها بالدولار الذي تريد له الولايات المتحدة ان يكون بديلاً عن الذهب).

اذن هي مؤامرة امريكية بطلها الجنرال دولار لضرب السياسة النقدية في العالم. ليبقى الدولار ذلك السلاح الرهيب الذي به تحطم السياسة الخارجية الامريكية دولاً ذات بنيان اقتصادي عظيم.

٢ - قام الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية في سنة ١٩٦٨م بالدعوة عالمياً لاصلاح النظام النقدي. وبين انه لا سبيل الى ذلك الا بالعودة الى «قاعدة الذهب» اي ان تكون النقود اما ذهباً. واما نقوداً ورقية مغطاة بالكامل ذهباً.. ولما قاومت امريكا دعوة الجنرال ديغول.. ولم يجد احداً من دول اوربوا الغربية يسانده.. توقف عن دعوته تلك مع اصراره على صواب فكرته.. التي ظل العالم يتعامل على اساسها الى سنة ١٩٣٦م.

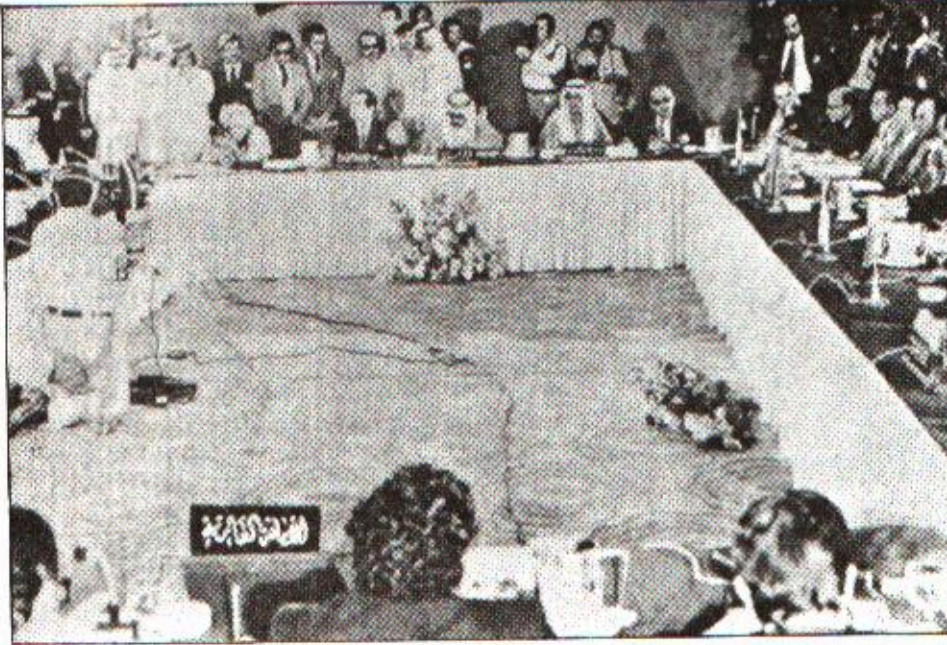
فوائد نظام الذهب

ما دام الكلام قد جرتنا الى نظام الذهب يحسن بيان فوائد هذا النظام التي نجملها في الامور التالية.

اولاً: ان نظام الذهب معناه ثبات سعر الصرف بين الدول. وينجم عن ثبات سعر الصرف تقدم في التجارة الدولية. لان التجار لا يخشون التوسع في المبادلات الخارجية. لان سعر الصرف ثابت.

ثانياً: لا يمكن للبنوك المركزية او الحكومات التوسع في اصدار ورق النقد اذ طالما ان ورق النقد قابل للتحويل الى ذهب بسعر محدود. فان السلطات المختصة تخشى ان توسعت في الاصدار ان يزداد الطلب على الذهب وان تعجز عن مواجهة هذا الطلب. لذا فهي تحتفظ بنسبة معقولة بين ما تصدره من ورق نقدي وبين احتياطياتها من الذهب.

* ان نظام الذهب معناه ثبات سعر الصرف بين الدول وينجم عن ثبات سعر الصرف تقدم التجارة الدولية.



النقدية في سنة ١٩٨٠ (على سبيل المثال).

أ - الدولار الأمريكي خفض منذ ١٩٧٤ الى الآن بما يعادل ٢٠٪ وهذا يعني ان الدولة التي باعت نفطها بالدولار الأمريكي خسرت عشرين مليار دولار من ثروتها النفطية، أي لو كان متوسط سعر البرميل الخام من النفط قد بيع بعشرين دولاراً فإنه يكون في الحقيقة والواقع قد بيع بستة عشر دولاراً فقط أي بخمسة ٢٠٪ من سعر البرميل.

ب - أما الدولة الثانية التي جعلت من الذهب وسيلة لمبادلة النفط في التجارة الخارجية. فإن حساب عوائد النفط ستكون هائلة لأن (خمساً وعشرين ألف طن ذهب) كانت تساوي سنة ١٩٧٤ (مائة مليار دولار) بواقع سعر الجرام الواحد أربع دولارات وعليه تكون هذه الكمية من الذهب تساوي اليوم ما يعادل: (٤٠٠ مليار دولار) بسعر الذهب اليوم.

ولننظر كم هي الفروق هائلة، في البيع بالدولار كم كانت الخسارة، وفي البيع وفق الاحكام الشرعية أي بالذهب كم كانت العوائد الهائلة.

موقف أمريكا السياسي من بيع النفط بالذهب

ماذا لو قررت دولة نفطية بيع البترول بالذهب، ما الذي سيكون عليه موقف الولايات المتحدة سياسياً...؟

انه مما لا شك فيه ان رفض الدولار الأمريكي كئمن للنفط فيه ضربة في صميم الهيبة الأمريكية في العالم. وفيه هزة في غاية العنف للاقتصاد الأمريكي.. صحيح ان أمريكا قوية اقتصادياً.. ولكن ليست لدرجة ان تضرب في الأساس الذي يقوم عليه اقتصادها.. والدولار هو أحد الاسس الذي يقيم صرح الاقتصاد الرأسمالي الأمريكي قوياً.. فإن أول ردة فعل ستكون من جانب أمريكا هي الضغط على الدول الصناعية كاليابان وألمانيا

وأوجد لها الحل.. ولا معضلة الا وجاء لها بالعلاج الحاسم.....

وليس من حل للحفاظ على الثروة النفطية الا بالعودة الى تحكيم شرع الله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) وشرع الله تعالى قد حدد النقود بأنها الذهب والفضة.. فإذا ما أردنا ان نساعد في الدنيا..

فعلينا بالشرع.. وإذا ما أردنا ان نحتمي بترولنا فعلينا بالشرع... وإذا ما أردنا ان لا يتناول الدولار فيسرق عائداتنا وأموالنا.. فعلينا بالدينار الشرعي نسبكه من الذهب الخالص بواقع وزن ٤٤٠٠ جرام..... هذا هو حكم الشرع...

وليسقط بعد ذلك «الجنرال دولار» محترقاً بأفراق مصلحة سك «الدينار الإسلامي».

محمود الخالدي
دكتور في السياسة الشرعية
جامعة الامارات العربية
المتحدة

تستخدم الدولار في تجويع شعوب العالم، كما تستخدم الفايال في حرق اجسادهم، فلماذا لا تقاوم الولايات المتحدة في الجهة التي تهدم هيبتها، وبخاصة وانها الدولة التي تقف مع وراء دولة الكفر اسراييل في ضرب الامة الاسلامية، واستمرار احتلال أرض الاسراء والعراق، والتي تصول عابثة في دماء المسلمين في جنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

ان قيام دول منظمة (الايوبك) ودول منظمة (الايوبك) في رفض الدولار الأمريكي كئمن لما يصدر من النفط، ضربة سياسية واقتصادية لأمريكا اعنف من الزيادة المستمرة في رفع سعر النفط والذي يعود جزء منه بالارباح على شركات النفط نفسها.

العقيدة الاسلامية.. هي المنهج

لذلك وبصفتنا امة اسلامية، يجب ان نأخذ جميع المعالجات النفطية من النظام الاقتصادي في الاسلام الذي لم يترك مشكلة الا

الغربية واستراليا واوروبا يرفض استبدال الدولار بالذهب.. ولكن ما دامت أمريكا غير قادرة على تأمين احتياجات الدول الصناعية بما تحتاج من النفط.. فإن المصالح الذاتية تتحرك ولن تخضع للضغط الأمريكي.. ورده الفعل الثانية.. ستعتمد أمريكا الى طرح كميات هائلة من الذهب للبيع.. لخفض سعره في الاسواق العالمية، ونظراً لضخامة موجودات البنك الفدرالي الأمريكي من معدن الذهب.. فإن هذا بلا شك سيؤثر في سوق الذهب، وهذا لن يضرير الدولة التي تباع نفطها بذهب.. لأن سعر الذهب سيكون في كل وقت عالمياً وثابتاً في جميع الاسواق سواء في الارتفاع أو الهبوط.. وثالثاً: فإن أمريكا ستعتمد الى البحث عن معدن الذهب باستكشاف مناجم جديدة وهذا أيضاً لن يوقع أي ضرر على من يتعامل بالذهب بأي شكل من الأشكال.

يجب ان يسقط (الجنرال دولار)

وإذا كانت الولايات المتحدة

المجتمع

اسلامية اسبوعية

مجلدات
مجلة

اسلامية

- شمولية في معالجاتها لقضايا الاسلام.
- عالمية في تتبعها لقضايا المسلمين.

اسبوعية

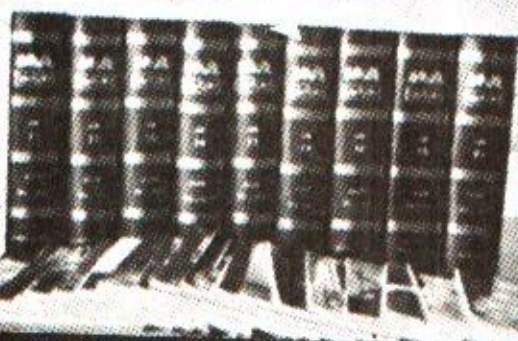
- تصدر كل ثلثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي.
- تأسست عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

* بإمكانك اخذ النظار... اقتناء مجلة المجتمع من أول صدورها الى العدد رقم ٤٩٠ في مجلدات منشورة التجديد.

* بإمكانك تتبع الاحداث الدولية منذ أوائل السبعينات حتى آخرها بمنظار اسلامي بإقتناءك مجلة المجتمع.

* بإمكانك تتبع تطورات الصحوة الاسلامية المعاصرة بإقتناءك مجلة المجتمع.

* مجلة المجتمع عين ساهرة على مصالح المسلمين وعين راصدة لاعداء المسلمين.





افراح الروح

زاوية جديدة .. من حق اي قارئ
او قارئة كتابة خواطره وافكاره فيها
.. شريطة الاسلوب الجيد والمعاني
المفيدة .. والاختصار الشديد.

• الخير والشر الخير حمل وديع ، والشر
ذنوب ماكر ، فانظر هل يسلم الحمل من
الذئب ، الا ان وراءه قوة تحميه ؟

• بين الفطرة والعادة فرق كبير بين
فطرة الانسان وبين ما يتعوده الانسان ،
فالفطرة لا تكون الا خيرا وحقا وصالحا ،
وانما يأتي الشر من انحرافها والعادة قد
تكون حسنة وقد تكون سيئة .. والفطرة لا

تغير .. والعادة السيئة من الواجب تغييرها .

• نفوس النفوس العالية ترى التعلق بمال
الدنيا وزينتها امتهاناً لها لا تقبله ،
والنفوس الدنيئة ترى جمع المال والحرص
على الجاه علواً لا تتخل عنه ، وما اكثر من
يدعون علو النفس وهم يتصفون بصفات
الادنياء ..

مصطفى السباعي

المفاسد الاجتماعية

شعر : محمد صيام

— «٧» —

«والسينما» هل أنتجت
والثقافات من الحوادث
تنساب مثل السم في
وتحت هاتيك التي

— «٨» —

ووسائل الاعلام هل
نحو الفضائل والتسا
أم أنها قامت لتكريس
 وإشاعة القبوضي بلا

— «٩» —

فترى الصحافة في بلاد
تهتم بالتزييف والتضل
والناس في هذا الخضم
فالزيف منكشف وإن

— «١٠» —

أما الاذاعة فاسألوا
هل شنقوا أذاننا
أرايت كيف يروجون
والنشء مخدوع بهم

— «١١» —

هذه المفاسد بعض ما
يا امتي فستأصلها
كالموس في الأخشاب ينخر
ولترجعني للدين إن
يا امتي ما إن يجرب
إن البشاء على أساس الد
وبغير دين لن يقوم
الا سراب أو فسقا

— «١» —

الحمد لله الذي
كل الخلائق لا انحرف
وتتابع التسبيح منها
للخالق الحق الذي

— «٢» —

لكن بعض المارقين
أهل النفوس الهابطات
يبغونها عوجاً ليحيوا
ويخططون لينشروا

— «٣» —

ولذا تراهم في المفاسد
حتى وإن كانوا بأضرار
والناس مجتمعاتهم
الله أكبر يا بلادي

— «٤» —

فالخمر، هل للخمر
أم أنها أم الخبائث
تذر العقول بلا عقول
وتروى شاربها الأثيم

— «٥» —

وتوو الرباهل أدركوا
أم أن آخر ما يهم
إن للرابي حياة
فإذا انتهت منه تلقف

— «٦» —

أما المواطن فهو يق
حتى يوفر للجنياع م
يا مصلحون قدونكم
والشعب ينذركم قدون

كتاب

راي

اعادة كتابة التاريخ الاسلامي لاشك عملية صعبة .. تحتاج الى جهد كبير .. حيث انها تتطلب اجتهاد جذور الصياغة التاريخية .. لانها ان لم تكن بأيدي غربيه فهي بأيدي من هم اكثر ولاء للغرب من ابناء المسلمين .. ولتسهيل عملية الاعادة هذه .. يجب ان تقوم بالتدريج .. اي تقسيم التاريخ الى مراحل .. حيث ان التدرج والتقسيم مهم من حيث انه يعطي مهلة للنظر في المرحلة المقبلة .

الرسول المعصوم ثم الايمان والتسليم وسواء علينا ادركنا سر المسألة او غاب عنا فلا عذر لنا في الرد او التأويل .
بهذه الكلمات حدد الاستاذ محمد سلامة جبر منهجه في كتابه القيم «القضاء والقدر» ونجح في تقديم عرض واضح لهذه المسألة التي حيرت ومازالت تحير بعض الناس .
من فصول الكتاب القضاء والقدر - حقيقة القدر - تفسير بعض آيات المشيئة والقدر - اختيار الانسان ومعنى الفعل الاختياري - ابن القيم - ابن حزم - الامام الغزالي - الامام الدهلوي - اقدار الله - التيسير للعسرى - معنى الارادة الحرة - شبهة الاكراه - الغاء السببية - الطاعة ودخول الجنة - الطين والنار والنور .

لعل ادق مايقابل المسلم اليوم واشقه على الفهم والادراك مسألة القدر، لتعارضها في وهم الناس مع التكليف والعدل الالهي المطلق، ورحمته الواسعة التي سبقت غضبه، وهذا الفهم الخاطيء دفع عامة العلماء والمفكرين في هذا العصر، الى التخلي عن مذهب اهل السنة في عقيدة القدر، والاستئناس برأي المعتزلة في حل المشكلة، فقدموا العقل على النص، وأولوا ماتعارض معه من النصوص بما يوافق آراءهم، وياليتهم بلغوا ما ارادوا، ولكنهم عقدوا المشكلة وزادوا، وذلك لأنهم ارتضوا العقل ابتداء حكما فيما لا طاقة له به، وارادوه فيصلا في مالم يخلق للنظر فيه، وانما سيل العقائد (التلقي والتسليم)، التلقي عن

وهذه عزة في تلك الارض الجدياء التي سقتها دماء الاطهار وصرخة في وجه الطغاة الخائفين .

عزة وصيحة

شعر: نذير مسلم - شاعر المحنة

حلت دماؤهم بغير فداء
نحو الفداء طلائع الغرباء
من صرخة الايتام والمسجناء
جمرا يشيك مضاجع الاعداء
خفاقة في قمة الجوزاء
في المنازلات وخاب كل نداء
ومغامرين بساحة الهبياء
بجحافل الاحرار والنجباء
زلت اليه حناجر الاعداء
وطلائع الاخوان خير دواء
دساه من جيش ومن خبراء
بمصير كسرى في يد الضعفاء
بدمشق بعد هزيمة نكراء
وستعلمون حقيقة الانباء

غرق النصيريون في اجرامهم
فالشعب ثارت من مراحل صيره
من عزة الاخوان في ساح الفدا
من انة للشاكلات تحولت
هذي عقيدتنا تطل بنورها
الله اكبر قد تعال نكرها
يا رابضين على الثغور بهمة
سيروا فعين الله تحرس مجدكم
فالسيف ان اضحى يكف مجاهد
داء النصيريين اصبح مفضلا
ويخيب في ريفان وبرجنيف من
يا ايه العلج الشيوعي اعتبر
فعميلك الخوان يرقب حنقه
والنصر للاسلام رغم انوفكم

وخبي السراج بنورها الوضاء
يتنشق الفردوس كل مساء
غيث الشباب بانفس ودماء
تستقبل الاجيال للعلياء
شق الطريق بهمة ومضاء
الاكياسط كفه للسماء
يا مريض الابطال والعظماء
حتى تعالت فوق كل ثناء
من جعبة العملاء والجناء
نصر فعالت باليد السوداء
في معقل الاحرار والشرقاء
باسم العروبة حرمة العلماء
جولان والجهات للخبثاء
-بيع البلاد - لاخلص العملاء

غص البيان بروضة الشهداء
وسرى الفؤاد على نسيم عبيرها
من واحة جدياء بلل ارضها
فغدت على صرح الزمان منارة
نصيح يجدد عزم كل مجاهد
ما للزمان اذا تكرت فصاحة
يا سجن تدمر يا عرين دعائنا
يا عزة في الدرب كلها العل
صبت عليك العاديات بحقدنا
فلنت سرايا الكلب ان هجوما
وتسللت بالخزي تفرغ كفرها
يا باتعين الارض يا من هتكوا
انسيت يابن الخائفين هدية ال
ام ان تيجان العروبة عنكم

العلم الراشد يطلب من العبد الصالح العالم

قال تعالى:

قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشداً، قال انك لن تستطيع معي صبرا، وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا، قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا، فانطلقا (١) ... وهكذا بدأت الرحلة، وبهذا الادب اللائق بنبي، يستفهم ولا يجزم، ويطلب العلم الراشد من العبد الصالح العالم .. ونظرا لصعوبة العلم الذي يحمله هذا الرجل الصالح يعزم موسى على الصبر والطاعة ويستعين بالله، ويقدم مشيئته:

قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا. فانطلقا ... ثم تبدأ الرحلة .. وكذلك رحلة الداعية مع المربي، تبدأ عندما يضع ذلك التلميذ نفسه رهن إشارة أخيه بعد ان تأكد من اخلاصه لله .. ولا يملك الا ان يقول لآخيه المربي كلما رأى أمرا لا يستطيع تفسيره، او شدة يريد بها اصلاحا، أو أمرا يحتاج الى طاعة دون تردد لا يستطيع الا ان يقول ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا.

وهكذا تمضي رحلة المربي مع اخوانه وحاجاتهم ونفسياتهم المختلفة فيعيش بها ولها كالشمعة التي تضيء للغير في الوقت الذي فيه تحترق.

وتمضي ايضا رحلة الداعية مع أخيه المربي واخوانه الدعاة وكلما مل الطريق واستعجل الثمرة تذكر قوله تعالى:

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه (ب) فالله غايتهم، يتجهون اليه بالغداة والعشي، لا يتحولون عنه، ولا يبتغون الا رضاه. وما

يبتغونه أجل وأعلى من كل ما يبتغيه طلاب الحياة.

اصبر نفسك مع هؤلاء، صاحبهم وجالسهم ففيهم الخير، وعلى مثلهم تقوم الدعوات تقوم الدعوات بهذه القلوب التي تتجه الى الله خالصة له، لا تبغي جاها ولا متاعا ولا انتفاعا، انما تبغي وجهه وترجو رضاه (١).

فان كانت هذه الغاية فعليك أخي الحبيب أن تصبر على جفوة أخيك المربي أو سوء خلق منه - ان ظهر ذلك - ولا يصدك ذلك عن ملازمته وحسن عقيدته وان تناول افعاله التي تظهر ان الصواب خلافها على أحسن تأويل وتبدأ أنت عند جفوة الشيخ أو المربي بالاستغفار وتنسب الموجب اليه وتجعل العتب عليك فان ذلك ابقى لمودة المربي واحفظ لقلبه وانفع للاخ في دنياه وأخرفته.

وعن بعض السلف من لم يصبر على ذل التعليم بقي عمره في عمالة الجهالة ومن صبر عليه آل أمره الى عز الدنيا والآخرة.

وقال الشافعي رضي الله عنه قيل لسفيان بن عيينة ان قوما يأتوك من أقطار الارض تغضب عليهم يوشك ان يذهبوا او يتركوك، فقال للقائل هم حمقى اذا مثلك ان تركوا ما ينفعهم لسوء خلقي - وقال ابو يوسف رحمه الله خمسة يجب على الانسان مداراتهم، وعد منهم العالم ليقبض من علمه (١).

وأخيرا أخي الداعية

اضرب لك مثالا عظيما ينتفع منه كل داعية، امامنا شجرة عنب كثيرة الثمر، فكان غارسها اذا مر به صديق له: اقتطف عنقودا ودعاه، فيأكله، وينصرف شاكرا.

فنما كان اليوم العاشر: قالت امرأة صاحب الشجرة لزوجها: ماهذا من ادب الضيافة، ولكن أرى ان دعوت أخاك، فأكل النصف، مدت يدك معه مشاركا، ايناسا له، وتبسطا، واكراما.

فقال: لافعلن ذلك غدا.

فلما كان الغد، وانتصف الضيف في أكله: مد الرجل يده وتناول حبة، فوجدها حامضة لا تساغ، وتغلها، وقطب حاجبيه، وأبدى عجبه من صبر ضيفه على أكل أمثالها.

قال ابو حيان التوحيدي: فقال الضيف:

قد أكلت من يدك، من قبل، على مر الايام، حلوا كثيرا، ولم احب ان اريك من نفسي كراهة لهذا تشوب في نفسك عطاءك السالف.

وما هذه من قصص الاغاليط ولكنه مثل ضرب لك ايها الاخ الداعية فاستمع له ومجاز تدلف منه الى العدل، مفتوح امامك. فليس فيمن حولك من انبغت له العصمة، واستقام له الصواب، فان خطأ معك أخ لك، فلا تجرمك كيوته على الهجران، والتأفف، والضجر، والانتقاص منه، بل ولا على العقاب انما تتصبر، وتكظم، وتعفو في سيرك، مستحضرا جمال سابقاته، وجياد افعاله، وحلو مكرماته، اذ لعله اعانك على توبة، أو ظاهره عند تعلمك رديفا ورقيفا وسميرا، أو علمك بابا مما علمه الله وطريقة (٢).

أخي الحبيب

لعل ذلك الامر يضيء لنا جوانب أخرى في العملية التربوية التي نعيشها ونحتاج منا الى بذل وتضحية، وصبر يغذيه اخلاص لله.

والحمد لله رب العالمين...

الهوامش

(١) سورة الكهف آية ٦٦: ٦٩

(ب) الكهف آية ٢٨.

(١) الظلال ٢٢٦٨/٤ باختصار بسيط

(١) تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم ص ٩١-٩٢ بتصرف بسيط

(٢) الرقائق للمرشد/ ٩١-٩٣ (وجزء منه من كتاب الامتاع والمؤانسة ١٢١/٢).

طلب العلم

السنة، فتكلف القول في علمها تكلف ما يجهل بعضه، ومن تكلف ما جهل وما لم يثبت معرفته كانت موافقة الصواب إن وافقه من حيث لا يعرفه غير محمودة، وكان بخطئه غير معذور إذا نطق فيما لا يحيط علمه بالفروق بين الصواب والخطأ فيه. اهـ قال الشاطبي: هذا قوله، وهو الحق الذي لا محيص عنه. اهـ

وإن كانت العربية باب علوم الشرع، فإن النمو هو أساس علوم اللغة، وعمودها الذي تقوم عليه، وأشرفها على الاطلاق. فبالنحو يفهم كتاب الله، ويتميز حكمه من تشابهه وبه يستنبط الفقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويفرق بين مشكله وواضحه. لذا قال سفيان بن عيينه: المحدث الذي لا يفقه النحو، كالحمار يحمل مخلاته في عنقه لا يعلم ما فيها. وقال غيره: أخشى على الذي يقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلحن فيه أن يدخل في قوله: من كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار.

ولقد صدق -والله- بل يخشى عليه الكفر عند قراءته لكتاب الله. فقد روى السيوطي في المطالع السعيدة: أن أعرابياً قدم إلى المدينة في عهد عمر بن الخطاب فقال: هل من رجل يقرأني القرآن؟ فقال رجل: أنا.. فأقرأه من سورة براءة حتى بلغ قوله تعالى:

«إن الله بريء من المشركين ورسوله» فقرأ قوله «ورسوله» بالجر بدلاً من الرفع: فقال الأعرابي أوقد براً الله من رسوله، فإني قد برأت ممن براً الله منه، فبلغ ذلك عمر، فسأل الأعرابي عن قوله، فقص عليه الأعرابي قصته، فقال له عمر ليست هكذا يا أعرابي إنما هي بالرفع. فقال الأعرابي: أما الآن فنعم، فإني بريء ممن براً الله ورسوله منه. ثم أمر عمر أن لا يقرأ الناس إلا عالم باللغة.

يحسنه ويفرح به إذا نسب إليه وكفى بالجهل نما أن تتبرأ منه من هو فيه». وقال الشافعي رحمه الله «إن لم يكن الفقهاء العاملون أولياء الله فليس لله ولي». وقال سفيان الثوري والشافعي رحمهما الله: «ليس بعد الفرائض أفضل من طلب العلم».

وقد ظهر مما ذكرناه فضل العلم وأهله، وأنه أفضل من نوافل العبادات، لأن نفع العلم يعم صاحبه والناس، والنوافل مقصورة على صاحبها، ولأن العلم مصحح لغيره من العبادات فهي تفتقر إليه وتتوقف عليه ولا يتوقف هو عليها.

ولكل أمر باب، وأسس، وقمة. وباب علوم الشريعة علوم العربية، وأسسها علوم الكتاب والسنة، وقمتها معرفة الحلال والحرام، وتمييز المشتبه ببعضه عن بعض، أعني الفقه في الدين.. ولا يمكن لإنسان أن يصل إلى هدفه، إلا إذا أتاه من بابيه الذي يتوصل إليه من خلاله.. كذا لا يستطيع أحد أن يتمكن من علوم الشريعة حتى يتمكن من لغة العرب، التي هي القطب الذي تدور عليه هذه العلوم.

وإلى هذا المعنى أشار الشافعي في رسالته فقال: وإن الله خاطب العرب بكتابه بلسانها على ما تعرف من معانيها، ثم نكر مما يعرف من معانيها إتساع لسانها وأن تخاطب بالعام مراداً به ظاهره، وبالعام يراد به العام ويدفعه الخصوص... إلخ. ثم قال فمن جهل هذا من لسانها وبلسانها نزل الكتاب وجاءت به

الحمد لله رب العالمين رفع لواء العلم وأهله فقال «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وصلاة الله وسلامه على سيد الأنبياء، وإمام العلماء محمد وعلى آله وصحبه مصابيح الهدى في الظلماء، أما بعد:

فهذه وريقات كتبتها في فضل العلم وأهله، وأعنى بالعلم علوم الشرع الحنيف، قال الله تعالى «قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وقال عز من قائل «إنما يخشى الله من عباده العلماء» وقال سبحانه وتعالى مخاطباً نبيه صلى الله عليه وسلم «وقل رب زدني علماً»، فلولوا فضل العلم وعلو مكانته لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب المزيد منه، وأما الأحاديث الواردة في فضل العلم والعلماء فكثيرة منها ما رواه البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره - «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك به طريقاً من طرق الجنة وإن الملائكة تضع أجنتها لطالب العلم لرضى الله عنه، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء». كذا في تذكرة السامع والمتكلم - وقال صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الأنبياء» (١). قال ابن جماعة، وحسبك هذه الدرجة مجداً وفخراً وبهذه الرتبة شرفاً وذكرًا، فكما لا رتبة فوق رتبة النبوة فلا شرف فوق شرف وارث تلك الرتبة» اهـ. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه «كفى بالعلم شرفاً أن يدعيه من لا

دولة الخلافة والحركة الوهابية

رأينا في الحلقة السابقة كيف انتهت علاقة دولة الخلافة مع الحركة الوهابية باعلان الحرب على الامير سعود ثم ضرب الحركة في معقلها بالدرعية في عهد الامير عبدالله. ثم رأينا كيف تجددت الحركة عسكريا وسياسيا على يد الامير تركي بن عبدالله، وظهرت اهميتها بانتصار آل سعود على آل رشيد واحتلال حائل.. وفي هذه المرحلة تشابكت العلاقات بين دولة الخلافة وآل سعود وآل رشيد، وظل الأمر بيد دولة الخلافة، إما تعلن الحرب على آل سعود والحركة الوهابية، وتقف في صف حليفها ابن الرشيد أو أنها ترضى بالامر الواقع، فأي الخيارين تلزم؟ هذا ما نهوى طرقة في هذه الحلقة فنقول وبالله التوفيق.

• وكانت الآراء تتلخص في أن تقر دولة الخلافة عبدالعزيز ابن سعود على ما تحت يده وأن يعلن عبدالعزيز ولاءه للدولة العثمانية. وكان هذا رأي امير البيان شكيب ارسلان والشيخ رشيد رضا والشيخ جاسم الثاني والي قطر وغيرهم. وقد ساهمت جهود هؤلاء وآخرين في حل المشكلة وفق النظر الصحيح. وفي هذا يقول شكيب ارسلان «قبل الحرب العامة ببضعة أشهر تولي نظارة الحربية المرحوم أنور باشا، وكان برنامج سياسته اتحاد المسلمين كما يعلم كل أحد فكان يكره سفك الدماء فيما بينهم لا سيما مع الأخطار المحدقة بجمعهم، ولم يكن عنده روح المنافسة (أي خوف المنافسة) لقوة العرب كما كان عند غيره، فكان يرسل بالأسلحة والعدد الحربية الى ابن الرشيد، وال

العثماني والى السلطان نفسه. وفي الوقت نفسه كان السلطان عبدالحميد يحاول جادا اعادة سياج الدولة العلية وتقوية روابطها بالدول العربية خاصة، فنادى بفكرة الجامعة الاسلامية، التي قصرت أنظار الكثيرين عن ادراك مراميها وابعادها. • الا أن تلك الدسائس قد جاءت بعد تجربة حروب مريرة لم يجن منها المسلمون الا الدمار والفرقة، ولم يكن من السهل بعد هذا أن تقع الدولة العلية فيما وقعت فيه، ولم يكن من اليسر أن تنظلي أبعاد ذلك على السلطان عبدالحميد. وقد كانت أنظار الغيورين من المسلمين تتجه كلها الى جانب الحل السلمي بالتفاهم بين الدولة العلية والحركة الوهابية. وكان لهم دور مؤثر في سير الاحداث هذه الوجهة السلمية.

الكاثوليك المسمى بـ بطرس الجريجيري فقد دعا الامير فيصل بن تركي لتأسيس علاقة مع بعض دول أوروبا، على أن تساعد هذه الدول على الدولة العثمانية فاجابهم بقوله: «انني وان كنت عدوا لسلطان استانبول، فلا أرضى أن أستعين بالاجنبي». فالأيدي القديمة التي حاكت الخطط لاطاحة بالرجل المريض، هي نفسها التي تتولى تصعيد الاشاعات وتجسيدها في هذه المرحلة، وبدأت الصحف المصرية تتولى بث الدعايات والتحريض، فتدعي أن ابن سعود خارج على الدولة العلية وقد نبذ طاعتها، وقد كانت الاموال والرشاوى تدفع بتلك الصحف لتروج مثل ذلك. بل كانت كتبت الرسائل على لسان ابن سعود ينكر فيها ولاية السلطان العثماني في استانبول وترسل الى رؤساء الجند

شاع في هذه المرحلة خصوصا بعد انتصار عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود على ابن الرشيد واستعادته الرياض، أن الامير عبدالعزيز قد خرج بفعله هذا على الدولة وبدأ المغرضون يشيعون الافتراءات محاولين تذكير دولة الخلافة بواقع الحركة ايام دخول الامير سعود مكة المكرمة، فواقع اليوم لا يقل خطورة عن واقعها السابق محاولين بذلك استدعاء دولة الخلافة لتلقي بما تبقى من قوتها المنهمكة في وجه المسلمين، وكان الانجليز واعوانهم وراء تلك الاشاعات والدسائس، وقد حاولوا فعلا ذلك في عهد فيصل بن تركي لما رأوا ما حققه من انتصارات تكتمل لانتصارات والده المجدد الفعلي للحركة الوهابية في مرحلتها الثانية، فقد بعث الانجليز رجلا وصل درجة بطريك بل كان بطريك الروم

الإمام يحيى، وقد عزله بعض الأتراك على عمله هذا فقال له: أتسلح رجلاً قد يجيء يوم يستعملون فيه هذا السلاح في قتالنا، قال له أنور: أنرى لو هاجمت اليمن أو نجد دولة أجنبية نقدر أن ندفعها نحن من هنا، قال: لا، قال أنور: إذا كنا لا نقدر أن نحافظ عليهم أفلا نمكنهم على الأقل من المحافظة على أنفسهم، فأخرسه أنور بهذا الجواب.

ثم استشارني مرة في أمر ابن سعود، فأبدت له رأيي، وهو أن تصاق الدولة ابن سعود وتجعله من أعضائها بدلاً من أن يكون من أعدائها فوجدته متشعباً بهذا الرأي.

«ويقول رشيد رضا «قد علم رأينا حصر المصلحة في إقرار ابن سعود على إمارة نجد الموروثة له، وأن لا تفعل الدولة العلية في بلاد العرب ما يزعزع ثقتهم بها وإذا وثق بها أهل نجد سهل عليها حل عقدة اليمن، وكذا عقدة الكويت».

«وارسل أحد الغيورين ممن لهم اطلاع ببواطن الأمور وبعد نظر مجلة المنار مقالاً فيما دون أن يذكر اسمه فقد وضع فيه النقاط على الحروف، وفصل القول مبيناً ما ينبغي أن يكون عليه موقف الدولة العلية، بناء على الموقف الحقيقي لانتصار ابن سعود على ابن رشيد.. وما يمكن أن يؤول إليه تدخل الدولة العلية لمناصرة ابن رشيد على ابن سعود.. موضحاً حقيقة الحركة الوهابية ودورها في حفظ بلاد الحرمين.. ثم بين أن عبدالعزيز بن سعود ما هو إلا أحد رعاياها يقر لها بالولاء والطاعة، وأن استيعابه واحتواءه ليس بالأمر الصعب بل إن ابن سعود يرجو هذا الموقف ويتمناه. فلننصت إلى

هذا الرجل الناصح ما يقول: «إن الفتنة التي حدثت في هذه السنين الأخيرة في القطعة النجدية قد نظر إليها الرأي العام من عقلاء المسلمين وحكمائهم نظر الاهتمام كأنها الداء العضال العادي الذي يهدر صحة الأعضاء الرئيسية من الجسد الإسلامي حيث أنهم قد أدركوا بنقابة أفهامهم المنورة بظهور الإيمان أنها إذا لم تتداركها حكمة جلالة خليفة المسلمين بالحل السلمي السيد لا تنتهي إلا بمدخلة يد الأغيار المشتت لجموعنا أولاً وأخيراً وهذا ما عنيناه من قولنا كأنها الداء العضال العادي الخ.

وحقيقة إذا نظرنا نظريهم هذا أخت بنا الدهشة كل ماخذ واستولت علينا من كل جانب حتى إذا ما تثبتنا بعد الدهشة واهتدينا غب الحيرة ورجعنا نتلاقى الأمر وليس لنا من الأمر شيء سوى استغاثات واستعطاف أصحاب أهل الحل والعقد من أمراء الدولة العلية النيين هم لا يهمهم سوى الإصلاح لتتلاقى هذا الأمر وأخماد ثورة الحادثة وإطفاء نار هذه الفتنة بالإصلاح والتوفيق السديد لا ببرق السيوف ورعد المدافع وتحشيد العساكر والضغط الموجب للانفجار وتخريب الدار وتدمير الديار وتداخل يد الأغيار ولو بدون أهلية واستحقاق كما نعلم وتعلمون.

نعم وقد ولي عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود بلاد أبيه وجده بقاعدة الرياسة المعروفة بالمشيخة في البلاد العربية متغلباً على الأمير عبدالعزيز بن رشيد وكما تدين تدان «وتلك الأيام تداولها بين الناس» لكن نظراً لما جبل عليه الأمير ابن رشيد من اللؤم والغبن ولما هو

متصف به من العناد ولما له من نفوذ الكلمة وقبول القول لدى أمراء الدولة العلية اغتراراً بما يرون منه بهارج القول وطعماً بما ينالونه من غير الهدايا استمالهم لمساعدته فساعدوه غير ناظرين لما يؤول إليه أمر مساعدته من ... ومن ... ومن ... وإذا لم يفكروا إلا في نفس مساعدته وتقويته فإن في ذلك إتهاب قسم عظيم من ملك الدولة العلية العثمانية فضلاً عما يكلف الدولة العلية من المشاق والخسائر واضعاف النفوذ وتلف مئات ألوف من المسلمين والتداخل الأجنبي إلى غير ذلك من أنواع المضرات التي لولم يكن من ثمرة لها غير التفريق والتشتيت لوجب أن يكون ذلك حاجزاً قوياً بين أرباب الحل والعقد وبين الميل لمساعدة أحد الفريقين على الآخر فضلاً عن المساعدة فعلاً، بل لوجب جمع فكرهم على اتخاذ الأسباب والوسائل لإصلاح ذات بين الفريقين وجمع كلمتهم تحت الراية المقدسة العثمانية على أن الأمل الوطيد والحق الحقيقي هو أن عبدالعزيز بن سعود هو أظوع من غيره لارادة جلالة متبوعة مع أنه لم ينظر إليه بعين الرضا كغيره ولو نظر إليه بين الرضى ورأى المساواة بينه وبين غيره لرات الدولة العلية من خدماته الصادقة النافعة ما يجعله أقرب قريب لديها ولا نظن إلا أن الذي أغمض عنه هذه العين الجليظة هو ما دخل الأوهام من خرافات المموهين بأن الخطر على الحرمين الشريفين وأطرافهما من عبدالعزيز بن سعود محقق لانه وهابي والحال أن التوهب الذي يرمون به ابن سعود وعشائره أهل نجد هو اعتقاد

السلف الصحيح في توحيد الذات الإلهية وتقديس صفات الربوبية وهذا شيء لا دخل له بالملك والسياسة لكن المقاصد تغلب الحقائق، وأما محافظة ابن سعود على الحرمين وطريقهما وقصادهما وفود الحجاج وكسر شوكة النيين كانوا يتعرضونهم من ثوار العشائر البادية فهذا محسوس ومشاهد بالعيان حتى رأى الحجاج من العزة والاحترام منذ عامين في طريقهم كل تسهيل موفرين ومقتضدين لما كانوا يعطون من الرسوم المقررة لرؤساء العشائر عن يد وهم صاغرون فكفت أيدي البادية ورأى الحجاج من العزة والاحترام ما لم يروه قبل وهذه قضية مسلمة يقر ويعترف بها حتى الخصم نفسه فنسال الله جل جلاله أن ينصر دولتنا العلية ورجالها الصادقين ويلهمهم السلوك في طريق الرشاد فيصلحوا ذات بين الفريقين وتحفظ الدولة العلية لنفسها طوق سيادتها المقدسة في الجانبين كني قبل وإذا اختلف أحد منهم عن إرادتها وخلف رضاهما العالي إذ ذاك فلها أن تؤنب وتعنف وتؤدب بما شئت وكيفما شئت وهي ذات السيادة المطلقة في جميع ممالكها المحروسة».

ومن هذا كله يتضح أن خوف الغيورين من رجال الأمة أن تستمر دولة الخلافة على علاقتها السابقة تجاه الحركة الوهابية ممثلة بقيادة آل سعود، ويشفقون على دولة الخلافة ذاتها من تلك السياسة وما يمكن أن تجر وراءها من آثار، قد تعجل بالاطاحة بصرح الدولة المتصدع.

رساله الى ولدي خالد

ولدي الحبيب خالد

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

احبيك بهذه التحية المباركة التي طالما حبيبتني بها عندما كنت تستيقظ من نومك في الصباح وحين تعود من كليتك في المساء

اكتب لك هذه الرسالة الآن وأنا ارجو منك ان تحتفظ بها وأن تعاود قراءتها بين الفينة والأخرى.. قد تتساءل عن السبب في أهميتها، والحقيقه انني قد فكرت في كتابتها منذ فترة طويلة ولكني في كل مره كنت اتردد حتى كان الامس وكنت في زيارة لأحد اصدقائي في محله التجاري، وهناك استقبلني ولده، شابا في مثل سنك تنبعت من وجهه انوار التقوى والورع، اخبرني ان والده لن يتغيب كثيرا، ثم جلس يتسامر معي كان يفيض حماساً وهو يحدثني عن بعض آيات القرآن الكريم.. لا أدري لماذا تذكرتك في تلك اللحظة.. تذكرتك عندما كنت انت ايضا تجلس لتحدثني عن بعض امور الدين من خلال بعض الايات كنت مثله تفيض حماساً.. تذكرت يا خالد يا ولدي العزيز حين تنتهي من المناقشة على سماع الاذان فنخرج معا لنذهب للصلاة في المسجد القريب من منزلنا.. لقد كنت فخوراً بك ياخالد كنت أرفع يدي للمولى عز وجل شاكرًا له ان رزقني ابناً تقياً مثلك، كانت اياما جميلة وكنت اظنها ستدوم ولكن؟؟ لا ادري ما الذي حدث يا خالد يا ولدي الحبيب.. تغيرت كثيراً بعد تخرجك واستلامك وظيفتك.. لم تعد تجلس لتحدثني،

صرت اذهب الى المسجد القريب وحيداً فيسألني اصحابك عنك فاعتذر لهم بكثرة مشاغلك.. قلت لنفسي مدة وتنقضي.. لكن الايام مرت ولم تنقضي.. ولدي العزيز خلال هذه الفترة لاحظت عليك شيئاً غريباً.. انطفأ ذلك النور الفياض الذي كنت اراه على وجهك. وحزنت كثيراً.. لا اظنك في حاجة الى ان اسرد عليك ما حدث بعد ذلك.. فانت تعرف جيداً.. ستقرأ الرسالة والاف الاميال تفصل بيني وبينك، واني في نهايتها اود ان انكرك بأن اروقة المسجد باتت تفتقدك يا ولدي الحبيب وأمد لك يد الرجاء بأن تعيد تلك الايام التي مضت.. اسالك ان تعيد تلك الانوار الربانية الى وجهك من جديد يا خالد يا ولدي العزيز.

والدك المحب

هنيئاً لك الشهادة

الانسان حين يستولي على نفسه الحق يسعى كما يسعى الوحش للانقضاض على فريسته دون شفقة او رحمة يقطعها بأنيابيه، ويمزقها بمحالبه، ويفتك بها شر فتك، هذا هو الحقد الجارف الذي سرى في النفوس الدنيئة، نفوس هؤلاء المجرمين الذين فاقوا بجرمتهم حد البهيمة المتوحشة، وجاوزوا حد الانسانية حين عمدوا الى انسانة ضعيفة لا تملك ما تدافع به عن نفسها، ليس لها من الامر شيئاً سوى حقها عند رب العباد حين تسرده من هؤلاء الطغاة، واي حق اعظم من حق انسان يجده عند رب الارباب، حين يتخلى كل صاحب ملك عن ملكه لصاحب الملك عز وجل،

هنيئاً لك يا اختاه ذلك التشريف من رب العالمين ان هؤلاء الذين غضب الله

عليهم لم يتعاملوا حتى بقوانين الارض فقسمت قلوبهم وتجمدت، فلم يتفكروا في كونك امرأة ضعيفة، استبد بهم الحقد حتى اعمى ابصارهم واوصد قلوبهم باقفالها وجعلهم يتخبطون بدماء الجريمة. قاتلهم الله أينما كانوا.

ليس لهذا العمل الأثم من تأويل الا انه ينم عما تعانيه تلك النفوس الضعيفة من ضعف، فهم عاجزون عن المواجهة الصريحة، لذا اتجهوا الى اسلوب المحايلة.

ان الالم ليحز في النفس على فقدك يا اختاه ولكن لنجعل من هذا الالم الباعث على الاستمرار والمعنى في طريق الحق.

فهنيئاً هنيئاً لك يا رفيقة الدرب، هنيئاً لك الظفر العظيم من رب عظيم، هنيئاً لك الشهادة.

ولا اقول لك الآن الا «انتم السابقون ونحن ان شاء الله اللاحقون بكم يا ام ايمن».

ام عدي

يوميات معلمه

عندما وصلت المدرسة وفتحت باب الغرفة الخاصة بالدراسات لمحت إحدى الزميلات جالسه بمفردها تكتب فالقيت عليها السلام وجلست بجانبها، كانت منهمكة في الكتابة فسالته ماذا تكتبين؟ مدت يدها الي بورقه وهي مستمرة في الكتابة، أمسكت بالورقه وما ان قرأت بضعة اسطر منها حتى مزقتها والقيت بها في سلة المهملات، رفعت زميلتي رأسها إلي مذعوره وصاحت ماذا فعلت؟؟ رددت عليها بهدوء، وصلتني في الاسبوع الماضي مثل تلك الورقه وفعلت بها مثلاًما فعلت الآن بالضبط، فنظرت الي متعجبة وقد اتسعت عينها دهشه. قالت لا شك أنك تمزحين، قلت بل أقول الحقيقة اتظنني اصدق هذه الخرافات والدجل حيث انني اذا لم اكتبها كذا مره واوزعها فسيحدث لي كذا

نحن بنات تبع وحمير
وضربنا في القوم ليس ينكر
لأننا في الحرب نار سحر
اليوم تسقون العذاب الاكبر
وهكذا استنقذت خولة الاسيرات من
ايدي الروم واخذت خطاها مع جيش
المسلمين الذي ما كاد يرى شجاعة نسائه
حتى كان ذلك العمل من النساء وعلى
رأسهن خولة باعثا على بعث الجيش
واقدامه وبذله حتى كان للمسلمين النصر
فأين بنات الاسلام اليوم؟ أين تساؤه أين
امهاته؟ لما نرى ساحة العمل للاسلام خالية
منهن، اننا مطالبات ان نعيد تاريخ خولة
وعفراء وهاتيك النساء.

وشجاعة بأعمدة الخيام واوتاد الاطناب
والقت خولة على عاتقها عمودها وصاحت
وصحن معها صيحة واحدة.

وتتابع النساء وراءها فقالت لهن خولة:
لا ينفك بعضكن عن بعض وكن كالحلقة
الدائرة. ولا تتفرقن فتمكن فيقع بكن
التشتيت وحطمن رماح القوم. واكسرن
سيوفهم واخذت النساء بنصيحتها وكن
كالبنيان المرصوص وهجمت خولة وهجم
النساء وراءها وقتلت بهن قتال المستيس
المستमित حتى استنقذتهن من ايدي الروم
وخرجت وهي تنشد هاتين البيتين:

وكذا منذ ثلاث سنوات ايضا وصلتني مثل
هذه الورقة فمزقتها ورميتها وهذا ما فعلته
احدى زميلاتي وكان من ضمن الرسالة انه
لن تتزوجي اذا املتني هذه الرسالة وكانت
زميلتي هذه غير متزوجة فتزوجت بعد
تمزيق هذه الرسالة. اترك جلست تنفذين
ما جاء بها ردت متلعثمة: الحقيقة انني
اخاف على اولادي. قلت لها انا التي يجب
ان يحل بها البلاء ولست انت، كيف تنظلي
عليك مثل هذه الاكاذيب، انها ليست الا من
هؤلاء الذين نصبوا انفسهم اعداء لديننا
الحنيف وأرادوا تشكيك المسلمين بذلك الدين
الحق.

الم تلاحظي تلك الايات التي وردت في
هذه الرسالة وما حوته من اخطاء هي في
حكم الشرع تحريف الم تسمعي قوله تعالى
«ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا».
لا ادري كيف صدقتها واضعت وقتك في
عمل يغضب الله تبارك وتعالى ورسوله
الكريم صلى الله عليه وسلم.. ثم اذا كان
لديك كل هذا النشاط للكتابة فما رايت في
ان تقومي بتصحيح هذه الكراسات عني؟
ضحكت زميلتي ثم اقلت بكل ما نسخته
في سلة المهملات.

معلمه

خولة بنت الأزور

ونسير مع خولة وامجادها ونقف على
روعة العطاء، انها لم تتوقف عن الجهاد ..
حتى بعد ان استردت اخيها.
تعالوا نقف معها يوم اسر النساء في
موقعة صحوراء. فقد وقفت تخطب في النساء
وتثير نخوتهن وتشل نار الحماس من جديد
وقالت ... نأخذ أعمدة الخيام ونحمل
بايماننا وتقوانا على هؤلاء اللثام فلعل الله
ينصرنا عليهم ونتيجة هذا الموقف العظيم
من خولة قامت عفراء بنت غفار فقالت:
والله ياخولة، ما دعوت الى ما هو أحب الينا
مما ذكرت، وانكبت النساء في حماس

المجتمع النسوي

الدنيا عجائب

عمت الغرفة هيبه من نوع غريب ..
هيبه اجلال واكبار تشوبها لمحات من
الخوف العميق ... كان الشريط
يحتوي على مقابلة أجراها سجين مع
اخوانه السجناء داخل المعتقل الرهيب
.. واصوات الكرابيج والاصوات
يلتقطها الشريط من غرفة التعذيب
المجاورة، بينما بعض الاخوة يجيبون
بصوت خفيض على اسئلة رفيقهم في
السجن.

ولعل من المشاهد القاسية التي
سمعناها من الاخوة ما رواه عن
احضار زبانية المخابرات في ذلك البلد
لزوجهه وتهديده بالاعتداء عليها
واهانتها امام ناظريه .. وما زلت
أتذكر ما سمعته بنفسي .. وما زلت
أقول ... الدنيا كلها عجائب .. وما
حدا داري!!

أم سدره

كنت في منطقة ما من وطننا العربي
.. هناك تعرفت على بعض نساء الحي
الذي نزلت في ضيافة أحد بيوته، ومن
هاتيك النساء من هي مسلمة ملتزمة ..
ومنهن من هي عادية جدا .. لا تعرف
من الاسلام غير شعائر العبادات .. وفي
ذات ليلة دعتنا احدي ربات البيوت
الى سهرة .. كان الحديث آنذاك يدور
حول قصة اختطاف متسلسل لفتيات
المنطقة الشمالية من ذلك القطر ..
وكان المختطفون - كما روت النساء -
ينتمون الى منظمة اعتقد أن اسمها
سرايا البغاء ... أو بغايا الدفاع أو اسم
آخر - من وحي هذه الاسماء .. وقبل
أن ننهي سهرتنا عند ربة البيت تلك ..
قالت احدهن: معي شريط كاسيت
خطير!! هل تحبين سماعه!! تلهفنا
للسماع، وظلنا أننا سنستمع الى خطبة
نادرة أو حديث مفيد .. ولما باشر
الشريط بافراغ محتواه في اسماعنا

«ابناؤنا في بعثة .. يتكلمون»

في خضم هذه الحضارة الزائفة نعيش نحن الغرباء بعيدا عن اوطاننا، هل تعلم أيها القارئ العزيز ما يحدث لنا؟ هل تعلم ما نخشاه في حياتنا اليومية، نحن نتعرض لهزات نفسية عنيفة، ولتجارب مريرة، فالطالب في الخارج سواء كان مسلما عربيا، او غير ذلك يتعرض لمثل ما نتعرض له، ان جلسنا على الارض قالوا متخلفين!! ان لبسنا اثوابا تقليدية نظروا الينا على اننا بدو لا نفهم شيئا، وتاكل الدنانير على وجباتنا ان غضضنا البصر عن محارم الله قالوا معقدين. وان صارحناهم بحقيقة الصلاة استغربوا من كفيتهما وقالوا جاهلية قديمة.

نسأل الله الثبات على ذلك. وسأخبركم كذلك عن الاغتصاب في مدينتي، وهو ما كنيته جريدة الجامعة التي ادرس فيها حيث يقول احد المسؤولين في دائرة الشرطة ان حوادث الاغتصاب في سنة ٧٩ في مدينة «سيراكيوس» التي لم يبلغ عنها تصل الى ٨٠٪ وحاولوا علاج مشكلة الاغتصاب فقال احد علماء النفس في محاضراته ان الحل هو ان تتعلم المرأة الكراتيه .. فرد عليه احد الطلبة فقال ما ذنب المرأة في ذلك ارى ان الحل هو ان تحمل مسدسا بيديها. ياللمساكين اما علموا ان اسلما قد حل هذه المشاكل ودرئها عن الفساد وأحيا الضمائر وعالجها ولا حاجة لرقابة اخرى وفرض الحجاب وهذه نصيحة اوجهها الى مؤتمر المرأة الآن بأن يعي ان حل المرأة ورد حقوقها المهضومة هو بتفهمها لاسلامنا وما الذي يحمله للمرأة من خير وحرية وما اعطاه للرجل كذلك من حقوق. فوالله الذي لا اله الا هو لا حل للمرأة الا بهذا الطريق. وصدقوني بالله ان الفتيات المؤمنات السائرات على درب الاسلام هن اللواتي يتمتعن بالسعادة والراحة والذين يدندنون ويتبجحون بحقوق المرأة المهضومة هم الذين اخطأوا الطريق لعلاج المشكلة. فهل

سيبادر المؤتمر الى تفهم ذلك اسأل الله تعالى وشكرا لكم.

صالح الملا - سيراكيوس - الولايات المتحدة

الاجرام الاميركي

كنت جالسا على شاشة التلفاز البريطاني اشاهد برنامج عن ارتفاع معدل الاجرام في امريكا بمناسبة محاولة اغتيال الرئيس ريغان.. وقد سجلت بعض المعدلات التي قد تهمكم ليرى المسلم كيف ان الله سبحانه ينتقم من اعدائه في داخل حصونهم حيث لا يأمن احدهم على نفسه. يقول التقرير: ان هنالك لكل رئيس جمهورية في الولايات المتحدة (١٦٠٠) شخص حماية. يلبسون كما يلبس الناس ولهم اجهزة خاصة ومسلحين تسليحا كاملا ويتقاضى كل واحد منهم (٢٥٠٠٠) دولارا بالسنة. اما بالنسبة لانتشار الاسلحة في امريكا فهناك حوالي نصف الشعب الاميركي مسلح، ويموت بسبب القتل يوميا حوالي (٢٤) شخص. وان اكبر دليل على انتشار الجريمة اثناء الحرب الفيتنامية قتل (٤٠٠٠) الف جندي اميركي. وقتل (٥٠٠٠٠) الف مواطن اميركي عن طريق الاجرام. في العام الماضي استعملت الاسلحة النارية في السرقات اكثر من المعدل الاعتيادي بـ (٣٠)٪. وازدادت جرائم السرقة بمعدل (٢٠)٪ عن المعدل الاعتيادي.. وكما اشار الى الدافع الذي جعل المتهم يعمد الى اغتيال الرئيس هو مشاهدته لفيلم وفيه ممثلة عاهرة تعشق من يغتال شخصية سياسية بارزة ولذا اراد ان يثبت هذا المتهم انه بإمكانه ذلك. نقول هذا بعدما سمعنا مثيلات الجرائم التي تحدث في بلدنا الكويت ونحن في ديار الغربة وما سببها الا الافلام السينمائية والفديو. وغيرها من البلاوي التي اصابنا بلدنا وانا اجزم بان

هذا الفيلم قد عرض في الكويت واسمه (Taxi Driver) فان لم تضع حكومات المسلمين حدا لامثال هذه الافلام فستقضي على نفسها وعلى شعبها..

عماد عبد الباقي
سكوتلاند

اسرة الجهاد

قرات التعليق الاسبوعي وقد اعجبني ايما اعجاب كما انه افرح واثق قلب كل مسلم عن قضية طمست او حاول اعداء الله طمسها.. وقد اشفى هذا المقال غليل كل مسلم لما حمله من

اسئلة القراء

ايمانا مني بصدقكم وباخلاصكم ولثقتي الكبرى بكم ابعت بمشكلتي راجيا منك اعلامي برأي الشرع في هذه المسألة: وهي منذ حوالي اكثر من شهرين وانا اشعر بعد الوضوء بعد (٥ - ١٠) دقائق كأن وضوئي قد بطل وهذا تقريبا بشكل استمراري.. وانا متأكد بان الذي اشعر به ليس من مبطلات الوضوء (كاخراج ريح.. فاضطر الى اعادة الوضوء مرة اخرى وقد صليت صلاة الحاجة ولم أراي شيء طرا علي، فماذا افعل ارجو أرشادي وجزاكم الله خيرا..

مصعب - باكستان

الاجابة: عرضت هذه المسألة على فضيلة الشيخ حسن هيتو فاجاب فضيلته: بان الاصل في المسألة بانه متوضأ وهذا لا خلاف فيه والوضوء يقيني ولا يزول بالشك. والمفروض ان يبتعد عن اعادة الوضوء مرة اخرى. وبناء عليه يعتبر متوضأ.



ردود قصيرة

الاخ - مصطفى سليم - مكة المكرمة: مقالك حول ملاحظات (حوار حول مواقف ازاء الاتجاه الاسلامي) جيدة ونأمل ان تحلل ما تراه من مواضيع في المجتمع بهذا الاسلوب والصيغة.. ونأسف لعدم النشر لوصولها متأخرة.. وشكرا لك.

الاخ - م. م. س - مطار الظهران الدولية: لا عليك يا اخي، ونحمد الله لأن الذين كانوا يقفون حجرة عثرة امام الاسلاميين وكل فكرة اسلامية، وكما ذكرت انت، قد فشلوا في انتخابات مجلس الامة، ولعل الجميع قد عرف السبب ومن عرف السبب لن يعجب.

الاخ - محمد الخميس - مطار الظهران الدولي: مجلة الملتقى التي يصدرها مركز الشباب في جمعية الاصلاح الاجتماعي قد توقفت لفترة معينة والسبب في ذلك الامتحانات التي ينشغل بسببها المركز ونأمل منك ان تراسلهم بعد انقضاء فترة الامتحانات، وحياتك الله.

الاخت فتحية الافضل - جدة: وصلتنا مواضيعك الطيبة ونشكر على اهدائنا صورة الكعبة المشرفة وان كانت هناك ملاحظات فهي ان تركزي اكثر في دقة اختيار المواضيع وتحياتنا لك.

الاختان ام اسماء - الحازمية - لبنان - والاخت ام عمار - السعودية: اعتقد الان انكما قرأتما عما كتبناه عن الشهيدة بنان واعلما ان المجلة لا يمكن ان تنسى من اسدى معروفًا في دنياه ليراه في الآخرة. وشكرا لكما لحرصكما.

الاخ - محمد ابو العلاء - ابن سورية: يعني الاخت الشهيدة بنان العطار وكل المسلمين يحتسون الشهيدة عند ربها في جنات عدن. اللهم آمين.

الاخ - منصور العجمي - الشعب: يقول في معرض رسالته بان الرد الذي ذكرته حول البدعة المنتشرة الان عن «حامل مفاتيح حامي الحرمين» ما زالت تصور وتوزع، وانه قد وزع في هذا الاسبوع في نفس وزارة الاوقاف بان وضعت على المكاتب وقد اتصل اخ كذلك حول هذا الموضوع يستنكر هذه البدع التي تحاول ان تندس في مجتمعاتنا. نأمل من المسؤولين اخذ ما هو مطلوب منهم تجاه ذلك. وشكرا للاخ منصور.

الاخ - اسامة الشيخ - الاردن: شكر الله لك على حرصك على المداومة على قراءة المجتمع. وجوزيت خيرا على الرسمة الكاريكاتورية. وان تزودنا بما عندك وحتى لا يقف الانتاج لانه جيد كخطوة اولى.

الاخ - محمد هاشم - جيزان، السعودية: احسنت على الموضوع الذي ارسلت بعنوان «النصيرية» ونأسف لعدم النشر لانتفا في أعداد سابقة تعرضنا لهم بالتفصيل وقد احتفظ بالموضوع لقسم الارشيف.

الاخ - المحاضر - حلام الدين - جامعة الرياض: نشكر يا اخانا على الثقة التي اوليتها للمجتمع على طباعة الكتاب وكنا نتمنى ذلك، ولكن نأسف اسفا لعلك تغفره لنا لاننا لا نملك في الوقت الحالي مطبعة ننفردها.. ونعتذر مرة اخرى وشكرا لك.

الاخ - علي قشيدة - الجزائر: يقترح ترجمة لحياة الشهيد سيد قطب من ولادته الى لحظات استشهاده.. بإمكانك ان ترجع الى اعداد سابقة من المجتمع ستري ما تريده وشكرا للحرص.

الاخ - الدكتور رضوان حلب: ملاحظاتك حول مقال الاستاذ صلاح شادي في محلها وشكرا.

آمال تحقق الكثير منها.. بينما نرى انه منذ اعلان العدو دولته على تراب فلسطين الطاهرة.. ونحن لا نسمع الا كلمات رنانة فضفاضة عن تحريرها سواء كان ذلك من زعماء القيادة الفلسطينية او المؤتمرات الكثيرة.. وفي هذا المقام لا نخشى جهاد الاخوان المسلمين في فلسطين وموقف اعداء الله وعملاء الشرق والغرب كادوا لهم ووقفت جميع الانظمة حازما بينهم وبين اليهود.. ونحمد الله على كل حال.. ان جعل هناك وفي عمق فلسطين من حمل الراية من جديد وهم (اسرة الجهاد) الكتيبة المؤمنة لتحرير الارض من الداخل.. بعد ان عجز عن تحريرها من في الخارج.. (والله متم نوره ولو كره الكافرون).
هشام العجلان - جامعة الرياض

الى الامين العام لرابطة الادباء

قرأت مقالك المنشور في جريدة الانباء حول «العروبة والقومية»، وقد رثيت لحالك ولهذا الشتات الفكري الذي تعيشه صدق رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم): «من أشرط الساعة كثرة القراءة وقلة الفقهاء».. انك لم تترك آية قرآنية مناسبة لفكرتك الا وطرحتها ولكن بقيت مثل الخوارج قتلوا الامام علي (رضي الله عنه) واختلفوا في دم البعوضة هل هو نجس ام طاهر؟ ان هذا التشويش الفكري الذي تمارسه انت وغيرك ما هو الا زبد ويذهب جفاء.. انك لا تزيدنا في هذه الحالة الا ثباتا وايمانا بفكرتنا الاسلامية.. ان الكلام الذي سرده سيشهد عليك يوم القيامة وما كلمتك (الا كلمة حق اريد بها باطل).. قال متى هذا التخطيط والضياع؟

احمد عبد الرضا - الكويت

تقويم اللسان

فعلناها بدور على العظم تقول العرب سيد ضخم : أي العظيم وله شأن ضخم أي كبير وماء ضخم أي ثقل .

• ومنها قول بعضهم (هرمضلغ في اللغة العربية) وهذا لا يصح والصواب أن يقال (مضللغ من اللغة العربية) وفعله مضللغ ولا يمدى إلا بين تقول (مضللغ من زقزم) إذا شربت فارتويت منها .

• ومنها قول بعضهم (أكلت صفار البيضة وترك بياضها) وهذا لا يصح فإن العرب لا تقول (أكلت صفار البيض وترك بياضها) وإنما تقول (أكلت مآحها أو مئحها وترك آحها) وفي اللسان عن أبي عمرو (يقال لبياض البيضة التي تؤكل الآح ولصفرتها المآح) ويقال إن المئح هو صفرة البيضة أو ما في البيضة كلها . وأجزاء البيضة هي على الترتيب : القشرة ، والغزقي ، والآح ، والمآح .

• ومنها قومهم (أطلق سراحه) أو (فك سراحه) وهذا لا يصح والصحيح أن يقال (أطلقه) أو (فك قيده) لأن للسراح معان أخر لا توافق استعمال بعض الناس لها فمن معانيها (الطلاق) قال الله تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك إن كننن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرخكنن سراحاً جميلاً) وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فتمتعوهن وسرخوهن سراحاً جميلاً) وقال تعالى (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) . وأصل التسريح إطلاق الإبل ونحوها في المرعى واستعبر لطلاق المرأة ومن معانيها السراح (بفتح السين وكسرهما) : جمع سراح وهو الدئب ومنها السراح : السهولة تقول سرتحك الله للخير أي سهلك له ووفقك .

يتبين من معاني هذه الكلمة أنه من الخطأ استعمالها في نحو قومهم (إطلاق سراحه) فإن معاني سراح تدور على معنى الإطلاق ولا يصح أن تقول (أطلقت إطلاقه) فتأمل .

• من الأخطاء التي يقع فيها كثير من الكاتبين والمتحدثين (وقع على الرسالة) أو (وقع الرسالة) وكلتا الصيغتين لا توافقان الصحيح الفصيح من كلام العرب والصحيح أن يقال (وقع في الرسالة) وقد جاء في الأساس والصحاح والعياب والمختار واللسان والقاموس والتاج : التوقيع (ما يؤقع في الكتاب وفسر التاج المقصود به (التوقيع) بقوله : هو الحاق شيء بعد الفراغ منه لمن رقع إليه ، كأن يكتب السلطان أو الحاكم تحت الكتاب أو على ظهره : يُنظر في أمر هذا ، أو يُستوفى لهذا حقّه . وقد رقع إلى جعفر بن يحيى كتاب شُكِّي به أحد عمّاله : فوقع فيه (يا هذا ؟ قد قل شاكروك وكثر شاكوك ، فإما عدلت وما اعتزلت فترى مما أوردته المعاجم أنه لا يصح أن يقال «وَقَعْتُ عَلَى الرِّسَالَةِ» أو «وَقَعْتُ الرِّسَالَةَ» وإنما توجب المعاجم أن تقول «وَقَعْتُ فِي الرِّسَالَةِ» وهذا هو الأظهر . أما المعجم الوسيط فيقول (وقع الرسالة) أي كتب في أسفلها اسمه امضاء له أو إقراراً به ولكنه يعترف أن هذا استعمال مؤلّد ومعنى هذا أنه لم يعرف من كلام العرب قولهم (وقعت الكتاب) أما معاني (وقع) زيادة على ما سبق فيها :—

- (١) وقع الرجل : إذا مشى وهو رافع يديه إلى فوق .
- (٢) وقع القوم : إذا نزلوا بالمكان ليلاً أو عرسوا فيه .
- (٣) وتقول العرب (وقع الأبل) : اطمأنت بالأرض بعد ارتوائها .
- (٤) وقع الصيقل على السيف : أقبل عليه بوسنه الطويل يحده .
- (٥) وقع الشيء : توثقته .
- (٦) وقع ظنه على الشيء : قدره ونزله .
- (٧) وقعت الحجارة الحافر : إذا شققته وقطعت سنابكه .

• ومنها قول بعضهم (تضخم كبده) أو (تضخمت أعضاؤه) وهذا لا يوافق الصحيح الفصيح من كلام العرب والصحيح أن يقال (ضخمت أعضاؤه) وتقرأ في المعاجم في مادة (ضخم) فلا تعثر على (تضخم) أما (ضخم)

وثيقة

نشرت وزارة الخارجية البريطانية تقريراً وثائقياً عن تسليح اليهود في فلسطين المحتلة .. وذلك بتاريخ ٦ يناير (١٩٤٩) ونشرته صحيفة الأمراء في اليوم التالي . وقد جاء في ذلك التقرير أن التشيك أعطوا إسرائيل أسلحة من مختلف الأنواع ، ووصل إليها خبراء من مصانع سكودا للمساعدة في تحويل الطائرات المدنية إلى عسكرية ، وقد تم تدريب يهود أوروبا الشرقية في دولة تشيكوسلوفاكيا على قيادة الطائرات والأعمال الميكانيكية وإدارة أجهزة اللاسلكي والملاحة الجوية للعمل في الجيش اليهودي ، وأعدت تشيكوسلوفاكيا مطاراً خاصاً لسفر الطائرات إلى فلسطين .. وقد جاء في التقرير أيضاً .. « إن أسطولاً من الطائرات الأمريكية كان يشترك في نقل العتاد من تشيكوسلوفاكيا إلى إسرائيل ، وقد ساهم في هذه العمليات طيارون من مختلف الجنسيات » .

هذا موقف إحدى الدول الشيوعية من العرب المسلمين كما برز في حرب فلسطين وما تبعها من أحداث . وهذا هو المدى الذي تتخفى الشيوعية وأنظمتها الدولية من إظهاره وهو المدى الذي يفضح زيف شعار الحرية والعدالة الإنسانية والتضامن مع الشعوب المستقلة والقوى المستضعفة .

إن هذه الوثيقة ليست إدانة لدول تشيكوسلوفاكيا .. وليست كذلك إدانة للنظام الذي كان يحكم تشيكوسلوفاكيا آنذاك .. وإنما نعتبر هذه الوثيقة إدانة شاملة للشيوعية الدولية الخائنة التي ما فتئت تحتال على العالم الإسلامي من خلال بعض الأنظمة المهترئة التي تتمسح بالروس الشيوعيين وأتباعهم في أوروبا الشرقية ، وإذا كنا نحن لا نستغرب المسلك الشيوعي المتواضع لدى الأنظمة الشيوعية مع اليهود ، فإننا نتساءل .. لماذا ما زال بعض العرب يدعون أن الدول الشيوعية هي الصديقة المخلصة للعرب .. وبعونها وبمواقفها ستحرر الأرض التي يحتلها اليهود !!

لعل هؤلاء .. هم أغبياء العصر .. والافكيف يعلنون عن هذه التخريصات بينما تدفع روسيا كل عام ما يزيد على (٥٠) ألف يهودي مهاجر إلى فلسطين المحتلة !!

نعم .. أن المنادين بالصدقة مع الشيوعيين بشتى أصنافهم هم الأغنياء .. ونحن نوجه تهمة الخيانة إلى كل أولئك الداعين للتعامل مع الروس وغيرهم من شيوعيين أوروبا الشرقية وهم يعرفون المواقف الحقيقية للشيوعية من قضية أمتنا مع اليهود .

تأملات كاريكاتورية



«إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم القول فدمرناها تدميرا»